المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق
التدريس

فاعلية استخدام التعلم التعاوني في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي

إعداد الطالبة:

أمل بنت عبدالله محمد عمدة

إشراف الدكتورة:

خديجة بنت محمد سعيد جان

أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس

دراسة تكميلية لنيل درجة الماجستير
في المناهج وطرق التدريس

الفصل الدراسي الأول ١٤٢٨هـ / ١٤٢٩هـ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

يُؤْتِي ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُؤْتَ
ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ
وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٦٩﴾

(البقرة:٢٦٩)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة:"فاعلية استخدام التعلم التعاوني في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير الابتكاري، لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي"

وقد هدفت الدراسة إلى ما يلي: الكشف عن فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير الابتكاري في مهارة (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة ، التفاصيل ، الدرجة ككل) لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء دليل للمعلمة في وحدة الغذاء والتغذية ، وتطبيق اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الصورة (ب) المقنن على المنطقة الغربية، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم (القبلي/ البعدي) للمجموعتين التجريبية والضابطة، على عينة عشوائية من تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة، بلغت (٦٤) تلميذة، حيث قسمت إلى مجموعتين متكافئتين ، (٣٢) تلميذة مجموعة ضابطة، و(٣٢) تلميذة مجموعة تجريبية

وباستخدام أسلوب تحليل التباين المصاحب الأحادي (ANACOVA) لتحليل البيانات المعطاة حصلت الباحثة على النتائج الآتية:

١.وجود فرق دال إحصائيا عند مستوي ∞ ≤ ٠.٠٥ بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (التي درست بطريقة التعلم التعاوني) وقيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في مهارة الطلاقة؛ بعد ضبط الاختبار القبلي، لصالح المجموعة التجريبية.

٢.وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى ∞ ≤ ٠.٠٥ بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (التي درست بطريقة التعلم التعاوني) وقيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في مهارة المرونة؛ بعد ضبط الاختبار القبلي، لصالح المجموعة التجريبية.

٣.لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ∞ ≤ ٠.٠٥ بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (التي درست بطريقة التعلم التعاوني) وقيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في مهارة الأصالة؛ بعد ضبط الاختبار القبلي.

٤.وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى ∞ ≤ ٠.٠٥ بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (التي درست بطريقة التعلم التعاوني) وقيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في مهارة التفاصيل؛ بعد ضبط الاختبار القبلي، لصالح المجموعة التجريبية.

٥.وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى ∞ ≤ ٠.٠٥ بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (التي درست بطريقة التعلم التعاوني) وقيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في مهارات التفكير الابتكاري ككل؛ بعد ضبط الاختبار القبلي، لصالح المجموعة التجريبية.

وبناء على نتائج الدراسة أوصت الباحثة بعدد من التوصيات كان من أبرزها: الاهتمام باستخدام طرق التدريس الحديثة وبصفة خاصة طريقة التعلم التعاوني، التي تساعد على تنمية الابتكار لدى التلميذات،وإقامة دورات تدريبية وورش عمل لتدريب معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الابتدائية على تنمية مهارات التفكير الابتكاري، ضرورة تنمية الابتكار عند التلميذات،و تشجيعهن على التجريب، والمحاولة وإبداء الآراء والأفكار، والتوجيه المناسب لهن،و الاهتمام بغرف الاقتصاد المنزلي وتجهيزها التجهيز اللازم الذي يحفز ويساعد على تطبيق أساليب طرق التدريس الحديثة،وتوعية التلميذات وأولياء الأمور بأهمية المادة وعدم النظرة الدونية لها؛ لما لها من أهمية في حياة التلميذة مستقبلا.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Abstract of the Study

The address of the study : The efficiency of using cooperative Education in teaching housekeeping to develop the creative cerebration skills of the primary school six class students.

The study aimed to realize the efficiency of using the stile of cooperative education in teaching housekeeping to develop the creative cerebration skills of the (fluency, flexibility, originality, details and the degree as a whole) at the primary school six class students, accordingly,

For the accomplishment of the study aims, a guide has been raised for the teacher in the diet & feeding unity and applied the TOURANS creative cerebration test, picture (B) which is codified at the western region, they used the semi-experimental method which is based on the (anterior / posterior) design for both experimental and regulator groups, the test applied on a random sample get to (٦٤) students from the primary school six class in Makkah, the total divided into two equalized groups each of (٣٢) students.

The researcher acquired the following results by using the single collateral dissimilarity analysis (ANACOVA) to analyze the existing data :

١- **There is difference of statistical function at the level of > ٠.٠٥ between the dimensional average degrees of the experimental group (those who studied through the cooperative education style) and the dimensional average degrees of the regular group (those who studied through the tradition style) to obtain fluency skills after edification of the anterior test in the interest of the experimental group.**

٢- **There is difference of statistical function at the level of > ٠.٠٥ between the dimensional average degrees of the experimental group (those who studied through the cooperative education style) and the dimensional average degrees of the regular group (those who studied through the tradition style) to obtain flexibility skills after edification of the anterior test in the interest of the experimental group.**

٣- **There is difference of statistical function at the level of > ٠.٠٥ between the dimensional average degrees of the experimental group (those who studied through the cooperative education style) and the dimensional average degrees of the regular group (those who studied through the tradition style) to obtain originality skills after edification of the anterior test.**

٤- **There is difference of statistical function at the level of > ٠.٠٥ between the dimensional average degrees of the experimental group (those who studied through the cooperative education style) and the dimensional average degrees of the regular group (those who studied through the tradition style) to obtain details skills after edification of the anterior test in the interest of the experimental group.**

٥- **There is difference of statistical function at the level of > ٠.٠٥ between the dimensional average degrees of the experimental group (those who studied through the cooperative education style) and the dimensional average degrees of the regular group (those who studied through the tradition style) to obtain the creative cerebration skills after edification of the anterior test.**

According to the study results, the Researcher provide some advises such as preference of using the recent education systems, specially cooperative education in teaching which helps to develop the creative cerebration skills for the students, preparing training courses for teachers of housekeeping the primary schools to enable them to develop the creative cerebration skills of the students and encouraging students to make tests and attempting and to express their ideas and concepts, and giving the students suitable directions , preparing housekeeping rooms with the required equipments to motivate and assist for applying the recent education systems, enlightenment of students and the people in charge of them about the importance of this subject and not to look at it with an inferiority glance .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإهداء

إلى التي منحتني قطعة من فؤادها.. إلى من رسمت لي الدرب بوضوح وأوصلتني إلى موانئ الحياة بأمان ، إلى الجداول الرقراقة التي سكبت بنفسي الآمال، إلى المعاني الرائعة التي اقتبس منها كلماتي، إلى من أشعلت في داخلي الإرادة والعزم، وأفعمتني بدعائها،وأحاطتني بأمومتها.

(والدتي العزيزة، أطال الله بقاءها)

إلى الذي غرس في داخلي حب العلم والارتقاء به، فأنار لي درب العلم، وحثني على المواصلة فيه، وتفانى لمساعدتي وتشجيعي، وتجاوز المصاعب وتحمل في سبيل ذلك الشيء الكثير.

(والدي العزيز، حفظة الله)

إلى رفيق دربي، وعزوتي في ضعفي وقوتي، صاحب الكلمة الحانية، والنغمة الهادئة، صاحب خلق ما أبدعه، وقلب ما أروعه.

(زوجي الغالي، حفظه الله)

إلى التي علمتني البحث من أول خطوة فيه، ولم تبخل علىّ بالنصح والتوجيه والمتابعة.

(مشرفتي الغالية ، جزاها الله خيرا)

إلى **أختي** الحبيبة و**أخواني** الأعزاء على قلبي.

إلى كل باحث وباحثة ينشد الحقيقة والوصول إليها.

إلى كل طالب وطالبة علم في محراب العلم يقبع

إليهم جميعا، أهدي أول غرس لي في مشوار البحث العلمي راجية من الله تعالى أن يجعله عملاً مأجورا، وعلماً نافعا مقبولا، وخالصاً لوجهه الكريم ، آمين.

الباحثة
أمل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحمد لله، الحنان المنّان ، القديم الإحسان ، دائم المعروف ، ذي الجلال والإكرام ، الحمد لله الذي تتم به الصالحات ، الحمد لله الذي وفق وأكرم وأعطى فأجزل ، الحمد لله الذي أمدني بالعون والتوفيق لاختيار هذا الموضوع وإتمام إخراجه والذي أسأله سبحانه وتعالى أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ، والصلاة والسلام على النبي الكريم الخصال ، سيد الأنبياء والمرسلين، وسيد البشر أجمعين، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين.

يطيب لي وقد منّ الله عليّ بإكمال هذا البحث بأن أرجع هذا الفضل لأهله، وأرد الجميل لأصحابه.

فالشكر لله من قبل ومن بعد على توفيقه وفضله، وعلى نعمه التي لا تعد ولا تحصى، ثم أتقدم بالشكر الجزيل لمنار العلم الشامخ؛ جامعة أم القرى ، ممثلة في كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس ، والشكر موصول لعمادة كلية التربية، وقسم المناهج وطرق التدريس؛ الذي تولى رعايتي ، وتعليمي ، وتوجيهي ، لأفضل الأداء والعطاء.

ويسعدني أن أتقدم بالشكر إلى مشرفتي الدكتورة/ خديجة محمد سعيد جان التي وقفت بقدراتها الفكرية وإرشاداتها التوجيهية في صرامة السؤال؛ حثاً للعطاء، وإخراج البحث بالشكل اللائق لإكمال المهام، إليها باقات من الورد الجوري، يسبقها جزيل شكري وامتناني لجل اهتمامها ، كما أقدم شكري وتقدير للسادة أعضاء المناقشة الأستاذة الدكتورة/ هالة طه بخش و الدكتورة/ حنان سرحان النمري ، لقبولهما مناقشتي.

كما أتوجه بالشكر والعرفان إلى كل من الدكتور/ ضيف الله عوض الثبيتي ، والدكتور/ سالم خليل، على تكرمهما بتحكيم خطة الدراسة.

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور/ عوض صالح المالكي؛ لتفضله بإجراء التحليل الإحصائي لهذه الدراسة ، والأستاذ الدكتور / حفيظ بن حافظ المزروعي على نصائحه ومشوراته الإحصائية القيمة، والشكر موصول إلى من قام بإجراء التدقيق اللغوي لهذه الدراسة الدكتورة/ حنان بنت سرحان النمري .

كما أقدم شكري وتقديري للأساتذة الذين تفضلوا بتحكيم أدوات الدراسة فجزاهم ، الله خير الجزاء، كما يسرني أن أتقدم بالشكر للدكتور/ محمد حمزة خان؛ على مساعدته لي وتقديم النصائح الثمينة، وأيضا للدكتورة/ عواطف أحمد زمزمي على مساعدتها، ونصحها وإرشادها لي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يسرني أن أتقدم بالشكر والتقدير لكل من مديرة المدرسة ٨٦ الابتدائية الأستاذة / نورة السحيم ، لموافقتها على تطبيق التجربة في مدرستها، والأستاذة / أميرة باعظيم معلمة الاقتصاد المنزلي ، على مساعدتها ، وحسن خلقها ، وطيب معاملتها .

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى المسئولين بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ، والمسئولين بمكتبة الملك فهد الوطنية ، والمكتبات الجامعية ؛ لإثرائهم هذا العمل بالدراسات، والكتب العلمية.

كما يطيب لي أن أتقدم بوافر شكري وتقديري لكل من ساندني ، وساهم معي بجهد فكري أو عملي ، وهو يحتسب الأجر والمثوبة من الله وهم :

- أمي الحبيبة ، التي زرعت في نفسي العلم والعمل ، الحب والإخلاص ، التضحية والعطاء ، الطموح والتحدي ، العزم والتصميم ، فلها مني شكرا عميقا ، وثناءً عاطراً ، ودعاءً لها بالخير دائما.
- والدي الحبيب ، حفظه الله ، الذي فتح أمامي مجال العلم والعمل ، وأتاح لي حرية التعبير عن الرأي ، وتحمّل المسؤولية؛ لتحقيق رغباتي وطموحاتي ، فشكراً أبي لما أوصلتني إليه من بحور العلم.
- زوجي العزيز، الذي دفع بي لتقدم الصفوف ؛ لترتكز على مراتب العلم جهودي ، وأثابر لاغتنام الدقائق والثواني لإعداد رسالتي ، والسير بها نحو أمل مشرق ، فشكراً لك رفيق دربي وشمعة حياتي المضيئة.
- أخواني الأحباء ، (محمد و مروان) اللذان لم يدخرا وسعاً في مساعدتي ، طيلة إعداد هذه الدراسة ، مقدرةً لهم المواقف الخالدة التي إن دلت على شيء ، فإنما تدل على نبل تعاملهما ، ورقي سلوكهما .
- أختي العزيزة والغالية، (أشجان) التي كانت لي نعم العون والسند ، طوال فترة إعداد هذه الدراسة .
- فلذات أكبادي ، (روينا و رفيف) اللتان ضحيتُ بوقت سرورهما ولهوهما في سبيل إتمام دراستي .

والشكر موصول لكل من أعارني كتابا ، أو أسدى لي توجيهاً ، أو شجعني على فكرة ، أو نبهني على خطأ ، أو دلني على تقصير ، ولم أذكر اسمه هنا ، وحسبهم من ذلك أن الله تعالى يعلم صنيعهم ، ولن يبخسهم حقهم .

وأدعو الله تعالى أن يجزي الجميع خير الجزاء ، وأن يجعل ما قدموه لي في موازين أعمالهم الصالحة .

والله أسأل أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم ،وأن يوفقني لشكره، وحسن عبادته .

الباحثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة محتويات الدراسة :

المحتويات	رقم الصفحة
آيـــــــة قـــــرآنـــيـــة	ب
مستخلص الدراســـــــة	جـ
ملخص الدراسة بالانجليزية	د
إهـــــــــــــــداء	هـ
شكـــــــر وتقديـــــر	و
قائمة محتويات الدراســة	ح
قائمة جداول الدراســـة	ل
قائمة ملاحق الدراســـة	م
الفصل الأول	
(خطة البحث)	
أولا: المقـــــــــــــدمة	٢
ثانيـــــــــــــا: مشـــــــــــــكلة الدراســـــــــــــــــة	٦
	٧
ثالثا: أهداف الدراســـــة	٧
رابعا: أهمية الدراســـــة	٨
خامسا: فروض الدراســـة	٩
سادسا: حدود الدراســـــة	٩
سابعا:مصطلحات الدراسة	
الفصل الثاني	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحتويات	رقم الصفحة
(الإطار النظري والدراسات السابقة)	
أولا:الإطار النظري	١٧
المبحث الأول: التعلم التعاوني	١٧
.....	١٨
مقدمة	١٨
.....	١٩
أهمية التعلم التعاوني	٢٤
.....	٢٤
مميزات التعلم التعاوني	٢٥
.....	٢٦
مبادئ التعلم التعاوني الفعال	٢٩
دور التلميذة في التعلم التعاوني	٣٠
دور المعلمة في التعلم التعاوني	٣٣
.....	٣٣
أنواع المجموعات في التعلم التعاوني	٣٥
أشكال التعلم التعاوني	٣٦
عوائق التعلم التعاوني	٤٤
الفرق بين طريقة التعلم التعاوني وطريقة التعلم التقليدي	٤٥
المبحث الثاني: الاقتصاد المنزلي	٤٦
.....	٤٧
مقدمة	٤٧
.....	٤٧
أهداف الاقتصاد المنزلي	٤٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحتويات	رقم الصفحة
العامة.....	٥٠
مجالات الاقتصاد المنزلي	٥١
الاقتصاد المنزلي والقضايا العالمية المعاصرة	٥٧
وضع الاقتصاد المنزلي كإبداع وفن	٥٨
المشكلات التي تعيق تطور مادة الاقتصاد المنزلي	٥٩
المبحث الثالث: التفكير الابتكاري	٦١
.....	٦١
مقدمة	٦١
مفهوم التفكير الابتكاري	٦٣
التفكير في القرآن الكريم	٦٥
التفكير في السنة النبوية	٦٧
قدرات التفكير الابتكاري	
.....	
خصائص وصفات المبتكرين	
.....	٧٠
الفائدة من تعليم التفكير للتلميذات	٧٠
.....	٧١
عوائق تقف أمام التفكير الابتكاري	٧١
.....	٧٢
ثانيا:الدراسات السابقة.....	٧٣
مقدمة	٧٤
.....	٧٦
أولا:الدراسات التي تناولت التعلم التعاوني	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحتويات	رقم الصفحة
.....	
ثانيـــــا:الدراســـــات التـــــي تناولـــــت الاقتصـــــاد المنزلـــــي	
.....	٨٠
ثالثـــا:الدراســـات التـــي تناولـــت مهـــارات التفكيـــر الابتكـــاري	٨٠
.....	٨٢
التعليـــــــــق علـــــــــى الدراســـــــــات الســـــــــابقة	٨٤
.....	٨٦
	٨٨
الفصل الثالث	٩٠
(إجراءات الدراسة)	
مقدمـــــــة	
.....	
أولا: مـــــــــــــــــــــــنهج الدراســـــــــــــــــــــــة	٩٣
.....	٩٣
ثانيـــــــــــــــــا : مجتمـــــــــــــــــع الدراســـــــــــــــــة	٩٨
.....	٩٩
ثالثـــــــــــــــــا : عينـــــــــــــــــة الدراســـــــــــــــــة	١٠٠
.....	١٠١
رابعـــــــــــــــــــا : أدوات الدراســـــــــــــــــــة	١١٣
.....	
خامسا : التطبيق الميداني للدراسة التجريبية	
سادســـــــــــــــا: التصـــــــــــــــميم التجريبـــــــــــــــي للدراسة.....	
سابعا : الأساليب الإحصائية التي استخدمت عند تحليل بيانات الدراسة	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحتويات	رقم الصفحة
الفصل الرابع (عرض النتائج وتحليل الدراسة وتفسيرها ومناقشتها) أولا: عرض وتحليل نتائج الدراسة .... الفرض الأول .... الفـــــــــــــــــــــــرض الثـــــــــــــــــــــــــــاني .... الفـــــــــــــــــــــــرض الثالـــــــــــــــــــــــــــث .... الفرض الرابع .... الفرض الخامس .... ثانيا: تفسير النتائج .... الفصل الخامـ (ملخص الدراسة و نتائجها والتوصيات والمقترحات) مقدمــــــــــــــة .... أولا : ملخـــــــــــــــــــــــص الدراســـــــــــــــــــــــة .... ثانيـــــــــــــــــــــا : نتـــــــــــــــــــــائج الدراســـــــــــــــــــــة .... ثالثــــــــــــــــــا : توصـــــــــــــــــــــيات الدراســـــــــــــــــــــة .... رابعــــــــــــــــــا: مقترحـــــــــــــــــــــات الدراســـــــــــــــــــــة	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحتويات	رقم الصفحة
المصـــــــــــــــــــــــــادر والمراجـــــــــــــــــــــــــع	
ملاحـــــــــــــــــــــــــــق الدراســـــــــــــــــــــــــــة	
ملحـــــــــــــــق رقـــــــــــــم (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩)	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

م	الأشكال والجداول	الصفحة
جدول ١	يوضح الفرق بين استخدام طريقة التعلم التعاوني والطريقة التقليدية.	٣١
جدول ٢	يوضح متوسطي الأداء البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة الطلاقة.	٨٠
جدول ٣	يوضح تحليل التباين المصاحب لقياسات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة الطلاقة.	٨١
جدول ٤	يوضح متوسطي الأداء البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة المرونة.	٨٢
جدول ٥	يوضح تحليل التباين المصاحب لقياسات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة المرونة.	٨٣
جدول ٦	يوضح متوسطي الأداء البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة الأصالة.	٨٤
جدول ٧	يوضح تحليل التباين المصاحب لقياسات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة الأصالة.	٨٥
جدول ٨	يوضح متوسطي الأداء البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة التفاصيل.	٨٦
جدول ٩	يوضح تحليل التباين المصاحب لقياسات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة التفاصيل.	٨٧
جدول ١٠	يوضح متوسطي الأداء البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التفكير الابتكاري ككل.	٨٨
جدول ١١	يوضح تحليل التباين المصاحب لقياسات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التفكير الابتكاري ككل.	٨٩
شكل ١	يوضح التصميم التجريبي للدراسة وهو من إعداد الباحثة .	٧٥

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الملحق	رقم الصفحة
ملحق (١) دليل المعلمة تحضير الدروس في الاقتصاد المنزلي من وحدة الغذاء والتغذية.	١١٤
ملحق (٢) مادة الاقتصاد المنزلي وحدة الغذاء والتغذية.	١٢٤
ملحق (٣) اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الصورة (ب).	١٢٥
ملحق (٤) دليل تصحيح اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الصورة (ب) من إعداد الدكتور/محمد حمزة خان.	١٢٦
ملحق (٥) خطاب موجه للسادة المحكمين للخطة والأداة.	١٢٧
ملحق (٦) قائمة بأسماء المحكمين للخطة والأداة.	١٢٨
ملحق (٧) خطاب موجه من الإدارة العامة للتربية والتعليم إلى المدرسة ٨٦ الابتدائية بتسهيل مهمة الباحثة في تطبيق التجربة.	١٣٠
ملحق (٨) خطاب من مديرة المدرسة ٨٦ الابتدائية بتسهيل مهمة الباحثة.	١٣١
ملحق (٩) خطاب معهد البحوث العلمية وإحياء التراث والدراسات الإسلامية.	١٣٢

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الأول

(خطة البحث)

- أولا: المقـــــــــدمـــــة.
- ثانيا: مشكلة الدراســـة.
- ثالثا: أهداف الدراســـــة.
- رابعا : أهمية الدراســـــة.
- خامسا: فروض الدراســـة.
- سادسا: حدود الدراســـــة.
- سابعا: مصطلحات الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا: المقدمـــــــــة:

الحمـد لله حمـدا يبلـغ رضـاه، وصـلى الله علـى أشـرف مـن اجتبـاه، وعلى من صاحبه ووالاه، وسلم تسليما لا يدرك منتهاه.

إن الإنسان يعيش في جماعة، وهو كائن اجتماعي بطبعه، يعمل ويتعاون مع هذه الجماعة؛ من أجل خير ورفعة مجتمعه. وقد حثنا ديننا الحنيف على هذا التعاون، فيقول سبحانه وتعالى "وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٢﴾ (المائدة:٢). وفي سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ما يؤكد العمل الجماعي والتعاون بين المسلمين، حيث قال عليه السلام " المسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضا" متفق عليه"**(ابن حبان، ١٤١٤هـ،ج٢،ص٢٨٠، برقم: ٦٢٠)**. كما انتهج السلف الصالح العمل والتعاون الجماعي، فكانت حلقات المساجد أكبر شاهدٍ على التعلم الجماعي.

وعصـرنا الحـالي عصـر الابتكـار وتطـور أسـاليب البحـث العلمـي والانفجـار المعرفـي، يتطلـب إعـداد إنسـان مـتعلم للحاضـر والمسـتقبل، وهـذا لـن يـتم بسـكب المعلومـات فيـه كوعـاء ومـا علـى المـتعلم إلا حفظهـا للامتحانـات وبعـدها تتسـرب وتتبخـر هـذه المعلومـات، إنمـا يـتم مـن خـلال فهـم المـتعلم للمعلومـة وليس حفظـه لهـا، فهـم يسـاعده علـى ربـط مـا يتعلمـه بحياتـه كفـرد وربطهـا بـالمجتمع الـذي يعـيش فيـه، فهـم للمعلومـات، لتوظيفهـا فـي حياتـه والاسـتفادة منهـا فـي حـل المشـكلات المختلفـة، والـذي يـؤدي إلـى تنميـة القدرة على التفكير، وخلق روح الإبداع والابتكار.

لـذا أدرك علمـاء التربيـة أهميـة الـتعلم والعمـل التعـاوني؛ لمـا فيـه مـن عمـل مشـترك يحقـق نجاحـا مثمـرا، فتغيـرت أسـاليب وطـرق التـدريس نحـو العمـل والتعـاون الجمـاعي، وحثـت التلاميـذ علـى التفاعـل والمشـاركة فـي إطـار التعـاون الجمـاعي الـذي تتطلبـه الحيـاة المعاصـرة، الـذي حـل بـديلا عـن الـتعلم التنافسـي أو الفـردي؛ لمـا فيـه مـن تفعيـل لـدور المـتعلم وتحملـه مسؤولية تعلمه وتعلم زملائه.

ومـادة الاقتصـاد المنزلـي تعـد علمـاً تطبيقيـاً، ومـادة حيـة، لهـا دور إيجـابي فـي العمليـة التعليميـة، وتركـز اهتمامهـا علـى الأفـراد ومـدى مسـاهمتهم فـي الحيـاة ، وفـي تقـدم المجتمـع ورقيـه، وإلـى هـذا المعنـى أشـارت إقبـال حجـازي وأخريـات **(١٩٩٧م)** بقـولهن : إن علـم الاقتصـاد المنزلـي ينبـع مـن الاهتمـام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

برفاهية الأسرة، فهو يهدف إلى تنمية الناحية الجسمية والفنية في الجو العائلي؛ حتى يتمكن كل فرد من النمو والتطور إلى أقصى طاقته، وفي ذات الوقت يحافظ على صالح العائلة والمجتمع ورفاهيتهما، لذلك نجد أن أهمية الاقتصاد المنزلي ظاهرة بوضوح؛ لما يقدمه من تأثير على المنزل والأسرة.**ص١٠**

ويهتم الاقتصاد المنزلي بتطور نمو الإنسان وعلاقاته واقتصاده، وبالنواحي الفنية والعلمية؛ لذا فهو حتما سوف يرفع من مستوى الحياة الأسرية، وبالتالي ينعكس ذلك على المجتمع.

وأضافت إحسان الحلبي **(٢٠٠٠م)** : أن الأسرة هي الخلية الأولى للمجتمع، وفي صلاحها يتقدم المجتمع، وتزدهر قدراته الإنتاجية الخلاقة التي يغرسها وينميها التعليم في أفرادها في إطار القيم الإسلامية، ومقرر الاقتصاد المنزلي يعمل في نمط وقائي وتعليمي وإنمائي؛ لإحداث التغيرات المرغوبة في حياة الأسرة، وبالتالي يساهم بفعالية في تنمية الأمم؛ عن طريق زيادة المصادر الاقتصادية، بتوفير الرعاية الصحية الوقائية، وتحقيق التوازن والتنظيم بين الموارد والاحتياجات، فبذلك تساهم برامج الاقتصاد المنزلي في حل مشكلات البيئة والمجتمع، ونشر الوعي الصحي، ورفع مستوى الأسرة إداريا واقتصاديا، ودعم العادات والاتجاهات والقيم الأسرية، في ضوء تقاليد المجتمع الإسلامي.ص١٩

وترى الباحثة أن تتم استراتيجيات مادة الاقتصاد المنزلي على التعلم التعاوني؛ تحقيقا لأهداف المنهج الذي وضع من قبل المختصين في هذا المجال. فمن فوائد التعلم التعاوني للمعلمات والتلميذات أنه استطاع التغلب على معظم سلبيات استراتيجيات التدريس التقليدية، فهو يساعد المعلمة على انجاز أعمالها والمهام الموكلة لها، من خلال ملاحظة ومراقبة عمل المجموعات التعاونية، بدلا من ملاحظة عمل كل تلميذة بمفردها، كما أنه يساعد التلميذات على تكوين علاقات اجتماعية قوية بينهن، ويزرع التنافس وتشعر كل تلميذة بأنها مهمة لمجموعتها.

ونظرا لأهمية مادة الاقتصاد المنزلي وكونها مادة تتناسب مع أحلام فتاة اليوم وأم المستقبل فكان ينبغي إعداد هذه المادة وفق منهج تربوي وديني، يسعى إلى زيادة فاعلية التلميذة في البيت والمدرسة، لتصبح أما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وربة منزل ناجحة وملمة بالقواعد والأسس التي تبني عليها أسرتها؛ فترتقي بها فكريا وعلميا وتربويا.

لذلك يجب الاهتمام بمادة الاقتصاد المنزلي، وتوعية المجتمع بأهميتها، وتطويرها باستمرار، وتجديد طرق تدريسها وابتكار وتجديد الوسائل والأنشطة التي تحقق أهدافها.

لذا فقد لقيت طريقة التعلم التعاوني اهتماما متزايدا في السنوات الأخيرة من الباحثين التربويين، فظهرت العديد من نماذج التعلم التعاوني، وتم إجراء العديد من الدراسات الميدانية للكشف عن فعاليتها في تحقيق أهداف العملية التعليمية، وجاءت النتائج مشجعة فكما يقول المسوي(**١٩٩٢م**): أظهرت الكثير من البحوث الحديثة في ميدان العلوم الإنسانية المتصلة بالتربية أهمية أنشطة التعلم التعاوني في تحقيق أهداف العملية التربوية، سواء داخل غرفة الدراسة، أو من خلال الأنشطة الحرة خارج الفصل الدراسي، أو في الأنشطة العملية أو خارج الإطار الدراسي. ص٣

ورغم أن التلميذة في هذه الطريقة تعمل داخل المجموعة إلا أنها لا تلغي شخصيتها بل تراعي الفروق الفردية بين التلميذات، لأنها الاستثمار الأمثل لإمكاناتهن وقدراتهن المختلفة، حيث تتكامل هذه القدرات بنسق جميل يؤدي إلى نجاح المجموعة الذي هو نجاح لكل أفرادها

كما أكد البغدادي وآخرون(**٢٠٠٥م**): إن طريقة التعلم التعاوني من الطرق التي تسعى لتنظيم عمل الجماعة بهدف تعزيز التعلم، وتنمية التحصيل الدراسي؛ من خلال تنظيم بنائي دقيق لكيفية تعامل المتعلم مع غيره من المتعلمين، واشتراكهم معا من أجل تحقيق الأهداف، وقد وجد أن قيام التلميذ بالتدريس للآخرين يجعله أكثر قدرة على تنظيم المعرفة، وأكثر فهما لها، كما أن قيام المتعلم بالمشاركة في عرض الدرس يجعله أكثر قدرة على تحمل المسئولية، وأكثر ابتكارا من ناحية تنظيم الأفكار، وتعد عملية تنظيم الأفكار من أهم متطلبات حدوث السلوك الابتكاري،والابتكار هو نتيجة تنظيم الأفكار وترتيبها. ولأهمية التعلم التعاوني وخصائصه كنظام تعليمي كان لابد من معرفة دوره في تنمية السلوك الابتكاري ومهارات الابتكار لدى التلميذات.ص٥٠٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن التلميذة بهذه الطريقة تزداد ثقتها بنفسها، وتكون قادرة على مواجهة غيرها، وبالتالي مواجهة المشكلات التي تعترضها، وتمتلك القدرة على حلها مستقبلا؛ باستخدام طرق التفكير المنطقي.

وتؤكد يسريه سالم(**١٩٩٤م**) على أن : الابتكار ظاهرة قديمة ومرتبطة ارتباطا مباشرا ووثيقا بالإنسان لأن الذي يبتكر هو الإنسان دون سائر الموجودات والذي يساعده في ذلك الظروف المحيطة به.ص١٣

كما أكد عبد النبي(**٢٠٠١م**)على: أن التفكير الابتكاري يحتل مكانة مهمة بالنسبة للفرد والمجتمع فهو يساعد الفرد على الوصول إلى حلول كثيرة ونواتج أصيلة للمشكلات التي تقابله، ويساعده أيضا على التوافق والانسجام مع البيئة التي ينتمي إليها، وهذا الشعور يدفعه إلى الإحساس بقيمته الذاتية داخل المجتمع الذي يعيش فيه، وبالنسبة للمجتمع فإن قدرة أفراده على التفكير الابتكاري تساعده على التقدم والازدهار، وزيادة الإنتاج ،وتطوره، والخروج من الأزمات، وحل المشكلات، وقيادة الجماعات.ص١٦٢

لذا ازداد اهتمام العلماء والباحثين في مجال التربية بدراسة الابتكارية والمبتكرين، ولم تشهد حقبة من الزمن تحّدث فيها العديد من الكتّاب والمفكرين وأصحاب الرأي عن حاجة هذا العصر إلى المبتكرين من الناس بمثل ما حدث في هذه الأيام التي نعيشها.

ونظرا لما شعرت به الباحثة من خلال تطبيق التربية العملية في مرحلة البكالوريوس، أن بعض معلمات الاقتصاد المنزلي ليس لديهن القدرة على التنوع في أساليب التدريس، أو محاولة التجديد فيها أو الاطلاع على الطرق الحديثة في الميدان التربوي، ومن ثم اعتمادهن على الطرق التقليدية،بالإضافة إلى تأخر حصص الاقتصاد المنزلي إلى نهاية اليوم الدراسي مما يؤدي إلى تثاقل التلميذات، وعدم إقبالهن عليها، كل ذلك يؤدي إلى فشل العملية التعليمية في تحقيق أهدافها وهذا كان من أهم أسباب اختيار الباحثة لهذه المشكلة.

حيث إن الطريقة التي تتبعها المعلمة لها أثر كبير في رسوخ المعلومات، ووضوح الفكرة في أذهان التلميذات، وتوفير المناخ الملائم لنمو سمات الشخصية لدى تلميذات المرحلة، لتساهم في خلق شخصيات مبتكرة، وذلك من خلال ربط الدروس بواقع التلميذة، و مادة الاقتصاد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنزلي من المواد التي يجب أن تقدم للتلميذات بشكل مترابط ومتكامل؛ لأن جميع مجالاتها تعتبر مكملة لبعضها البعض

وتلميذة المرحلة الابتدائية بشكل خاص تتمتع بخصائص نمو تميزها عن غيرها، لاسيما في الصفوف الثلاثة المتأخرة، حيث ذكر مخيمر(**٢٠٠٠م، ص١٢١**) جملة من تلك الصفات، لعل من أبرزها رغبة تلميذة هذه المرحلة في تحقيق ذاتها، وزيادة نشاطها، وامتلاكها الطاقة الزائدة، وأخذها الأمور بجدية، وسرعة الفهم والاستيعاب؛ مما يشعر بالحاجة الماسة إلى ضرورة تحسين الطرق والأساليب المستخدمة في تدريس الاقتصاد المنزلي، لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، بالتوجه نحو طرق حديثة، مثل: التعلم التعاوني ولا سيما أن هذه الطريقة أثبتت نجاحها في تدريس المواد الأخرى.

وبناءً على ذلك فإن الباحثة اختارت أسلوب التعلم التعاوني لتدريس مادة الاقتصاد المنزلي، وقياس فاعليته في تدريس هذه المادة، لتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، للمساهمة في إثراء الميدان، وإتاحة النشاط العقلي، وتنمية الابتكار والإبداع، ومساعدة المعلمة، وتعزيز دورها، ونقلها من دور الملقن إلى المشارك والمناقش، ومن ثم تحقيق أهداف العملية التعليمية في تكوين مخرجات ذات مستوى جيد في العمل والأداء، بالإضافة إلى الشخصية المبدعة المتميزة.

ثانيا: مشكلة الدراسة:

إن علماء التربية والتعليم أدركوا أهمية التعلم والعمل التعاوني؛ لما فيه من عمل مشترك يحقق نجاحا مثمراً ، فتغيرت أساليب وطرق التدريس نحو العمل والتعاون الجماعي ، وحثت التلميذة على التفاعل والمشاركة في إطار التعاون الجماعي، الذي تتطلبه الحياة المعاصرة، والذي حل بديلاً عن التعلم التنافسي أو الفردي، لما فيه من تفعيل لدور المتعلم وتحمله مسؤولية تعلمه وتعلم زملائه ، والمساهمة في تحقيق إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي ، وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة ، وعلى الرغم من ذلك كله إلا أن الباحثة تبينت من خلال استقراء الأدبيات التربوية المتصلة بالموضوع . أن طريقة التعلم التعاوني لم تحظى بالاهتمام الكافي من قبل الباحثين في مجال مناهج وطرق تدريس مادة الاقتصاد المنزلي ، لاسيما بالمملكة العربية السعودية ، ولم تأخذ المادة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نصيبها من البحث والتجريب ، سواءً على النطاق العربي أم على النطاق الغربي، رغم تغير الظروف، وتطور المعرفة إلا أن الباحثة لم تتوصل من خلال مراسلة العديد من مراكز المعلومات وتصفح العديد من مواقع البحوث التربوية على الانترنت إلى أي دراسة علمية في مادة الاقتصاد المنزلي ، سواءً كانت عربية أو أجنبية ، تؤكد نتائجها ، وتبين مدى ارتباط تلك النتائج بالظروف والمعلومات الجديدة ، الأمر الذي حفز الباحثة إلى إجراء دراسة شبه تجريبية، تتحدد بشكل رئيس في السؤال التالي:

ما فاعلية استخدام التعلم التعاوني في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طالبات الصف السادس الابتدائي؟

ثالثا: أهداف الدراسة:

تتلخص أهداف الدراسة في تحقيق ما يلي:

١. استخدام طريقة جديدة في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي؛ لتلميذات الصف السادس الابتدائي.
٢. الكشف عن فاعلية استخدام طريقة التعلم التعاوني في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير الابتكاري (الطلاقة – المرونة – الأصالة – التفاصيل) لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.

رابعا: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في:

١. تقديم طريقة تدريس تختلف عن الطرق المتبعة في تدريس الاقتصاد المنزلي حاليا في المدارس الابتدائية، وتساعد المعلمات في تحسين طريقة التدريس؛ وذلك باستخدام التعلم التعاوني.
٢. تفيد هذه الدراسة في تقديم نموذجا إجرائيا مقترحا لكيفية استخدام و تطبيق طريقة التعلم التعاوني في تدريس الاقتصاد المنزلي، يفيد المعلمات ومن لهن علاقة بالمجال التربوي؛ من واضعي المناهج والقائمين على برامج إعداد وتدريب المعلمات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. مساعدة التلميذات على التعلم في بيئة يسودها التآلف والتعاون والمرح، بعيدةً عن الفوضى والاستهتار بمادة الاقتصاد المنزلي؛ مما يزيد من كفاءة وفاعلية هذه المادة.

خامسا: فروض الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وأهميتها تمكنت الباحثة من صياغة الفروض الصفرية التالية:

١. لا يوجد فرق دال إحصائيا، عند مستوي ∝ ≤ ٠.٠٥ بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (التي درست بطريقة التعلم التعاوني) وقيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في مهارة الطلاقة؛ بعد ضبط الاختبار القبلي.

٢. لا يوجد فرق دال إحصائيا، عند مستوي ∝ ≤ ٠.٠٥ بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (التي درست بطريقة التعلم التعاوني) وقيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في مهارة المرونة ، بعد ضبط الاختبار القبلي.

٣. لا يوجد فرق دال إحصائيا، عند مستوي ∝ ≤ ٠.٠٥ بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (التي درست بطريقة التعلم التعاوني) وقيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في مهارة الأصالة؛ بعد ضبط الاختبار القبلي.

٤. لا يوجد فرق دال إحصائيا، عند مستوي ∝ ≤ ٠.٠٥ بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (التي درست بطريقة التعلم التعاوني) وقيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في مهارة التفاصيل؛ بعد ضبط الاختبار القبلي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥. لا يوجد فرق دال إحصائيا، عند مستوي $\infty \leq$ ٠.٠٥ بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (التي درست بطريقة التعلم التعاوني) وقيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في مهارات التفكير الابتكاري ككل؛ بعد ضبط الاختبار القبلي.

سادسا: حدود الدراسة.

الحدود المكانية:

تم إجراء الدراسة في مدينة مكة المكرمة في المدرسة الابتدائية ٨٦.

الحدود الزمانية:

تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٢٨هـ - ١٤٢٩هـ.

الحدود الموضوعية:

١. اقتصرت الدراسة على الكشف عن فاعلية استخدام التعلم التعاوني في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير الابتكاري، واتجاهاتهن نحو مادة الاقتصاد المنزلي.
٢. اقتصر المحتوى العملي على دروس وحدة واحدة فقط ،هي وحدة الغذاء والتغذية للصف السادس الابتدائي .

سابعا: مصطلحات الدراسة:

١. الفاعلية Efficiency:

إن الفاعلية لفظ استخدم حديثا ومعناه كما ذكره أنيس وآخرون **(١٩٨٥م)**هو:وصف لكل ما هو فاعل.ص٧٢١

وأورد بادي**(١٩٨٩م)** إن لفظ الفاعلية في مجال المناهج وطرق التدريس يشير إلى أثر المعلم في تلاميذه، أو التغيير المرغوب فيه، والذي يجعلهم يصلون إلى الأهداف التربوية. وهكذا نجد أن الفاعلية تشير إلى النواتج التعليمية التي تظهر في أداء التلاميذ على أنها أثر تعليم. ص٩٣

كما عرفها مختار**(١٤٠٩هـ)** بأنها: العمل الذي يكون له أثر ايجابي وعندها تظهر الفاعلية في الأداء أو الإنتاج الجيد. ص٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرفها توفيق **(١٩٩٧م)** أنها: تحديد الأثر المرغوب أو المتوقع الذي يحدثه برنامج التدريس لتحقيق الأهداف التي وضع من أجلها، ويقاس من خلال التعرف على الزيادة أو النقصان في متوسطات درجات مجموعة الدراسة. ص٩٣

وبناء على التعريفات السابقة تعرف **الباحثة الفاعلية إجرائيا** بأنها : الأثر الإيجابي في مقدار التغير المرغوب فيه الذي يحدث نتيجة إجراءات الدراسة التجريبية (استخدام التعلم التعاوني) المتمثل في النواتج التعليمية التي تظهر في أداء تلميذات الصف السادس الابتدائي على أنها أثر التعليم.

٢. التعلم التعاوني Cooperative:

عرفت عفت الطناوي**(٢٠٠٢م)** التعلم التعاوني بأنه: أسلوب تعليمي يقوم على تنظيم الصف، حيث يقسم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة تتكون كل منها من أربعة أفراد – على الأقل- يتعاونون مع بعضهم البعض ويتفاعلون فيما بينهم ويناقشون الأفكار ويسعون لحل المشكلات بهدف إتمام المهام المكلفين بها.ص٧٤

كما عرفه نوح **(١٩٩٣م)** بأنه: أسلوب التعلم الذي يأخذ مكانه في بيئته حجرة الدراسة حيث يعمل التلاميذ سويا في مجموعات صغيرة مختلفة Heterogeneous small group فيقسمون الأفكار والمهارات الرياضية فيما بينهم ويعملون بطريقة تعاونية تجاه إنجاز مهام أكاديمية مشتركة ومحددة. ص١٤١

وتعرفه كوثر كوجك**(١٩٩٧م)** بأنه : نموذج تدريسي يتطلب من التلاميذ العمل مع بعضهم البعض والحوار فيما بينهم فيما يتعلق بالمادة الدراسية. وأن يعلم بعضهم بعضا، وأثناء هذا التفاعل الفعال تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية ايجابية.ص٣١٤

وتعرفه سمية أحمد ونجاح المرسي **(١٩٩٧م)** أنه : أسلوب تعليم يعتمد على تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة كل مجموعة مكونة من عدد (٢ – ٧) تلاميذ مختلفي القدرات والاستعدادات، يعملون معا نحو تحقيق هدف مشترك ويعتمدون على بعضهم البعض، ثم يتم تبادل الخبرة بين المجموعات، ويكون دور المعلم التوجيه والإرشاد وتنظيم الموقف التعليمي.ص٤٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبناء على التعريفات السابقة تعرف **الباحثة التعلم التعاوني إجرائيا** بأنه: أسلوب تعليمي داخل الصف يوزع فيه التلاميذ إلى مجموعات عمل صغيرة غير متجانسة في المستويات التحصيلية وفي السلوك، يتعاونون معا من أجل تحقيق هدف واحد مشترك؛ بتوجيه من المعلم فينجزون المهمة التعليمية المحددة، ويكون كل منهم مسئولا عن نجاحه ونجاح جميع أعضاء المجموعة في تعلم وإتمام المهمة، ويقوم أداءهم بمحاكاة موضوعة مسبقا.

٣. الطريقة التقليدية Traditional Method:

عرفها جان(**١٩٩٨م)** أنها : تلك الطريقة التي يكون للمعلم فيها الدور الأكبر في العملية التعليمية – التعلّمية : فهو يقوم بعرض الدرس وشرحه وتوضيحه ثم يكلف الطلبة بحفظ الدرس واستظهاره ومن ثم اختبارهم فيما علمهم لكي يتأكد من مدى إلمامهم وإحاطتهم بموضوع الدرس. ص٤٤٤

وعرفها آل ياسين(**١٩٧٤م)** أنها : أسلوب عرض للمادة يهتم بالدرجة الأولى بالتوضيح والتفسير ويكون فيها المعلم المتكلم الأوحد الذي يقوم بشرح وتبسيط وإيضاح المعلومات وما على الطلبة سوى الإنصات والاستماع والمشاهدة والإصغاء لما يقوله المعلم حتى لو تخلل أسلوب الإلقاء بعض الأسئلة والاستفسارات فإن الاستجواب يقتصر على معرفة مدى فهم الطلبة للمدرس لإعادة الشرح أو الانتقال إلى جزء آخر. ص٧٧

وتعرفها **الباحثة إجرائيا** بأنها: هو الطريقة التي تأخذ فيها المعلمة دور الملقن وسرد المعلومات للتلميذات دون إشراكهم في التفاعل معها؛ مما يجعل التلميذة تأخذ دور المتلقي (المستقبل) للمعلومة.

٣. الاقتصاد المنزلي Domestic Economy:

تعرفه اعتدال الدباس**(١٩٨٦م)** أنه: اسم أطلق على العلوم التي تهتم بإعداد الأفراد للحياة المنزلية السليمة وقد تم اختيار هذا المصطلح بدلا من المصطلحات الآتية: الفنون المنزلية- التدبير المنزلي- العلوم المنزلية- الاقتصاديات الخاصة بالمنزل- كذلك التربية الأسرية. ص ٦٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما عرفته محاسن شمو(**٢٠٠١م**) أنها:مادة متعددة المجالات تهتم بدراسة علاقة الفرد بالأسرة والمجتمع والبيئة التي تحيط من حوله وتعرف بالعديد من المسميات كالتربية النسوية والتربية الأسرية. ص ٢٤٤

كما تعرفه إحسان الحلبي(**٢٠٠٠م**) العديد من مفاهيم الاقتصاد المنزلي نذكر منها تعريف مؤسسو علم الاقتصاد المنزلي بالولايات المتحدة الأمريكية بأنه " دراسة للقوانين والأصول والأفكار التي تهتم بالإنسان من جهة وبيئته الطبيعية من جهة أخرى ودراسة العلاقة بين هذين العاملين.ص١٢

وتعرفه الباحثة إجرائيا أنه : هو عبارة عن مجموعة منظمة من المعرفة مركزة حول الأسرة والمنزل يختص بتطور ونمو الإنسان والعلاقات الإنسانية والنواحي الاقتصادية والطبيعية والاجتماعية والنواحي الفنية والعلمية الخاصة بالطعام وكذلك يعنى بالمسكن والملبس لاتصالهما الوثيق بصالح الأفراد.

٥.التفكير الابتكاري Creative Thinking:

يعرف السيد(**١٩٨٠م**) الابتكار بأنه: إنتاج شيء ما على أن يكون هذا الشيء جديدا في صياغته وإن كانت عناصره موجودة من قبل كإبداع من أعمال الفن أو التخيل الإبداعي. ص ٥٤

كما يعرفه خير الله(**١٩٨١م**) بأنه: قدرة الفرد على الإنتاج إنتاجا يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة والتداعيات البعيدة وغير ذلك كاستجابة لمشكلة أو موقف مثير. ص ٥

ويعرفه جروان (**١٩٩٨م**) بأنه: مفهوم مركب يضم مزيجا من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا ما وجدت بيئة مناسبة فإنها يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي إلى نتاجات أصيلة وجديدة بالنسبة لخبرات الفرد أو خبرات الجماعة في أحد ميادين الحياة الإنسانية. ص ٨٤

أما سميث Smith وهافل Havel ، فقد عرفا العملية الابتكارية كما ورد في المنصور(**١٩٨٥م**) بأنها : التعبير عن القدرة على إيجاد علاقات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بين أشياء لم يسبق أن قيل أن بينها علاقات، وأن الابتكار هو القدرة على تكوين تركيبات، أو تنظيمات جديدة.ص ٢٦

ويعرفه الألوسي(**١٩٨٥م**) بأنه : قدرة الفرد على استخدام مجموعة من التصورات، والمفاهيم، والأحكام المخزونة بأسلوب بناء ومبتكر.ص ٧٣

أما أندروز Andrws، فقد عرف التفكير الابتكاري كما ذكر منصور(**١٩٨٦م**) أنه: العملية التي يمر بها الفرد في أثناء خبراته، والتي تؤدي إلى تحسين وتنمية ذاته، كما أنه تعبير عن فرديته وتفرده .ص٨٤

ويذكر زيتون(**١٩٨٧م**) أن بيرس عرفه : بقدرة الفرد على تجنب الروتين العادي، والطرق التقليدية في التفكير، مع إنتاج أصيل جديد، أو غير شائع يمكن تنفيذه وتحقيقه.ص١٢

وعرفه علي(**١٩٩٧م**) أنه: القدرة على إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة، والتي تتميز بالأصالة، سواء بالنسبة للشخص المبتكر نفسه، أو بالنسبة لجماعته، أو ثقافته، وقد تضمن الطلاقة الفكرية، والمرونة التلقائية، والأصالة.ص٦

وبناء على التعريفات السابقة تعرف **الباحثة التفكير الابتكاري إجرائيا** بأنه : الدرجة الكلية التي تحصل عليها التلميذة في اختبار التفكير الابتكاري لقدرات (الطلاقة – المرونة – الأصالة – التفاصيل – بالإضافة للدرجة الكلية).

٦.مهارات التفكير Thinking Skilles :

يعرفها جروان(**١٩٩٩م**) أنها : عمليات محددة نمارسها ونستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات مثل: مهارات تحديد المشكلة، إيجاد الافتراضات غير المذكورة في النص أو تقييم قوة الدليل أو الإدعاء. ص٣٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما عرفها حبيب(١٩٩٦م) أنها: قدرة المتعلم على شرح وتعريف وفهم ممارسة العمليات العقلية المطلوبة منه بسرعة ودقة وإتقان. ص ٣٣

وبناء على ذلك **تعرف الباحثة مهارات التفكير إجرائيا** بأنها: قدرة التلميذة على القيام بالعمليات العقلية كالتحليل والمقارنة والتركيب لاكتساب مهارة أو حل مشكلة.

ويتضمن التعريف السابق المكونات الرئيسية للابتكار كما حددها تورانس وهي:

أ.الطلاقة Fluency:

عرفها تورانس Torrance(١٩٦٥م) أنها : عدد الأفكار المختلفة التي أنتجها الفرد بعد حذف المكرر منها. ص٣٦

وتعرفها ناديا السرور (٢٠٠٥م) أنها: القدرة على التفكير واستذكار الأفكار العديدة، أو المشكلات المتعلقة بمفهوم أو عمل. ص ٨١

وتعرفها االباحثة إجرائيا أنها " قدرة التلميذة على إنتاج كمية كبيرة من الأفكار تفوق المتوسط العام في غضون فترة زمنية محددة"

ب. المرونة Flexibility:

عرفها تورانس Torrance(١٩٦٥م) أنها عدد الفئات أو المداخل المختلفة للأفكار التي ينتجها الفرد.ص٣٦

وتعرفها ناديا السرور (٢٠٠٥م) أنها: القدرة على إنتاج أفكار جديدة تختلف عادة عن الأفكار المتوقعة، والقدرة على إنتاج أفكار جديدة تتغير بشكل تصنيفي خلال عملية تكوين الأفكار. ص٨١

وتعرفها الباحثة إجرائيا أنها: تنوع أو اختلاف الأفكار والتي تأتي بها التلميذة أو هي القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار والحلول الروتينية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج. الأصالة Originality:

عرفها تورانس Torrance(**١٩٦٥م)** أنها : عدد التحسينات أو الاستجابات الأصيلة أو الاستجابات غير الشائعة التي ينتجها الفرد. ص٣٦

وتعرفها ناديا السرور **(٢٠٠٥م)** أنها: عملية تركيب وربط الأفكار التي لم يتم ربطها لغاية الآن بشكل كلي أصيل وفريد من نوعه. ص٨١

وتعرفها **الباحثة إجرائيا** أنها : قدرة التلميذة على توليد أفكار جديدة ومدهشة لم يسبق إليها أحد أو هي إنتاج غير مؤلف.

د. التفاصيل Elaboration:

عرفها تورانس Torrance(**١٩٦٥م)** أنها: عدد الزيارات أو الأفكار التي يضيفها الفرد لتكوين الصورة الواحدة. ص٣٦

وتعرفها ناديا السرور **(٢٠٠٥م)** أنها : عملية ذكر التفاصيل، وتطوير الأفكار أو إحياء فكرة مجردة. ص٨١

وتعرفها **الباحثة إجرائيا** أنها: هي قدرة التلميذة على إضافة جديدة ومتنوعة لفكرة ما مما يساعد على تطويرها وأغنائها وتنفيذها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

(أدبيات الدراسة)

أولا:الإطار النظري:

- المبحث الأول: التعلم التعاوني.
- المبحث الثاني: الاقتصاد المنزلي.
- المبحث الثالث: التفكير الابتكاري.

ثانيا:الدراسات السابقة:

- دراسات تناولت التعلم التعاوني.
- دراسات تناولت الاقتصاد المنزلي.
- دراسات تناولت مهارات التفكير الابتكاري.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا: الإطار النظري

المبحث الأول: التعلم التعاوني.

مقدمة:

وجدت المجموعات التعاونية منذ وجد الإنسان على سطح الأرض. وهذه المجموعات ضرورية لوجود الإنسان وعمارته للأرض؛ لذا نجد الإنسان يعيش ويعمل وينجز من خلال هذه المجموعات، فالأسرة والعائلة والقبيلة كلها مجموعات يرتبط بها الإنسان، لضمان وجوده وأمنه واستمراره. كما أن المجموعات الزراعية والتجارية والصناعية والحربية كان لها الدور الرئيس في الإنجازات التي حققها الإنسان على وجه البسيطة.

وكان من الطبيعي أن يتأثر المجال التربوي في حياة البشر بمفهوم التعاون، يقول **أمونشفلي (Amonachvili) (١٩٨٩م)** "التربية التعاونية لم تولد من العدم، إنها فكرة قديمة قدم العلم التربوي بالذات" ص٦٥١ لذا يجد القارئ في تاريخ التربية كثيرا من النماذج والصور والأمثلة المرتبطة بالتعلم التعاوني الذي ينادى به العديد من التربويين في هذا العصر، ولكنها لم تبرز بشكل علمي منظم، ولم تمثل اتجاها تربويا بارزا يتبناه علماء ويدافع عنه مفكرون، ويخضع للبحث والتجريب والتطوير إلا في العصور الحديثة.

أهمية التعلم التعاوني:

يعد التعلم التعاوني من استراتيجيات التدريس الحديثة التي أثبتت معظم الدراسات أهميته وفاعليته لكل أطراف العملية التعليمية، فقد أكدت محبات أبو عميرة**(٢٠٠٠م،ص٥٥)** على أهمية التعلم التعاوني في زيادة تحصيل الطلاب على مختلف مستوياتهم الدراسية، وتشجيعه العمل والتفاعل الاجتماعي بين الطلاب، وتعزيزه المشاركة الإيجابية بين الطلاب، وقد أشار زيتون وآخر**(٢٠٠٣م، ص٢٢٥)** أن أهمية التعلم التعاوني تتمثل في التالي:

١. ينمي لدى الفرد تحمل مسؤولية تعلمه؛مما يجعله أكثر اندماجا في الموقف التعليمي، وينعكس ذلك على تحصيله.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. ينمي لدى المتعلم مهارات التفكير العليا؛ حيث يقضي المتعلمون الوقت في تركيب ودمج المدركات والمفاهيم.
٣. يزيد من شعور المتعلم بالرضا عن الخبرة التعليمية التي حصل عليها، وتنمو لديه اتجاهات إيجابية نحو بقية زملائه.

وترى الباحثة أن التعلم التعاوني هو أحدى طرق التدريس الناجحة في عصرنا الحالي باعتباره:

١. يعتمد على دور المعلمة في تنظيم الموقف التعليمي، والإشراف عليه.
٢. يعتمد اعتمادا رئيسا على التفاعل بين التلميذات بعضهم البعض.
٣. يعتمد على تكوين مجموعات صغيرة من التلميذات متساوية العدد بقدر الإمكان، ومتفاوتة في القدرات والاستعدادات.
٤. يعتمد على المسؤولية الجماعية للتلميذات؛ لخلق جو من الانجاز، والتحصيل، والمتعة؛ أثناء التعلم .
٥. هو نشاط تعليمي منظم، يعتمد على مجموعة من التلميذات؛ لتبادل المعلومات وكل تلميذة مسؤولة عن تعلمها، ويتم تحفيزها لزيادة تعلم الآخرين.

مميزات التعلم التعاوني:

يتسم التعلم التعاوني بعدد من الخصائص والمميزات، ومنها ما ذكره كل من جابر **(١٩٩٠م، ص ص ٧٩: ٨٠)**، **وعفت الطناوي (٢٠٠٢م، ص ص ٨٤: ٨٥)** ، فيما يلي :

١. يعمل التلاميذ متعاونين في فرق أو مجموعات صغيرة لإتقان المحتوى.
٢. تتكون الفرق أو المجموعات من مستويات مختلفة من الطلاب غير متجانسين.
٣. يساعد التلاميذ على فهم وإتقان المفاهيم والأسس العامة.
٤. ينمي القدرة الإبداعية لدى التلاميذ، كما ينمي القدرة على حل المشكلات.
٥. يقلل من جهد المعلم في متابعة وعلاج التلميذ الضعيف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦. يقلل من الفترة الزمنية التي يعرض فيها المعلم المعلومات على التلاميذ.
٧. يسمح بمساعدة التلاميذ بعضهم بعضا؛ حيث إن التعلم من الأقران يبقى أثره مدة أطول.
٨. يتيح للتلاميذ فرصة للمناقشة، والحوار، واعتزاز الفرد بذاته وثقته بنفسه.
٩. يهتم بالنواحي الاجتماعية لنمو المتعلم مثل: القدرة على الحوار، وإبداء الرأي وتحمل المسؤولية.
١٠. يزيد من التحصيل الدراسي، وينقص الفجوة التحصيلية بين التلاميذ المتفوقين وضعاف التحصيل .

مما سبق ترى الباحثة أن التعلم والعمل الجماعي لما فيه عمل مشترك يحقق نجاحا مثمرا، ويحث التلاميذ على التفاعل والمشاركة، في إطار التعاون الجماعي الذي تتطلبه الحياة المعاصرة، كما أن فيه تفعيلاً لدور المتعلم، وتحمله مسؤولية تعلمه وتعلم زملائه؛ لوجوده في مجموعات غير متجانسة؛ لذلك تخطى التعلم التعاوني العديد من المشكلات الناتجة عن طرق التدريس التقليدية القديمة، والتي تهتم بكم من المعلومات التي تقدم للتلاميذ، ولا تهتم ببقاء أثر هذه المعلومات لديهم.

مبادئ التعلم التعاوني الفعال:

لا يكفي تجميع التلاميذ في مجموعات داخل الصف الدراسي وتفاعلهم مع بعضهم لقيام درس تعاوني، بل لابد أن يتضمن التفاعل بين التلاميذ داخل المجموعة مبادئ يعتبر وجودها ضروريا؛ باعتبار مجموعة التعلم مجموعة تعاونية. وهذه المبادئ هي:

أولا: الاعتماد الإيجابي المتبادل:

وصفته بسما القصيرين **(١٩٩٨م:ص١٦)** بأنه : التوافق أو الاعتماد المتبادل بين أعضاء المجموعة، وبذلك يرفع كل عضو الشعار التالي (نسبح معا أو نغرق معا) حيث يشعر الطلبة وراء إنجاز عمل أي فرد في المجموعة من خلال تعاون الطلبة فيما بينهم ، أي أنهم يشتركون في مصير واحد، ويؤثر بعضهم في بعض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبذلك يعتمد أفراد المجموعة على بعضهم اعتمادا تكامليا لا تطفليا؛ حيث تكون لكل منهم مهمته الخاصة، ويعتمد بعضهم على بعض في تحقيق المهمة الخاصة به، ومن ثم تتكامل هذه المهمات؛ لتحقيق الهدف المشترك للمجموعة.

وقد ذكرت أسماء الجبري والديب **(١٩٩٨م، ص٥٥)** ما أشار إليه دويتش- أحد رواد التعلم التعاوني- من أن الموقف التعاوني يتسم بأن أهداف الأفراد فيه هي دخولهم منطقة الأهداف، فإذا دخل أحد الأفراد منطقة هدف استطاع كل الأفراد الآخرين دخول منطقة الهدف أيضا، وبالتالي يكون الاعتماد الإيجابي المتبادل في الموقف الاجتماعي مؤيدا لتحديد الموقف الإيجابي الذي ترتبط فيه أهداف الأفراد.

أنواع الاعتماد المتبادل الايجابي:

وقد عددها **جونسون وآخران (١٩٩٥م،ص ص ١٥:١٢)** على النحو التالي:

١. الاعتماد المتبادل الإيجابي في تحقيق الهدف.
٢. الاعتماد المتبادل الإيجابي في الحصول على المكافأة.
٣. الاعتماد المتبادل الإيجابي في الحصول على الموارد.
٤. الاعتماد المتبادل الإيجابي في انجاز العمل .
٥. الاعتماد المتبادل الإيجابي في تبادل الأدوار.
٦. الاعتماد المتبادل الإيجابي في تحديد الهوية.
٧. الاعتماد المتبادل الإيجابي في مواجه الخصم الخارجي.
٨. الاعتماد المتبادل الإيجابي في الخيال.
٩. الاعتماد المتبادل الإيجابي في البيئة.

ويزيد إنجاز وتحصيل المجموعة بزيادة أنواع الاعتماد داخل الموقف التعليمي وإن كان تأثير كل نوع من هذه الأنواع على حدة يختلف في مدى تأثيره على إنجاز وتحصيل المجموعات.

وقد أكدت فهيمه عبدا لعزيز**(١٩٩٧م)** على أن لا يترك هذا الاعتماد للصدفة بل يخطط له المعلم مسبقا عند تصميم مواقف التعلم التعاوني. ص٧٤

ثانيا: التفاعل وجها لوجه(التفاعل التقابلي):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يقول جونسون وآخر(**١٩٩٨م**) يتطلب التعلم التعاوني إثارة نوع من التفاعل وجها لوجه بين الطلاب. ولا يعتبر التفاعل وجها لوجه غاية في حد ذاته، بل هو وسيلة لتحقيق أهداف مهمة مثل: تطوير التفاعل اللفظي في الصف، وتطوير التفاعلات الإيجابية بين الطلاب التي تؤثر إيجابيا على المردود التربوي. ص٣٣

وقد أرجعت فهيمه عبد العزيز(**١٩٩٧م،ص٦٥**) الحاجة إلى وجود هذا العنصر في تفاعل المجموعة التعاونية إلى أن العديد من الأنشطة المعرفية والتفاعلات الشخصية المتداخلة تحدث فقط حين ينغمس التلاميذ في الشرح مع بعضهم البعض، كذلك فإن التفاعل المباشر وجها لوجه بين أعضاء الجماعة من شأنه أن يؤدي إلى بروز الأنماط والتأثيرات الاجتماعية للتفاعل، ومن ثم فإن التأثير المتبادل في تفكير بعضهم البعض سوف يؤدي إلى حفز همم ذوي المستويات المنخفضة على أن يكونوا في مستوى توقعات الآخرين، ومن ثم بذل المزيد من الجهد في التعلم.

ثالثا: تشجيع التفاعل المعزز بين أعضاء المجموعة:

ذكر جونسون وآخران(**١٩٩٥م، ص ٤: ١٨**) ثلاث خطوات لتحقيق ذلك وهي:

١. جدولة وقت لاجتماع المجموعة .
٢. التركيز على الاعتماد المتبادل الإيجابي؛ لأنه يكون ملزماً على الأعضاء لإنجاح بعضهم بعضا.
٣. تشجيع التفاعل المعزز بين أعضاء المجموعة؛ من خلال تفقد المجموعات، والاحتفال بشواهد وأمثلة دالة على التفاعل المعزز بين الأعضاء.

رابعا: المسؤولية الفردية (المحاسبة الفردية):

وهي كما وصفها خليفة (**١٩٩٢م**) أن يفهم كل عضو في المجموعة مهمته الموكلة إليه، ويساهم فعليا في إنجازها .ص٢٠٠

وذكرت فهيمه عبدا لعزيز(**١٩٩٧م،ص٦٦**) أنها: صورة من التغذية الراجعة، حيث تتعرف المجموعة على استعدادات وقدرات ومهارات أعضائها ومن بحاجة إلى مساعدة ودعم وتشجيع، ومن الذي يتقاعس عن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أداء المهام ، وهذا من شأنه إحداث التناسق والتنسيق في جهود أفراد المجموعة، على اعتبار أنهم جميعا شركاء في تحقيق الهدف الجماعي.

وقد حدد جونسون وآخران **(١٩٩٥م،ص٤: ١٧)** بعض الطرق الشائعة في بناء المسؤولية الفردية ومنها :

١. تقليل عدد أعضاء المجموعة؛ لأن ذلك يزيد المسؤولية الفردية.
٢. إجراء اختبار فردي لكل طالب، وكذلك اختبارات شفوية عشوائية لبعض الطلاب.
٣. ملاحظة المجموعة، وتسجيل عدد مساهمات العضو في المجموعة.
٤. يكلف أحد الأعضاء بدور المتأكد من عمل المجموعة.
٥. الشرح المتزامن وهو أن يعلم الطلاب ما تعلموه لأشخاص آخرين.

خامسا : المهارات البين شخصية ومهارة العمل في مجموعة صغيرة:

وقد عرفنها بسما القصيرين**(١٩٩٨م)** بأنها: تعليم الطلاب كيفية تطوير العلاقات الشخصية المناسبة ومهارات التواصل بين الأشخاص، والعمل مع المجموعات الصغيرة، أي يتم تعليم الطلبة مهارات التفاعل الاجتماعي الصفي ومهارات العمل التعاوني الزمري الحافز، بحيث يساهم كل واحد منهم في إنجاز المهمات، وتنظيم نتائج التعاون.ص٢٠

لأنه من غير المعقول أن تضع طلابا لا يحملون المهارات الاجتماعية في مجموعة تعليمية وتطلب منهم أن يتعاونوا؛ لذا يجب تدريب الطلاب على المهارات الاجتماعية اللازمة للتعاون ودفعهم لاستخدامها.

وقد ذكرت أسماء الجبري والديب **(١٩٩٨م،ص ص ٦٩: ٧٠)** مجموعة من المهارات اللازمة لعمل مجموعة تعاونية وتفاعلها التفاعل الأمثل، ومنها:

١. **مهارة الثقة:** وتعني قدرة الفرد على التعبير عن أفكاره وآراءه بوضوح، والتي يتقبلها زملاءه بالتأييد والترحيب.
٢. **مهارة الاتصال:** وتعني قدرة الفرد على أن يتصل بزملائه، ويبادلهم الأفكار، ويشاركهم في المعلومات، ويحاول كل فرد فهم أفكار الآخرين وشعورهم؛ حتى يتمكنوا من الوصول إلى الهدف المشترك.
٣. **مهارة تتالي الأدوار:** بمعنى أن لكل عضو دوراً محدداً ووقتاً معيناً يسمح له بالعمل بعد أداء زميله، وبالتالي يكون إنجاز مهام الجماعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كـاملا، ويتحقـق ذلـك عنـدا يتعـاون بـين الأعضـاء داخـل الجماعـة، ويـؤدي المهـام ،حتـى يسـاعد الأعضـاء بعضـهم بعضـا؛ للتحـرك نحـو أداء الأدوار؛ كي يحققوا الهدف العام للجماعة.

٤. **مهـــارة القيـــادة:** وتعنـــي القـــدرة علـــى المحافظـــة علـــى العلاقـــات الاجتماعيـــة بـــين الأفـــراد داخـــل الجماعـــة بفعاليـــة لتحقيـــق الهـــدف المشترك.

٥. **مهـارة حـل الصـراع:** للوصـول بـالآراء المتباينـة إلـى اتفـاق يرضـى أفـراد المجموعـة، وهـي ضـرورية لاسـتقرار المجموعـة، وفعاليـة العلاقات بين أفراد المجموعة.

٦. **مهـــارة تشـــغيل الجماعـــة:** وتعنـــي قـــدرة أعضـــاء المجموعـــة علـــى اسـتخدام الإجـراءات التجريبيـة الخاصـة بالتعـاون؛ أثنـاء تعلـم المـادة الدراسية.

سادسا: معالجة عمل المجموعة:

عرفهـــا جونســـون وآخـــران**(١٩٩٥م،ص٤ :٢١)** بأنهـــا: التأمـــل أو التفكيـر فـي عمـل المجموعـة مـن أجـل وصـف تصـرفات الأعضـاء المفيـدة والتصـرفات غيـر المفيـدة. واتخـاذ قـرارات بشـأن التصـرفات أو الإجـراءات التي سيستمر العمل بها والتي سيتم تغييرها.

الخطوات اللازمة لبناء عمل المجموعة وهي:

١. تقيـيم نوعيـة التفاعـل بـين أعضـاء المجموعـة أثنـاء عملهـم، للوصـول بتعلم بعضهم بعضا إلى حدوده القصوى.

٢. تقديم تغذية راجعة لكل مجموعة تعليمية.

٣. أن تضع المجموعات أهدافا تتعلق بكيفية تحسين فاعليتها.

٤. أن تعالج المجموعة مدى فاعلية عمل الصف كله.

٥. أن يقـيم المعلـم احتفـالا علـى مسـتوى المجموعـة الصـغيرة، وعلـى مستوى الصف كله.

مـن خـلال مـا سـبق تـرى الباحثـة أنـه لكـي تسـتطيع مجموعـة الـتعلم الصـغيرة أن تسـتخدم الـتعلم التعـاوني اسـتخداما إيجابيـا يجـب أن يتضـمن هـذا التعلـيم عناصـر الـتعلم الأساسـية؛ فهـي عناصـر مرتبطـة مـع بعضـها الـبعض، ولا يمكـن التركيـز علـى بعضـها وإهمـال الأخـرى وذلـك لتحقيـق الأهـداف المرجوة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دور التلميذة في التعلم التعاوني :

ذكـــرت عفـــت الطنـــاوي **(٢٠٠٢م،ص٨٠)** أن دور التلميـــذة فـــي أثنـــاء إستراتيجية التعلم التعاوني يتمثل فيما يلي:

١. البحث عن المعلومات والبيانات، وجمعها، وتنظيمها.
٢. انتقاء الموضوعات ذات الصلة بموضوع البحث.
٣. تنشيط الخبرات السابقة ،وربطها بالخبرات والمواقف الجديدة.
٤. حل الخلافات بين الأفراد، وما قد يحدث من سوء تفاهم بينهم.
٥. توجيـه الآخـرين نحـو إنجـاز المهـام مـع الاحتفـاظ بالعلاقـات الطيبـة والإيجابية بين الأفراد.
٦. التفاعل في إطار العمل الجماعي التعاوني.
٧. بـذل الجهـد ومسـاعدة الآخـرين والمسـاهمة بوجهـات نظـر تنشـط الموقف التعليمي.

مـن خـلال مـا سـبق يتضـح أن التلميـذة هـي محـور العمليـة التعليميـة، و دورهـا فـي الـتعلم التعـاوني دور إيجـابي وفعّـال؛ فهـي التـي تحـاول البحـث عـن المعلومـة، والوصـول إلـى حـل المسـائل، وتنشـيط الخبـرات السـابقة، وربطهـا بـالخبرات والمواقـف الجديـدة، فهـي دائمـة البحـث والاطـلاع وتجديـد الخبـرات، بعكـس دور التلميـذة فـي طـرق التـدريس التقليديـة، والتـي يقتصـر دورهـا علـى تلقـى المعلومـات، وحفظهـا، دون أن تحـاول البحـث عـن المعلومـة لضـمان بقائهـا فيمـا بعـد وربطهـا بـالمواقف الأخـرى؛ أي أن دورهـا سلبي تتلقى المعلومات جاهزة من معلمتها.

دور المعلمة في التعلم التعاوني:

ذكـــر الحربـــي **(٢٠٠٥،ص٢٥) أن دور المعلـــم يتحـــدد فـــي المجموعات التعليمية التعاونية الرسمية وهو:**

١. إعداد وتجهيز الأدوات والخامات اللازمة للدرس.
٢. تحديد السلوك الاجتماعي المطلوب التركيز عليه .
٣. تحديد العمل المطلوب لكل مجموعة .
٤. تحديد الأدوار لأفراد المجموعة .
٥. تزويـد التلميـذات بمشـكلات أو مواقـف ومسـاعدتهم علـى تحديـد المشكلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦. إعداد بطاقة ملاحظة أو أي أداة أخرى تمكن المعلمة من مراقبة أداء التلميذات على مشاركتهم ومدى تفوقهم.

من خلال ما سبق يتضح أن دور المعلمة في التعلم التعاوني هو دور الموجهة والمرشدة نحو الطريقة الصحيحة التي تتعلم التلميذات من خلالها تعاونيا، لا دور الملقنة، حيث تقوم المعلمة باتخاذ القرار،وتحديد الأهداف التعليمية، وتشكيل المجموعات التعليمية وعليها أيضا شرح المفاهيم والاستراتيجيات الأساسية.

أنواع المجموعات في التعلم التعاوني:

هناك ثلاثة أشكال لأنواع المجموعات في التعلم التعاوني وهي كما ذكرها جونسون وآخران **(١٩٩٥م، ص ص ١: ٩ – ١: ١٠)** كالتالي:

١.المجموعات التعليمية التعاونية الرسمية. Formal cooperative learning:

المجموعات التعليمية التعاونية الرسمية هي: مجموعات قد تدوم من حصة صفية واحدة إلى عدة أسابيع، ويعمل التلاميذ فيها معا؛ للتأكد من أنهم وزملائهم في المجموعة قد أتموا بنجاح المهمة التعليمية التي أسندت إليهم.

٢. المجموعات التعليمية التعاونية غير الرسمية. Informal cooperative leaning:

المجموعات التعليمية التعاونية غير الرسمية هي: مجموعات ذات غرض خاص، قد تدوم من بضع دقائق إلى حصة صفية واحدة، ويستخدم هذا النوع من المجموعات أثناء التعليم المباشر؛ الذي يشمل أنشطة مثل: محاضرة، وتقديم عرض، أو عرض شريط فيديو؛ بهدف توجيه انتباه التلاميذ إلى المادة التي سيتم تعلمها.

٣.المجموعات التعلمية التعاونية الأساسية. Cooperative base groups:

المجموعات التعلمية التعاونية الأساسية هي: مجموعات طويلة الأجل، وغير متجانسة، وذات عضوية ثابتة، وغرضها الرئيس هو أن يقوم أعضاؤها بتقديم الدعم والمساندة والتشجيع الذي يحتاجون إليه؛ لإحراز النجاح الأكاديمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من خلال ما سبق ترى الباحثة أن الأنواع المختلفة للمجموعات التعلمية التعاونية تختلف في أسلوبها؛ تبعا لاختلاف الموقف التعليمي الذي تطبق فيه؛ لذلك يجب على المعلمات معرفة طبيعة المواقف التعليمية المختلفة حتى يستطعن أن يخترن الشكل المناسب للمجموعات التعلمية التعاونية التي سيطبقن عليها أسلوب التعلم التعاوني حسب الموقف التعليمي، لتحقيق الأهداف من إنشاء هذه المجموعات، وهو الدعم الأكاديمي الذي يوفر المساعدة المطلوبة للتلميذات لينجحن أكاديميا، والدعم الشخصي الذي يهتم ويقدم الرعاية الممكنة للتلميذات.

أشكال التعلم التعاوني:

هناك عدة أشكال مختلفة للتعلم التعاوني نذكر منها ما أشار إليه كل من أسماء الجبري والديب**(١٩٩٨م، ص ص ٩٢- ١٠١)** ،وعفت الطناوي**(٢٠٠٢م، ص ص ٧٥- ٧٩)**،و زيتون وآخر **(٢٠٠٣م،ص ص ٣٠٨- ٣١٤)** وهي كما يلي:

١.تقسيم الطلاب وفقا لمستويات تحصيلهم. Student Teams Achievement Division (STAD):

يتم في هذا الشكل تقسيم التلاميذ إلى مجموعات غير متجانسة، تتكون المجموعة من أربعة إلى خمسة أعضاء، ويدرس أعضاء المجموعة الموضوع التعليمي معا، ويساعد بعضهم بعضا، ثم يعطى المعلم اختبارا على المادة العلمية، ولا يسمح لأحد منهم أن يساعد الآخر فيه، وتبعا لنتائج الاختبار يقسم التلاميذ مرة أخرى إلى مجموعات متجانسة أكاديميا، ويقدم لكل مجموعة اختباراً أسبوعياً وتحسب درجة العضو، والفرق بين درجته في الأداء السابق واللاحق تضاف إلى مجموعته الأصلية.

٢.دوري الألعاب للفرق المختلفة. Team Games Tournament(TGT):

هذا الشكل يشبه الشكل السابق، لكنه يستخدم المسابقات الأسبوعية بدلا من الاختبارات، ويتنافس التلاميذ مع أعضاء الفرق الأخرى؛ ليتمكنوا من إضافة نقاط أخرى لدرجات الفريق؛ حيث يتنافس ثلاثة تلاميذ مقابل ثلاثة آخرين لهم نفس الدرجات، والتلاميذ الذين يكسبون يتنافسون مع تلاميذ في مستوى أعلى في الدوري التالي، والتلاميذ الذين يخسرون يتنافسون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مع تلاميذ في مستوى أدنى في الدوري التالي، وتحصل الفرق ذات الأداء العالي على المكافآت.

٣.التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة (طريقة جيجسو Jigsaw)

كان أول من استخدم هذا الأسلوب هو أرنسون جيجسو Aronson Jigsaw عام (١٩٧٨م)، حيث يطلب من كل عضو في المجموعة تعلم جزء من الموضوع الذي يدرسه، ثم يعلمه لزملائه في الجماعة، ويتميز هذا الأسلوب بأنه يشجع التعاون بين الأقران، ويساعد على توجيههم في الفصل الدراسي، وخلق اعتماد إيجابي متبادل بين الأعضاء؛ عن طريق تقسيم التعلم بينهم.

٤.التعلم الجمعي (التعلم سويا) Learning Together:

يقسم التلاميذ في هذا الشكل إلى مجموعات غير متجانسة؛ مكونة من أربعة- إلى ستة تلاميذ، يقومون بعمل أوراق عمل تسلم بعد ذلك كورقة عمل واحدة من المجموعة ككل، ويتشارك التلاميذ في تبادل الأفكار، ويساعد بعضهم بعضا، ليس بين أفراد المجموعة الواحدة فقط، لكن بين بقية المجموعات الأخرى، ويقسم المعلم العمل بين أفراد كل مجموعة ليتعاونوا في تحقيق الأهداف المشتركة، ويلاحظ المعلم أداء المجموعات في أثناء العمل، ويتدخل عند الضرورة، وتقارن أداءات الجماعات ككل بالأداء السابق؛ تبعا لمتوسط الأداء الفردي للأعضاء ، وإذا زادت درجة متوسط الأداء اللاحق عن السابق تستحق الجماعة المكافأة.

٥.البحث الجمعي Group Investigation:

هذا الأسلوب يركز على جمع المعلومات من مصادر متعددة، يشترك التلاميذ في جمعها، ويسمى هذا الأسلوب: أسلوب الاستقصاء التعاوني Cooperative Inquiry ، ويتميز هذا الأسلوب بأنه يمكن استخدام أنشطة متعددة في الجماعات الصغيرة، وجمع معلومات عنها، ومناقشتها، ويتم اختيار موضوعات فرعية من وحدة يدرسها الفصل كله، وتقسم الموضوعات الفرعية إلى أعمال فردية، يعمل التلاميذ على تنفيذها؛ مستخدمين أسلوب الاستفسار التعاوني، ومناقشات الجماعة، والتخطيط ، والمشروعات التعاونية ، والقيام بالأنشطة الضرورية اللازمة لجمع المعلومات من مصادر مختلفة داخل المدرسة وخارجها لإعداد تقارير للجماعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦.إتقان فرق التلاميذ للمادة التعليمية. Student Teams Mastery Learning:

في هذا الشكل من أشكال التعلم التعاوني يُختار التلاميذ عشوائيا، ويوزعون على مجموعات؛ تتكون من خمسة- ستة تلاميذ يدرسون معا، ويتعاونون لإنجاز المهام التعليمية في أوراق خاصة بالمادة التعليمية، ويساعد التلاميذ بعضهم بعضا لحل المشكلات التي تواجههم، كما أنهم يطلبون مساعدة المعلم عندما تقابلهم صعوبات في التعلم، ويتم تقويم التلميذ فرديا، وتضاف درجة التلميذ إلى الفريق، ويتلقى أي تلميذ تغذية راجعة بالمعلومات الصحيحة عندما لا يتقن مهمته التعليمية؛ حتى يصل إلى مستوى الإتقان المطلوب، وفي هذا النوع يقدم التلميذ صاحب المستوى المرتفع المساعدة للتلميذ صاحب المستوى المنخفض.

٧.طريقة المساعدة الفردية للفريق. Team Assisted Individualization:

في هذا النوع يرتبط التعلم التعاوني بالتعلم الفردي، كما أن التلاميذ يتعلمون المادة الدراسية في جماعة، ويراجع أفراد المجموعة مع بعضهم البعض من خلال نموذج إجابة، ويساعد بعضهم البعض في حل المشكلات، ولكن يؤدي التلميذ الاختبارات دون مساعدة من زملائه.

٨.التعاون والتكامل في القراءة والتعبير. Cooperative Integrated Reading And Composition (CIRC):

في هذا الشكل يقسم التلاميذ إلى مجموعات، وفي الوقت الذي يعمل فيه المعلم مع إحدى هذه المجموعات فإن تلاميذ المجموعة الثانية يعملون مع أقرانهم في سلسلة أنشطة معرفية مثل القراءة وتلخيص القصص وكتابة تقارير عن الموضوع الذي درس.

من خلال ما سبق ترى الباحثة أن أشكال التعلم التعاوني جميعها تتميز بخصائص ومميزات التعلم التعاوني، الذي يسعى التربويون لتحقيق التعلم من خلاله، وذلك من حيث التعاون والمساعدة، كما يلاحظ أن من هذه الأشكال المختلفة للتعلم التعاوني ما يصلح منها لتدريس مادة ما قد لا يصلح لتدريس مادة أخرى؛ لذا على المعلمة الناجحة أن تخطط للاختيار من إحدى أشكال توزيع المهام في التعلم التعاوني، واختيار النوع الأمثل لمادتها وللمحتوى الدراسي، والفترة الزمنية المخصصة لكل مهمة، وعدد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التلميذات، وحجم المجموعات، والإمكانيات المتوفرة لديها من مصادر التعلم، مراعية بذلك خصائص ومميزات كل شكل من أشكال التعلم التعاوني.

عوائق التعلم التعاوني:

ذكر الحربي **(٢٠٠٥م، ص٤٧)**أن هناك بعض المعوقات والصعوبات التي يمكن تقسيمها إلى صعوبات فنية وصعوبات إدارية:

أولا: الصعوبات الفنية:

١. عدم حصول المعلمين على التدريب الكافي لاستخدام التعلم التعاوني.
٢. أسلوب عرض الكتاب المدرسي، لا بد أن يعرض بطريقة تساعد على التعلم التعاوني؛ من خلال الأسئلة والتدريبات.
٣. كثرة نصاب المعلم من الحصص والأعباء الأخرى؛ من إشراف ومتابعة .
٤. تخوف بعض المعلمين من تطبيق التعلم التعاوني، كطريقة بديلة للتعلم التقليدي.
٥. طول المنهج الدراسي، ومطالبة المعلم بإنهائه خلال الفصل الدراسي؛ مما يجعل عامل الوقت عنصرا ضاغطا على المعلم .

ثانيا: الصعوبات الإدارية:

١. ضيق مساحة الصفوف مع كثرة أعداد التلاميذ في الصف الواحد، يضاف إلى ذلك نوع أثاث الفصل من الكراسي والطاولات.
٢. عدم استجابة بعض أفراد المجموعة بالشكل المطلوب.
٣. إمكانية فرض أحد أفراد المجموعة رأيه أو إرادته على بقية الأفراد.
٤. قد يولد عند بعض الطلاب نوعا من الاتكالية على زملائهم في المناقشة والإجابة والرد عنهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥. المجاملات والصراعات داخل المجموعة؛ حيث تنقسم المجموعة إلى قسمين متعارضين، يحاول كل منهما أن يفرض إرادته على الآخر.
٦. الجماعات غير المستجيبة: قد يتميز أعضاء المجموعة بالعدوانية، والأكثر من ذلك أنهم قد يتميزون بالسلبية، وتثبيط الهمم، وأيضا المجموعة الهادئة غير المستجيبة يمكن أن تكون أكثر إحباطا للمعلم.
٧. المجموعة غير المثمرة: قد تفشل المجموعة في الحصول على أي نتائج لأسباب تختلف عن العدوانية والسلبية والمجموعات غير المثمرة، وقد تنجز القليل؛ لأنها غير قادرة على متابعة الموضوع أو لا تعير المعلم انتباها أثناء شرح المهمة.

من خلال ما سبق ترى الباحثة أن جميع هذه العوائق يمكن التغلب عليها، ولا نجزم بأنها عوائق تحد من فاعلية استخدام التعلم التعاوني؛ حيث لا يوجد للتعلم التعاوني أي عيوب، وهذه الصعوبات يمكن التغلب عليها فمثلا عدم حصول المعلمات على التدريب الكافي لاستخدام التعلم التعاوني يمكن معالجته في تكثيف البرامج التدريبية، وتبادل الزيارات بين المعلمات، ومشاهدة بعض الدروس المسجلة والقراءة الموجهة لتطور المعلمة ذاتها، وتنفيذ ورش العمل، ومن خلال ذلك تغرس المعلمات مبادئ التعلم التعاوني لدى تلميذاتهن، وكذلك يمكن توفير فصول دراسية مناسبة وتجهيزها بما يتناسب لتطبيق التعلم التعاوني، وتقليل حجم المجموعات وغير ذلك من الحلول المناسبة لكل عائق أو صعوبة.

الفرق بين طريقة التعلم التعاوني وطريقة التعلم التقليدي :

لكي يتضح مفهوم التعلم التعاوني بشكل أكبر يجب التمييز بين طريقة التعلم التعاوني وطريقة التعلم التقليدية. وقد ناقش كل من جونسون وآخران **(١٩٩٥م، ص ٤: ٥)** وجونسون وآخر **(١٩٩٨م، ص ٣٤: ٣٦)** والحربي **(٢٠٠٥م،ص ١٤)** هذه الفروق التي تلخصها الباحثة في الجدول التالي:

جدول رقم (١)

يوضح الفرق بين طريقة التعلم التعاوني والطريقة التقليدية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجه المقارنة	طريقة التعلم التعاوني	الطريقة التقليدية
التفاعل الإيجابي	تنطوي على اعتماد متبادل إيجابي عال.	تنطوي على اعتماد متبادل متدن.
التدعيم والتشجيع	يتحمل الأفراد مسؤولية تعلّمهم وتعلّم بعضهم بعضا؛ لذا يتوقع الحصول على التدعيم والتشجيع من بعضهم البعض.	يتحمل الأعضاء مسؤولية أنفسهم فقط؛ ولذا من النادر أن يتلقى أعضاء المجموعة دعما أو تشجيعا لزملائهم .
المسؤولية الفردية	تحدد لكل فرد مسؤولية معينة؛ فتوجد مسؤولية فردية ومسؤولية تجاه المجموعة.	لا يسند للفرد مسؤوليات، ولا يكون له مساهمه في الموقف التعليمي وتطويره.
قيادة المجموعة	قيادة المجموعة عملية مشتركة وتبادلية.	يقودها فرد واحد.
المهارات الاجتماعية	يتم التركيز على مهارات العمل الزمري، كما يتم تعليم الأعضاء استخدام المهارات الاجتماعية، ويتوقع منهم استخدامها بالفعل.	هناك تجاهل لمهارات العمل الزمري (الجماعي).
المسؤولية الجماعية	يزيد الأعضاء من فرصة نجاح بعضهم بعضا؛ حيث ينفذون مهام حقيقية معا، ويساعدون ويدعمون جهود بعضهم بعضا نحو التعلم.	تتم مناقشة المهام بدون التزام الأعضاء بتعلم بعضهم بعضا.
الطريقة التي	تعالج المجموعة جودة	لا يتم إجراء معالجة جماعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجه المقارنة	طريقة التعلم التعاوني	الطريقة التقليدية
تعمل بها المجموعة	العمل، ومدى فاعلية الأعضاء في العمل معا.	لجودة عمل المجموعة.
دور المعلم	ملاحظة أعضاء المجموعة، وتحليل المشكلات التي تواجههم أثناء العمل، ثم إبلاغهم بالتغذية الراجعة المتعلقة بالكيفية المثلى لإدارة العمل.	لا يحلل المعلم مشكلات الأعضاء.
مصدر الخبرة	المعلم، والتلميذ،و الزملاء، الكتب.	المعلم فقط.
دور الطالب	يتعاون مع مجموعته لإنجاز مهمة.	يستمع ، يكتب.
الدافعية للتعلم	داخلية.	خارجية.
التفاعل المتبادل	تلميذ/ تلميذ.	معلم/تلميذ.
بيئة التعلم	طاولات وتكوينات جماعية.	طاولات فردية.
الشعار	ننجو جميعا، أو نغرق جميعا.	أنا أنجو، وأنت تغرق.

مما سبق تستخلص الباحثة أن التعلم التعاوني هو إحدى طرق التدريس الحديثة التي تعتمد أساسا على التلميذة وتعاونها مع زميلاتها في المجموعة مما يكسبها حب العمل والتعاون المشترك، كما أن إستراتيجية التعلم التعاوني تفوق استراتيجيات التدريس التقليدية.إذ استطاعت التغلب على معظم سلبيات استراتيجيات التدريس التقليدية، ويمكن تطبيق التعلم التعاوني متى ما توفرت الشروط الأساسية، وقد أشارت البحوث والدراسات أن تحصيل التلميذة يرتفع عندما يساق الموقف التعليمي على شكل مواقف تعاونية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني: مادة الاقتصاد المنزلي.

مقدمة:

تعتبر الأسرة منذ أقدم العصور محور اهتمام الإنسان في كافة المجالات، وعلى كل المستويات، ومهما اختلفت البيئات والمجتمعات فإن أهداف الأسر تتشابه في ركائزها ؛استجابة للتغيرات والتطورات الحادثة في المجتمعات والبيئات. والإنسان بطبعه ميال للتغيير والتطور؛ بحيث تطورت رغباته واحتياجاته عن ذي قبل؛ وأدى به هذا التطور إلى اختراع آلات وأدوات تسهل عليه المعيشة، وتوفر له سبلا أكثر رفاهية. إلا أن البيئة الإنسانية بهذا التطور أصبحت أكثر تعقيدا عن ذي قبل؛ بحيث تغيرت المهام، وتبدلت الوظائف، فاضطرت الأسرة إلى تغير وظيفتها؛ لتساير مركب التغييرات والتطورات المستمرة في البيئة والمجتمع.

والاقتصاد المنزلي علم تطبيقي لا يختلف في أساسياته عن أي علم آخر إلا في كونه يتناول دراسة الأسرة، ويركز اهتمامه على أفرادها ومدى تأثيرهم وتأثرهم في الحياة الأسرية وبالتالي تحديد مدى فعاليتهم في الرقي بالمجتمع.

وبانتشار التعليم والثقافة انتشر الوعي الأسري، حيث أصبحت الأسرة أكثر دراية بالوظائف المناطة بها، فهي تعمل على تنمية وتعزيز شخصيات الأفراد؛ ليستطيعوا مواجهة هذا التطور الهائل، ويكونوا أفرادا قادرين على المساهمة والمشاركة في بناء الوطن والعناية بالصحة الجسمية للأفراد، والمقدرة على اتخاذ خطوات صائبة نحو تهذيب الوسائل والعادات المتبعة؛ من حيث التغذية، والملبس، والمسكن، وتربية الأطفال، وتثقيف الأفراد، وتنمية الصلات الاجتماعية، و الاهتمام بالصحة النفسية، وإشباع احتياجات الفرد النفسية؛ كالحب، والعطف، والشعور بالأمن، والثقة بالنفس ،والتقدير .....إلخ

ومن هذا المنطلق تظهر صعوبة الدور الذي تقوم به الأسرة، وتعتمد قدرة الأسرة في القيام بدورها على ما ينالـه الأفراد من علم ومعرفة، وتثقيف وتأهيل، ومهارة ترتبط بالتربية الأسرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من هنا نشأ علم الاقتصاد المنزلي كعلم يهتم بأمور الأسرة من جميع الجوانب، وهو علم له تاريخ طويل، ومر بمراحل تطور متعددة؛ أي أن الأسرة هي الأساس الذي يقوم عليه المجتمع؛ فمن قوتها يستمد قوته، ومن مظاهر ضعفها يستمد ضعفه، فالأسرة هي الدعامة الأساسية التي يحتاجها المجتمع للحفاظ على الجنس البشري وبقاء النوع.

ومفهوم الاقتصاد المنزلي لا يقتصر على تعليم التلميذة فنون الطهي والغسيل والخياطة والتطريز ..... وغيرها، فهذه المهارات اليدوية مرتبطة بالجوانب العلمية لها؛ ليكمل كل منهما الآخر، فمثلا الطهي ليس مجرد مقادير، وطريقة إعداد أشهى وألذ المأكولات دون العناية بما هو أهم من ذلك، كالاهتمام بالقيمة الغذائية للصنف، فهو يهتم بتعليم التلميذة طرق الطهي الصحيحة، مع الحفاظ على العناصر والقيمة الغذائية أثناء الطهي.

والتربية تنادي بضرورة ترابط الاقتصاد المنزلي بالمواد المختلفة مهما تعددت واختلفت، وهذا الترابط يساعد على الفهم، وثبات المعلومة، وعدم ضياعها ونسيانها، والوقوف على المشكلات، والعمل على حلها.

وهذا يعني أن علم الاقتصاد المنزلي جمع بين الجانب التطبيقي والجانب العلمي، وجعل منهما كل لا يتجزأ أبدا، وفي هذا السياق تذكر ايزيس نوار**(٢٠٠٣م،ص ٢٧)** أن: علم الاقتصاد المنزلي قد قام بتطوير الأساليب الشائعة في الطهي والحياكة إلى الدرجة العلمية التي غيرت تلك الأساليب القديمة إلى أخرى حديثة أكثر نفعا للإنسان والبيئة.

ومما ساهم في تطور مفهوم الاقتصاد المنزلي التقدم العلمي، وظهور مستحدثات علمية في مختلف مجالاته، كما أن تطور سبل الحياة اليومية وتطور الإنسان ذاته وتطور فكره واهتماماته أدى إلى تطور هذا العلم؛ ليستطيع مواكبة التطورات السريعة، وما ينشأ عنها من مشكلات في حياة الأفراد.

ولأهمية الاقتصاد المنزلي فقد اهتمت وزارة التربية والتعليم على تعليمه للتلميذات منذ المرحلة الابتدائية؛ إذ تعتبر المرحلة الأساسية للتعليم، والتي ينبغي الاهتمام فيها بتكوين الجذور الراسخة، وتنمية المهارات الأساسية لدى تلميذة هذه المرحلة، والتي تبدأ في الصف السادس الابتدائي بالنضج، وتبدأ الخصائص الأنثوية لديها بالظهور؛

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فنجدها تميل إلى الأمومة، وتحب النظافة، وتهتم بحسن الذوق، وتلتفت إلى الجمال وتقدر قيمته،وتريد أن تقف بجانب والدتها في المطبخ لتطهو الطعام ولتصنع الشاي؛ وتحتاج إلى تدريب على مهارات التربية الأسرية منذ هذه الفترة.

الأمر الذي يؤكد ضرورة الاهتمام بهذه الفتاة الواعدة، وأم المستقبل في هذه السن؛ من خلال تدريس مقرر الاقتصاد المنزلي، لإشباع حاجاتها، وتنمية ميولها وصقلها، بطرق أكثر فاعلية ؛للحصول على الفتاه الأم التي ينشدها المستقبل الواعد.

أهداف الاقتصاد المنزلي العامة لتلميذات الصف السادس الابتدائي:

الهدف هو غاية يسعى الفرد إلى تحقيقها، وكل فرد لديه أهداف عديدة ترتبط بجوانب الحياة المختلفة، والأهداف تتطور وتتغير تبعا لمراحل العمر المختلفة، وتبعا للمستوى العلمي والثقافي، كما تتغير تبعا للظروف المحيطة بالفرد وبالأحداث المؤثرة في حياته، وهذا الكلام ينطبق على الأفراد والمؤسسات المختلفة في المجتمع، والنظام التعليمي بكل مؤسساته لديه أهداف يسعى إلى تحقيقها، وعليه فالأهداف التربوية هي الموجه الأساسي للعملية التعليمية بكاملها وركنا هاما من أركان المنهج الدراسي، وفيما يلي أهداف مادة الاقتصاد المنزلي العامة**(الرئاسة العامة لتعليم البنات، الكتاب المدرسي للصف السادس الابتدائي، ص ١)**

١. تنمية المهارات الأساسية لدى التلميذة، وبخاصة المهارات العملية ومهارات التفكير والتعلم.
٢. إكساب التلميذة المعارف المختلفة، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة لتكون عضوا نافعا في مجتمعها.
٣. تعويد التلميذات العادات الصحية السليمة، ونشر الوعي الصحي.
٤. تنمية الذوق الإبداعي لدى التلميذة، وتعهد نشاطها الابتكاري، وتنمية تقدير العمل اليدوي لديها.
٥. غرس حب العمل في نفوس التلميذات، والإشادة به في سائر صورة والحث على إتقانه والإبداع فيه.
٦. تنشئة التلميذة على الحياة الأسرية الإسلامية التي يسودها الإخاء والتعاون، مع القدرة على تحمل المسئولية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧. تنمية وعي التلميذة لتدرك ما عليها من الواجبات وما لها من الحقوق.
٨. تحديث الخبرات التعليمية، وإثرائها، وبخاصة في مجال الوقاية والسلامة.
٩. توليد الرغبة لدى التلميذة في الازدياد من العلم النافع الصالح، وتدريبها على الاستفادة من أوقات فراغها.
١٠. تنمية مهارات التلميذة في فن الخياطة.

مجالات الاقتصاد المنزلي:

من خلال الإطلاع على الكتب والدراسات نلاحظ أنها اتفقت كما ذكرت إحسان الحلبي **(٢٠٠٠م،ص ١٠٨: ١٨١)** ،وكوثر كوجك ولولو جيد **(١٩٨٤م،ص١٦: ٢٩)** ، وتسبي رشاد وإيزيس نوار**(٢٠٠٢م، ص٣٠١: ٣٠٢)**على أن هناك خمسة مجالات لعلم الاقتصاد المنزلي، جميعها متداخلة ومترابطة، لا يمكن أن نفصل مجال عن الآخر، وكل منها يكمل الآخر، فهي تعمل على مساعدة التلميذات على التخطيط لحياتهن، وحل مشكلاتهن في الحاضر والمستقبل، وزيادة الوعي الصحي والغذائي والاجتماعي، ورعاية الأم والطفل في كل مراحل الحياة، ورفع مستوى الأسرة اقتصاديا، واجتماعيا، وثقافيا، وتدعيم القيم، والتقاليد التي تتلاءم مع المجتمع الإسلامي، وهذه المجالات يمكن أن تختلف مسمياتها أو ترتيبها أو أهميتها وهي :

١. الغذاء والتغذية وعلوم الأطعمة.
٢. الملابس والنسيج.
٣. إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة.
٤. المسكن وأثاثه وأجهزته وأدواته.
٥. العلاقات الأسرية.

فالاقتصاد المنزلي أو التربية الأسرية تتضمن نتائج كل هذه الدراسات مجتمعة على مستوى الأسرة؛ لذلك يجب الحفاظ على هذه النظرة الشاملة إلى هذه الدراسات باعتبارها أجزاء في كل واحد، وهذه الميزة تجعل من علم الاقتصاد المنزلي علم فريد في نوعه، تحتاج إليه الأسرة، وبالتالي يحتاج إليه المجتمع، لأنه يؤدي خدمة لا يشاركه فيها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

غيره، فلا بد من الحفاظ على تكامل أجزاءه، وعدم محاولة تفتيتها؛ لئلا يفتقد هذا العلم أهميته، ووظيفته في الحياة.

وستحاول الباحثة فيما يلي تحليل وتوضيح هذه المجالات الخمسة كل مجال على حدة؛ بهدف التعمق أكثر، ومعرفة هدفه، وفهم فكرة التكامل .

١.الغذاء والتغذية وعلوم الأطعمة:

التغذية الصحية السليمة مهمة لكل فرد من أفراد المجتمع، لذلك ترى كوثر كوجك ولولو جيد **(١٩٨٤م، ص١٦)** أن هذا المجال يتطلب دراسة مكونات الغذاء، ومصادره، وما يحتاجه كل فرد من العناصر الغذائية، وأسس تخطيط وإعداد وتقديم الوجبات المتكاملة غذائيا؛ وفقا لظروف وإمكانات كل أسرة، ودراسة طرق المحافظة على الأطعمة، والإقلال من الفاقد منها، سواء كان في الجانب الغذائي أو الجانب الاقتصادي، وكذلك التعرف على علاقة التغذية بالنمو العقلي، والجسمي عند الأطفال والبالغين، والتعرف على العادات الغذائية الشائعة بين الناس، ومحاولة تغير الضارة منها، ومعرفة ما يتوفر في الأسواق والمحلات من أطعمة ظهرت حديثا وطرق الاستفادة منها، والاهتمام بطرق الطهي وإعداد الأطعمة، والتعريف بأفضل الطرق وأسهلها وأسرعها في إعداد الوجبات؛ مستخدمة الأجهزة الحديثة التي ظهرت، والتي تقلل من الوقت في إعداد الوجبة.

ولذلك لا بد من الاهتمام بمساعدة التلميذات على تحسين صحتهن، والاهتمام بها، عن طريق تحسين عاداتهن الغذائية، بعد معرفة ما تتضمنه وجبات الأسرة من أطعمة، وطرق الطهي التي تستخدم في إعدادها، ولكي تكون مادة الاقتصاد المنزلي مرتبطة بحياة التلميذات، وتناقش واقع حياتهن ، فيجب أن تكون هذه الدروس غير منفصلة عن حياتهن، أو جديدة عليهن، بل متصلة بوجباتهن اليومية، حتى وإن كانت هذه الوجبات الشائعة بين أسر التلميذات غير متكاملة غذائيا.

ومن خلال مشاركة التلميذات في تخطيط وإعداد وتقديم الوجبات، وتنظيف وترتيب أماكن العمل فحتما سوف يتعلمن العادات السليمة في تنظيم وتخطيط الأعمال؛ وذلك من خلال توجيههن أثناء العمل في خطوات متكاملة، لتحقيق الأهداف، وتعليمهن الأسلوب العلمي واتخاذ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القرارات بوعي، وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة في شراء ما يحتاجه الدرس، من خامات وأدوات، وإرشادهن خلال عملية الشراء، والمقارنة بين السلع المتوفرة في السوق.

وتضيف إحسان الحلبي **(٢٠٠٠م، ص ١١٠)** إن الهدف من ذلك هو استخدام التلميذات لمعلوماتهن عن مبادئ وأسس التغذية السليمة في تصرفاتهن اليومية، وأن تتكون لديهن عادات، واتجاهات حميدة نحو ترشيد الاستهلاك، واتخاذ القرارت السليمة المدروسة بعناية.

وتعليم الأطفال الأسس العلمية لإعداد الأطعمة والقواعد الرئيسة مهم جدا؛ وتعلل كوثر كوجك ولولو جيد **(١٩٨٤م، ص١٨)** ذلك بسبب خروج الكثير من الأمهات للعمل خارج المنزل في الوقت الحاضر، مما يستدعي قيام الأطفال بأعمال الأسرة المختلفة، فلا بد أن يتعود الطفل على تحمل مسؤوليات الأسرة المختلفة من شراء الطعام، وإعداده، وتقديمه، وتقيمه، وترتيب مكان العمل، وتنظيفه.

وقد أشارت إحسان الحلبي **(٢٠٠٠م، ص١١٠)** أنه يجب تعريف التلميذات بالعناصر الغذائية والتي قسمها العلماء إلى مجموعات عديدة، تشمل الأغذية التي تعمل على بناء أنسجة الجسم وتعويد الفاقد منها، والأغذية التي تزود الجسم بالطاقة اللازمة للعمليات الحيوية والعناصر المعدنية التي تشمل (٢٠) عنصرا من الفيتامينات، والماء الذي يعتبر أحد المكونات الأساسية للخلايا، وتوضيح طبيعة كل عنصر من هذه العناصر، وأهميته، ومصادره في الغذاء، ومقدار احتياج الجسم منه، وأعراض نقصه وزيادته ، والاهتمام بدراسة جميع مراحل الحياة، ابتداءً من مرحلة الحمل، فالإرضاع، ومرحلة الطفولة، ثم مرحلة المراهقة، والبالغين، ثم المسنين، وكذلك توضيح اختلاف أساليب الطهي من شعب لآخر، ومن إقليم لآخر، بل ومن أسرة لأخرى، وتوضيح أسباب هذا الاختلاف؛ سواء كانت له أسباب اجتماعية، أو اقتصادية، أو ثقافية، أو مناخية.

مما سبق ترى الباحثة أن مجال الغذاء والتغذية لم يعد يقتصر على تعليم المهارات العملية؛ كإتقان إعداد الأطعمة وتقديمها، بل أصبح يتضمن قدرا كبيرا من الدراسات العلمية الخاصة بإنتاج الغذاء، وبالقيمة الغذائية للأطعمة، واحتياجات الأفراد الغذائية، وكيفية تخطيط إعداد وجبات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تتمشى مع أصول التغذية السليمة....إلخ. إلى جانب إكساب المهارات العلمية في كيفية إعداد وتقويم وجبات كاملة ومختلفة لمختلف أفراد الأسرة في حدود الإمكانيات المتاحة للأسرة.

٢.إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة:

تعتبر العملية الإدارية كما ذكرت تسبي رشاد وإيزيس نوار **(٢٠٠٢م، ص٣٠١)** عملية عقلية، تتضمن خطوات متعددة، تتمثل في مجموعها في سلسلة القرارات التي يتخذها الفرد أو الأسرة، فيما يتعلق بطريقة استغلال مواردهم، وإمكاناتهم المختلفة؛ لإشباع احتياجاتهم، وتحقيق أهدافهم، وآمالهم المرتبطة بجوانب حياتهم المختلفة.

وتتفق معهما كوثر كوجك ولولو جيد **(١٩٨٤م،ص٢١)** باعتبارهما أن الإدارة تتلخص في كيفية استغلال واستخدام الموارد المتوفرة للفرد أو للجماعة استخداما يكفل تحقيق وبلوغ الأهداف المنشودة، فمن هذا المفهوم يتضح أن العملية الإدارية ضرورة حتمية في أي منشأة أو مؤسسة، فإدارة البيت وشؤون الأسرة مثلها تماما مثل إدارة المصنع والمؤسسة أو الدولة، وتتركز الدراسة فيها حول استخدام الأصح والأمثل لما يتوفر من خامات وأدوات في حدود إمكانات الأسرة، ومن المهم أن يتعلم كل فرد ماهية السلوك الاستهلاكي السليم، ويعرف دوره وحقوقه وواجباته نحو اقتصاد المجتمع، والمؤثرات والدوافع التي تؤثر على قراراته الاقتصادية.

وتكمن أهمية دراسة هذا المجال كما ذكرت إحسان الحلبي **(٢٠٠٠م، ص١٢١)** في أنه يرتبط بباقي المجالات الأخرى، فعند القيام بأي عمل لا بد من الإدارة الحسنة والتخطيط الواعي فيما يتعلق بملابس الأسرة، أو بغذائها، أو مسكنها، كما يركز هذا المجال على ترشيد المستهلك الذي يهتم بتعليم الأفراد، الاستغلال السليم والأمثل للموارد المادية والبشرية المتاحة بالتخطيط السليم والواعي الكامل لمفهوم العملية الإدارية، وتضيف أن إدارة المنزل تعتبر محور ارتكاز الاقتصاد المنزلي؛ أي العمود الفقري الذي يرتكز عليه هذا العلم، فمن خلاله يتعود على التخطيط لكل ما يقوم به من أعمال، ومن المهم جدا أن تعرف كل أسرة مطالبها، واحتياجاتها، ورغباتها بالتحديد، وكيفية تحقيق هذه المطالب أو الرغبات، ومن هنا يأتي دور إدارة المنزل، والتي تعتبر عملية عقلية تتطلب اتخاذ بعض القرارات التي تكون في مجموعها الأسلوب الذي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تتبعه الأسرة في استعمال مواردها المختلفة لتحقيق أهدافها، وهذه الجوانب حددتها كوثر كوجك ولولو جيد **(١٩٨٤م، ص٢٣)**في التالي:

١. تحديد الأهداف.
٢. التخطيط .
٣. التنظيم.
٤. التنفيذ مع ضبط ومراقبة أساسيات الخطة.
٥. التقييم.

وتشير كوثر كوجك ولولو جيد **(١٩٨٤م، ص٢٣)** إلى أن التركيز على تطبيق العملية الإدارية كأسلوب للتفكير في مجالات علم الاقتصاد المنزلي يؤكد للدارس أهمية هذا الاتجاه، وبالممارسة والتدريب يصبح اتخاذ القرارات بأسلوب علمي سليم عادة فكرية يتبعها الفرد في مختلف مجالات حياته، وهذا هو الهدف الأساسي الذي يعود على التلميذات من دراسة هذا المجال، وتحقيق حياة هانئة سعيدة لأفراد الأسرة.

أما عند اتخاذ أي قرار سواء من الفرد أو الجماعة فقد ذكرت تسبي رشاد وإيزيس نوار **(٢٠٠٢م ، ص٣٠٢)** إنه لا بد من أن يمر بالمراحل التالية وهي:

١. التعرف على المشكلة، وتحديدها.
٢. البحث عن الاحتمالات، والحلول المختلفة للمشكلة؛ أي وضع الفروض.
٣. دراسة مزايا وعيوب ونتائج وعواقب كل من تلك الاحتمالات؛ أي اختبار الفروض، ومعرفة نتائجها بالمفاضلة بينهم.
٤. اختيار أفضل الاجتماعات أو الحلول.

مما سبق ترى الباحثة أن مجال إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة لم يعد يقتصر على كيفية القيام بالأعمال المنزلية، بل أصبح يهتم بحسن استغلال الموارد المتاحة في تحقيق أهداف الأسرة؛ بتخطيط سليم، واستغلال أفضل لموارد الأسرة المادية والبشرية على أكمل وجه.

٣.المسكن وأجهزته وأدواته:

هذا المجال من مجلات الاقتصاد المنزلي يشتمل على جميع ما يتعلق بالمسكن الملائم الصحي، فقد ذكرت إحسان الحلبي **(٢٠٠٠م،ص١٢٨)** أنه يشتمل على كيفية اختيار وتنسيق وترتيب الأثاث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمفروشات فيه، واستخدام الأجهزة والأدوات، بما يضمن راحة أفراد الأسرة من جميع النواحي؛ الجسمية والنفسية والاجتماعية.

وتضيف كوثر كوجك ولولو جيد **(١٩٨٤م، ص٢٥)** أنه يتضمن دراسة علمية للعلاقة بين المسكن المريح الصحي وصحة الأفراد الجسمية والنفسية، وما يوفره المسكن من مناخ؛ حتى ينمو أفراده اجتماعيا، مما يساعد على إتاحة الفرصة للتفاعل والمشاركة بين أفراد الأسرة الواحدة، وما ينتج عن ذلك من سلوك وتعامل هؤلاء الأفراد في المجتمع، لأن المشاركة والعمل الجماعي في المنزل بين أفراد الأسرة يساعد على غرس حب التعاون والتضحية بينهم،كما توفر من وقت وجهد ربة المنزل، وتكسبهم خبرة ومهارة في أداء الأعمال.

ومن خلال دراسة التربية الأسرية تتيح المعلمة الفرصة للتلميذات للعمل في جماعات مع توزيع المسؤولية لكل تلميذة داخل كل مجموعة؛ مما يساعدهن على تحقيق الأهداف، وتكوين الاتجاهات المرغوبة، وتعليمهن على تنظيم وتنظيف المسكن وأدواته ومفروشاته، والتخطيط لهذه الأعمال اليومية؛ مما يُعوّد التلميذات على النظام والنظافة في كل شيء، فيقمن بتنظيف الأدوات ، ثم ترتيبها في أماكنها، أثناء العمل وبعد الانتهاء منه، مع تشجيعهن على تطبيق ذلك داخل المنزل، من ترتيب أدواتهن المدرسية، وكتبهن، وألعابهن، ووضع ملابسهن في الدولاب، وغير ذلك من الأعمال.

و نتيجة للتطور الصناعي والتكنولوجي المتقدم في صناعة الأجهزة والأدوات المنزلية أصبح من الضروري معرفة ودراسة هذه الأجهزة والأدوات والإلمام بها؛ بسبب تنوع وكثرة هذه الأجهزة في الأسواق، لاختيار الجهاز المناسب الذي يفي بأغراض الأسرة، ويقضي حاجاتها، ويوفر الوقت، فهذا المجال يزود التلميذات بأنواع الأجهزة والأدوات وأفضلها، وطريقة استعمالها، أو صيانتها، والعناية بها، للمحافظة عليها؛ لتبقى فترة أطول، وتعليمهن على قراءة التعليمات والإرشادات المرفقة مع كل جهاز، وكل ذلك لتجنب حدوث أي سوء لاسمح الله.

وترى الباحثة أن تعويد الفتاة منذ الصغر على مبدأ الاختيار وإرشادها على الاختيار الصحيح والمناسب وكذلك تعويدها على حسن اختيار الألوان وتناسق المفروشات سيؤدي إلى تنمية الذوق الجمالي لديها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإبداء رأيها مستقبلا عند اختيار الأثاث المنزلي، وترتيبه، وتنظيمه، وترتيب الزهور واللوحات الحائطية وغيرها. ويفيدها أيضا في الاعتماد على النفس في استخدام الأدوات والأجهزة المنزلية.

٤.العلاقات الأسرية ونمو الطفل:

الأسرة هي مجموعة من الأفراد ذكور وإناث، لهم أعمار مختلفة،وقد وصفتها كوثر كوجك ولولو جيد **(١٩٨٤م، ص٢٧)** بأن: لكل فرد من هؤلاء الأفراد ميوله واهتماماته واحتياجاته التي تميزه عن غيره، مع أنهم جميعا مشتركون في وحدة واحده هي الأسرة، والحياة الأسرية هي مقدار التفاعل بين هؤلاء الأفراد ،وبقدر التعاون والتفاهم بين أفراد الأسرة يكون نجاحهم في توفير حياة سعيدة ناجحة ، فدراسة الحياة الأسرية بما فيها من تفاعلات بين أفرادها ودور كل منهم تشكل جانبا مهما من جوانب فهم الاقتصاد المنزلي،وفي هذا الصدد تضيف إحسان الحلبي**(٢٠٠٠م،ص١٢٩)** إن هذا المجال يتناول دراسة خصائص النمو في جميع مراحل العمر المختلفة، وما تحتاج إليه كل مرحلة من هذه المراحل ،والتغيرات الجسمية والنفسية والاجتماعية التي تطرأ ،وكذلك دراسة العلاقات الطيبة المرغوبة بين أفراد الأسرة ،حتى يتصف الفرد بالصفات الحميدة الحسنة ،التي تظهر من خلال تصرفاته، وتعامله مع الغير ،على اختلاف أعمارهم ،ومستوياتهم الاجتماعية ،ومسؤولية كل فرد تجاه الأسرة ،حسب إمكانياته ،وقدراته ،وعلاقة هؤلاء الأفراد بالمجتمع ،والعمل على تشجيع الأفراد على تكوين مبادئ الأخذ والعطاء ،والمشاركة الإيجابية المجتمع ؛لأن الأسرة والمجتمع يشتركان في مسؤولية إعطاء الأطفال والشباب فرصة التعليم والرعاية الصحية والنفسية والترفيه ،والحماية من الأخطار، وتنمية القيم الإنسانية والدينية ،ومعرفة ما لهم من حقوق، وما عليهم من واجبات في داخل الأسرة وخارجها.

وتضيف كوثر كوجك ولولو جيد **(١٩٨٤م، ص٢٨)** أنه يتم تدريس الموضوعات المرتبطة بالصحة والنظافة الشخصية عن طريق تكوين العادات والاتجاهات الصحية السليمة المرغوبة المتعلقة بالغذاء و الملبس والمسكن والبيئة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعتبر الطفولة هي مستقبل أي أمة والعناية بالطفل عبارة عن نظرة إلى الغد،وكلما زادت هذه العناية به كلما ساعد ذلك الطفل في الغد على الرقي بالأمة والنهوض بها إلى المراتب العليا ، وتؤكد هذا الكلام كل من تسبي رشاد وإيزيس نوار**(٢٠٠٢م،ص١٧٢)** وإحسان الحلبي **(٢٠٠٠م،ص١٢٩)** وكوثر كوجك ولولو جيد **(١٩٨٤م، ص٢٨)**بأن الطفل هو أمل المستقبل للأمة ، فيجب العناية به لينمو نموا سليما شاملا من جميع الجوانب الجسمية، النفسية، العقلية، الدينية، الفنية، الاجتماعية، مع تعليمه آداب التعامل مع الوالدين ومع الناس المحيطين به؛ حتى يكون الاحترام متبادلا بين كل الأفراد، سواء في الأسرة أو المجتمع، ويرتبط بالطفولة العناية بالأمومة، فالطفل في بطن الأم جنينا هو الأساس الذي يجب أن يكون موضع رعاية أولا؛ لذلك يجب أن نهتم بالأم سواء في فترة الحمل أو في فترة الرضاعة، هي ووليدها، فتدرس التلميذات في هذا المجال رعاية الأم الحامل والمرضعة ،ومراحل نمو الطفل ،والأمراض التي قد يتعرض لها الأطفال ، والأمراض الناتجة عن سوء التغذية ،وطرق علاجها ،والوقاية منها.

مما سبق ترى الباحثة أن مجال العلاقات الأسرية ورعاية الطفل والأم مهم في تناول الأسس العملية التي يجب مراعاتها عند العناية بالحامل والطفل ونموه خلال مراحل الحياة.

٥.الملابس والنسيج:

يعتبر توفير الملابس لأفراد الأسرة من الأشياء المهمة في حياتها؛ لأنها تلعب دوراً أساسيا في حياة أفراد المجتمع، من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، وفي هذا المجال يتم تزويد التلميذات في المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية ببعض المعلومات والمهارات التي تساعدهن على حسن اختيار وتصميم وتنفيذ ملابسهن، وأشارت إحسان الحلبي **(٢٠٠٠م، ص١١٣)** إلى أنه من خلال دراسة أنواع الملابس المختلفة التي يحتاج إليها كل فرد، وكذلك العوامل التي يتوقف عليها اختيار الملابس مثل: نوع النشاط والمناسبة واختلاف مراحل النمو، وتغير حالة الجو الذي يعيش فيه الفرد، والقدرات المالية، وغيرها من العوامل المتعددة، وأيضا تتعلم التلميذات طرق العناية بالملابس وتنظيفها للمحافظة على سلامتها، وبقاءها مدة طويلة صالحة للاستعمال، وإتاحة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرصة لهن للارتقاء بالتذوق الملبسي و الجمالي وتنمية الابتكار في تصميم وتنفيذ القطع الملبسية المختلفة لجميع أفراد الأسرة .

مما سبق ترى الباحثة أن مجال الخياطة والتفصيل (الملابس والنسيج) يهتم بدراسة الألياف الطبيعية والصناعية، ومختلف الأكسية، واستخدام مخاليط الألياف وكيفية صيانتها، وأسس تصميم الأزياء، وعلى معلمة المادة أن تكون ملمة ومطلعة بكل ما يخص المادة؛ حتى ينعكس ذلك على تلميذاتها وأن تغرس فيهن أحكام اللباس.

الاقتصاد المنزلي والقضايا العالمية المعاصرة:

أشارت كوثر كوجك **(١٩٩٧م ، ص ٣٧٤: ٣٧٧)** إلى دور القضايا العالمية المعاصرة في تطور علم الاقتصاد المنزلي من حيث الأهداف والمحتوى، وقد وضحت ذلك من خلال الأمثلة التالية:

١. يعتمد الاقتصاد المنزلي على مفهوم أن الأسرة هي الخلية الأولى في بناء المجتمع، وأنه عن طريق بناء أسرة قوية وأفراد أقوياء نضمن مجتمعا قويا قادرا على الحياة والتقدم والتنافس في القرن الحادي والعشرين، القائم على سرعة التطور والانفجار المعرفي والتكنولوجي.
٢. يركز الاقتصاد المنزلي في مجال التغذية على الصحة والوقاية، وعلاقة الصحة بالإنتاج، وحسن اختيار الغذاء، والوجبات الصحية المتكاملة.
٣. يهتم الاقتصاد المنزلي في مجال العلاقات الأسرية ببرامج التفاهم، والحوار، والديمقراطية، وأدب التعامل، واحترام الاختلاف؛ سواء في الجنس أو اللون أوالدين أو النشأة، وعلاقة ذلك بمجتمع متماسك قوي قادر على التقدم.
٤. تعتبر تربية الطفل من أهم محاور الدراسة في الاقتصاد المنزلي، ويتضمن ذلك حقوق الطفل من جميع الجوانب، وأساليب تربيته وتنشئته، ويهتم هذا المجال بتنمية المهارات الحياتية اللازمة للفرد؛ سواء كانت مهارات عقلية، أم يدوية أو اجتماعية.
٥. تعتبر القدرة على اتخاذ القرارات السليمة العمود الفقري لإدارة شؤون الأسرة، ويركز الاقتصاد المنزلي على تعليم التلميذات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهارة اتخاذ القرار السليم في كل جوانب حياتهن وحياة أسرهن ومجتمعهن، ويتطلب ذلك تعليم أسس استخدام الموارد والمحافظة عليها، سواء كانت موارد مادية أم بشرية،مع الاهتمام بالجوانب الاقتصادية في حياة الأسرة وترشيد الاستهلاك وتكوين مهارات الإنتاج للمشاركة في التنمية.

وترى الباحثة أنه لا يمكن أن يخدم الاقتصاد المنزلي كل هذه القضايا العالمية المعاصرة إلا إذا تم تدريسه بطريقة جيدة فعالة؛ بواسطة معلمة بارعة، تستطيع أن تربط بين ما يدرس في المقررات وواقع حياة التلميذة ، وتحويله إلى خبرات، وتجارب يستفاد منها فعلا، إضافة إلى إيمانها يقيناً بأهمية الاقتصاد المنزلي في جميع مجالات الحياة، والدفاع عن النظرة الدونية التي تحارب نموه.

وضع الاقتصاد المنزلي كإبداع وفن:

الاقتصاد المنزلي علم؛ لأن له اهتماماته ومجالات تطبيقاته في الحياة، وهو كذلك فنٌ، فالفن مجموعة مهارات تخضع للتذوق الفني وتكتسب بالممارسة، لذا فالاقتصاد المنزلي يعتبر فنا. وقد عللت تسبي رشاد، وإيزيس نوار(**٢٠٠٢م، ص ٤٥: ٤٦**) اعتبار الاقتصاد المنزلي فن؛ لأن فيه مهارات متنوعة بجوانبها الابتكارية والإبداعية من جانب، والأدائية من جانب آخر، وإذا كان الفن يعمل على تجميل سبل الحياة فذلك ينعكس على تحسين المعيشة، والذي من بين عناصرها الغذاء، والكساء، والمسكن، وهي مجالات تخصصية، بل هي أقدم اهتمامات الاقتصاد المنزلي.

ومهارة إعداد الغذاء تتطلب فنا؛ من تصميم الوجبة، وتقديمها، حتى تكون ممتعة بطعمها، ومبهجة في شكلها ، وسليمة على صحة الأفراد.

وكذلك الحال بالنسبة للملابس؛ فاختيارها وإعدادها وتصميمها وتفصيلها وخياطتها وأيضا تجميلها بالتطريز أو غيره من أشغال الإبرة مع بعض الإكسسوارات المناسبة كلها أمور تخضع للذوق والإحساس الفني، ونفس الأمر كذلك عند تجهيز المسكن فهو يحتاج إلى تذوق فني في اختيار الخامات والألوان المناسبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مما سبق ترى الباحثة أن الاقتصاد المنزلي يوضح طريقة الحياة، وهي مادة دراسية تُعد فتاة تتذوق الجمال، وتساهم في صنعه.

المشكلات التي تعيق تطور مادة الاقتصاد المنزلي:

ذكرت إحسان الحلبي(٢٠٠٠م) أن هناك بعض المشكلات التي تعيق تطور مادة الاقتصاد المنزلي وهي:

١. إعطاء المزيد من الاهتمام للمواد النظرية؛ مثل الرياضيات، والعلوم على حساب مادة الاقتصاد المنزلي .
٢. كثافة المنهج واحتواؤه على الكثير من الموضوعات، مع عدم كفاية الوقت لإنهاء المنهج؛ بحيث تستفيد التلميذة مما تعلمته استفادة تامة.
٣. قلة المراجع العربية والعلمية المترجمة المتخصصة في مجالات الاقتصاد المنزلي.
٤. عدم اقتناع المسئولين بأهمية مادة الاقتصاد المنزلي، ودليل ذلك خلو منهج الصف الثالث ثانوي من مادة الاقتصاد المنزلي.
٥. قلة مجالات العمل المتاحة لخريجات الاقتصاد المنزلي؛ مما يؤدي إلى قلة الإقبال على دراستها.
٦. عدم اقتناع معظم أولياء الأمور بمادة الاقتصاد المنزلي كمادة أساسية، وبالتالي عدم تشجيع بناتهم على دراستها والالتحاق بها.
٧. قصر مفهوم التقييم، بحيث اقتصر على تقييم الإنتاج العملي للطالبة والمعلمة.ص٢٠

ومما لا شك فيه ترى الباحثة أن علم الاقتصاد المنزلي من أكثر العلوم التي تخدم البشرية؛ وذلك لمحافظته على الحياة الأسرية، ورفع مستواها الثقافي، والصحي، والاجتماعي، والمادي، والمساهمة في تقدمها ومساعدتها على مواجهة التطورات والقضايا المعاصرة؛ مما يجعل مادة الاقتصاد المنزلي ذات مكانة تستلزم المسئولين أن يولوها العناية والاهتمام؛ بحيث تخصص لها الميزانية اللازمة، وتعد لها المعامل الكافية والمناسبة، وتوفر لها الأدوات والوسائل الملائمة، كما يجب الاهتمام بإعداد معلمة الاقتصاد المنزلي إعداداً يؤهلها لتنمية فتاة اليوم وأم المستقبل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث: التفكير الابتكاري.

مقدمة:

يعتبر التفكير إحدى العمليات العقلية المعرفية العليا الكامنة وراء تطور الحياة الإنسانية، وسيطرة الإنسان على كافة الكائنات الحية، واكتشاف الحلول الفعّالة التي يتغلب بها على ما يواجهه في الحياة من مصاعب ومشكلات، بل إن معظم الإنجازات العلمية التي حققتها البشرية مبنية على عمليات التفكير، هذا بالإضافة إلى أن الأسلوب الذي يفكر به الفرد يعد قوة كامنة تؤثر على كافة تفاعلاته.

لذا اهتم به كثير من العلماء والمفكرين والفلاسفة منذ قديم الزمان، وقاموا بدراسة مستوياته المختلفة، والتي تناولت مختلف جوانبه ومستوياته ومظاهره وأنواعه المتعددة، ونظرا لأهمية التفكير في التربية فإننا سنتناول في هذه الدراسة أحد أنواعه؛ وهو التفكير الابتكاري، والذي يقول عنه الألوسي**(١٩٨٥م)** لا يرتبط بالسلوك الظاهر، إنما يرتبط بالقدرات الكامنة، حيث البرامج والنشاطات، وأساليب التدريس الصفي، والرعاية البيتية. ص٧٧

ولقد اتجه الباحثون في مجال التفكير الابتكاري إلى توجيه دراستهم وبحوثهم نحو المراحل العمرية الأولى من عمر التلاميذ؛ حيث تمثل هذه المرحلة العمرية مجالا خصبا لتوجيههم الوجهة الصحيحة، وتنمية قدراتهم بصورة فاعلة، لما تتميز به هذه المرحلة العمرية من القدرة على النمو سريعا، والاستيعاب والفهم والحفظ بصورة سريعة.

مفهوم التفكير الابتكاري:

يعرف السيد**(١٩٨٠م)** الابتكار بأنه: إنتاج شيء ما على أن يكون هذا الشيء جديدا في صياغته وإن كانت عناصره موجودة من قبل كإبداع من أعمال الفن أو التخيل الإبداعي. ص ٥٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يعرفه خير الله(١٩٨١م) بأنه: قدرة الفرد على الإنتاج إنتاجا يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة والتداعيات البعيدة وغير ذلك كاستجابة لمشكلة أو موقف مثير. ص ٥

ويعرفه جروان (١٩٩٨م) بأنه: مفهوم مركب يضم مزيجا من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا ما وجدت بيئة مناسبة فإنها يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي إلى نتاجات أصيلة وجديدة بالنسبة لخبرات الفرد أو خبرات الجماعة في أحد ميادين الحياة الإنسانية. ص ٨٤

التفكير في القرآن الكريم:

جاء في القرآن الكريم ذكر التفكير في صيغ مختلفة، ومنها صيغة(فكّر) في قوله تعالى(**إِنَّهُۥ فَكَّرَ وَقَدَّرَ**) (المدثر آية:١٨)،إذ نزلت هذه الآية في الوليد بن المغيرة فقد نقل ابن كثير الدمشقي في تفسير ابن كثير(٢٠٠١م) أن الوليد بن المغيرة جاء إلى النبي صلى الله علية وسلم فقرأ عليه القرآن، فكأنه رق له، فبلغ ذلك أبا جهل بن هشام، فأتاه فقال: أي عم، إن قومك يريدون أن يجمعوا لك مالا. فقال: لم؟ قال: يعطونكه، فإنك أتيت محمدا تتعرض لما قلبه. قال: قد علمت قريش أني أكثرها مالا. قال: فقل: فيه قولا يعلم قومك إنك منكرا لما قال، وإنك كاره له. قال : فماذا أقول فيه، فو الله ما منكم رجل أعلم بالأشعار مني، ولا أعلم برجزه ولا بقصيده ولا بأشعار الجن ، والله ما يشبه الذي يقول شيئا من هذا، والله إن لقوله الذي يقول لحلاوة، وإنه ليحطم ما تحته وإنه ليعلو وما يعلى. قال: والله لا يرضى قومك حتى تقول فيه. قال: فدعني أتفكر فيه، فلما فكر قال: إن هذا إلا سحر يؤثر على غيرة. ص٣٧٨

لا حظنا كيف أن الوليد فكر، وحاول إصدار حكمه على القرآن إلا أن أبا جهل اعترض تفكيره ليغيره إلى نوع آخر من التفكير، وهو التفكير الضال مع أنه مستيقن بالحق، ولكنه حوله إلى باطل.

قال تعالى "**هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً ۖ لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ۝ يُنۢبِتُ لَكُم بِهِ ٱلزَّرْعَ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلْأَعْنَـٰبَ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ ۗ إِنَّ**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٌۢ بِأَمْرِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾ (سورة النحل أية ١٠: ١٣)

وفي هذه الآيات دعوة صريحة للتفكير في عظمة الله، وأنه لا إله إلا الله ، إذ أوضح سبحانه النعم التي أنعم بها على عباده منها : إنزال المطر وإنبات الزرع المختلف، وتعاقب الليل والنهار وإن في ذلك كله آيات للذين يمتلكون العقول، وقد وضح ابن كثير الدمشقي(**٢٠٠١م**) أن في ذلك : لدلالات على قدرته تعالى الباهرة، وسلطانه العظيم لقوم يعقلون عن ويفهمون حججه.ص٧٣٥

والتفكير مرتبط بالعقل الإنساني ارتباطا وثيقا؛ فالقرآن الكريم حينما يوجه الخطاب للإنسان فإنه يخاطب عقله فقد بين العقاد(**٢٠٠٤م**) أن فريضة التفكير في القرآن الكريم تشمل العقل الإنساني بكل ما احتواه من هذه الوظائف بجميع خصائصها ومدلولاتها، فهو يخاطب العقل الوازع، والعقل المدرك، والعقل الحكيم، والعقل الرشيد. ص٥

وقد ذكر جمل (**٢٠٠٥م، ص٨٤**) أن العقل هو مناط التكليف في الإسلام ولذا لم تعتبر الشريعة الإسلامية المجنون مكلفا؛ لأنه فقد عقله الذي يميز به الخير من الشر، والهدي من الضلالة، والقاعدة المعروفة في الإسلام إن الله إذا أخذ ما وهب وهو العقل أسقط ما أوجب من التكاليف الشرعية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التفكير في السنة النبوية:

قد ورد ذكر التفكير في السنة النبوية المطهرة، إذ دعا الرسول صلى الله عليه وسلم صحابته الكرام رضوان الله عليهم إلى التفكير في عدة مواطن، من بينها ما راوه ابن حبان "أن بلالا رضي الله عنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذنه بصلاة الصبح فوجده يبكي، فقال: يا رسول الله ما يبكيك وقد غفر الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ فقال: ويحك يا بلال ، وما يمنعني أن أبكي وقد أنزل الله تعالى عليّ في هذه الليلة **(إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ (آل عمران،١٩٠)** ثم قال:" ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها"**(ابن حبان، ١٤١٤هـ،ج٢،ص٣٨٦، برقم: ٦٢٠)**

وقد روت عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لقد أنزلت على الليلة آية، ويل لمن يقرؤها ولم يتفكر فيها: (إن في خلق السموات والأرض .....الآية) (حديث حسن، صحيح الترغيب ، رقم ١٤٦٨) وقد ورد " تفكروا في آلاء الله ولا تفكروا في الله عز و جل " كما ورد " تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله فتهلكوا" **(الأصبهاني ، ١٤٠٨هـ،ج١، ص ٢١٥ ، برقم ٤)**

إن من أبرز خصائص المنهج الإسلامي في التربية تلك النظرة الشمولية للإنسان؛ من حيث الاهتمام بالجانب النفسي والجسدي والروحي والاجتماعي والعقلي، وإعطاء مكانة كبيرة للعقل ، ودعوة الناس إلى التدبر والتفكر والتأمل في خلق الله. قال تعالى " إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولى الألباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض رينا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار) (آل عمران، ١٩١)

الدعوة إلى التفكير منذ مئات السنين، وهذا ما شغل كثير من العلماء والتربويين في الوقت الحاضر لتنمية التفكير ، والدعوة إليه، وإدخاله ضمن المناهج الدراسية وغيره.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قدرات التفكير الابتكاري:

بعد إطلاع الباحثة على العديد من الكتب والدراسات التي اهتمت بالتفكير الابتكاري وقدراته توصلت الباحثة إلى تصنيف قدرات التفكير الابتكاري وفق ما ذكره كل من زيتون(**١٩٨٧م، ص١٥: ٢٠) و** جروان **(١٩٩٩م ، ص٨٢: ٨٥)** إلى ما يلي:

١.الطلاقة Fluency:

تعتبر الطلاقة الجانب الكمي في الابتكار؛ حيث يقصد بها كما عرفها جروان **(١٩٩٩م)** تعدد الاستجابات التي يمكن أن يأتي بها الفرد ، أو القدرة على توليد عدد كبير من البدائل، أو المترادفات، أو الأفكار عند الاستجابة لمثير معين والسرعة، والسهولة في توليدها.ص٨٢

وهناك أربعة أنواع للطلاقة:

أ- الطلاقة اللفظية Word Fluency:

عرفها جروان **(١٩٩٩م)**أنها قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد ممكن من الألفاظ، بشرط أن يتوفر في تركيب اللفظ خصائص معينة.ص٨٢

ويمكن تنمية قدرة تلميذة الصف السادس الابتدائي على الطلاقة اللفظية من خلال تدريس مقرر الاقتصاد المنزلي عن طريق تدريبها على إنتاج أكبر عدد ممكن من: أنواع الشاي التي تعرفها ، والنكهات التي تضاف للشاي ، والحشوات الممكنة للشطائر، وأنواع المكرونة وأشكالها.

مثال: س: اذكري أشكال المكرونة؟

س :عددي المشروبات الساخنة ذات النكهة؟

س: ماهي المشروبات الباردة التي تقدم للضيوف؟

س: أين يزرع الشاي؟

ب- الطلاقة الفكرية Ideationd Fluency:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عرفها جروان **(١٩٩٩م)**أنها قدرة الفرد على ذكر أكبر عدد ممكن من الأفكار في وقت محدد، بغض النظر عن نوع أو مستوى هذه الأفكار، أو جوانب الجِدة، أو الطرافة فيها.ص٨٢

مثال: ما هي النتائج المترتبة في حالة عدم وضع المادة الدهنية على الفطائر؟

ج) الطلاقة التعبيرية Expresstional Fluency:

عرفها جروان **(١٩٩٩م)**أنها قدرة الفرد على التفكير السريع في الكلمات المتصلة، والملائمة لموقف معين، وصياغة الأفكار بشكل سليم.ص٨٢

مثل : إعطاء المفحوص مجموعة من الكلمات، ويطلب منه ترتيبها بحيث تكون نصاً منظماً ذا معنى.

مثال: شرائح ، فوق ،ُيصف ، الخيار ، الجبن.

د) الطلاقة الترابطية Associational Fluency:

عرفها جروان **(١٩٩٩م)** أنها قدرة الفرد على إكمال العلاقات، وسهولة تقديم الفكرة بطريقة متكاملة المعنى.ص٨٣

مثال: أمامك أسماء لمشروبات وأخرى تقدم مع المشروب اربطي كل مشروب مع ما يقدم معه:

شاي	**تمرية**
قهوة	**كعك**
حليب	**بسكويت**
عصير	**فطائر**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مثال: لعبة الكلمة الضائعة:

ش	ر	ا	ئـ	ح	ت	غ	ذ	ا	ء
ف	ط	ي	ر	ة	د	و	■	ف	ت
ا	ع	ا	ح	أ	د	ق	س	ي	ف
ا	ل	و	ئـ	ل	ك	ب	ي	ت	ا
ل	م	ص	د	ر	ي	ل	ز	ق	ح
ح	ج	ا	ا	أ	ا	م	ل	ح	ز
ر	م	ل	ح	م	س	ل	■	■	ي
ا	و	ش	ش	ع	و	ن	ج	■	ت
ر	ع	ا	و	ل	■	ل	ا	ب	و
ة	ة	ي	ة	ي	م	ن	ي	ن	ن

قومي بحذف الكلمات المكتوبة أمامك من الجدول واستخرجي الكلمة الضائعة لتتعرفي على موضوع الدرس:

١. فطيرة	٢. الصامولي	٣. شرائح	٤. زبدة
٥. توست	٦. زيتون	٧. الحرارة	٨. الشاي
٩. حشوة	١٠. عود أسنان	١١. ملح	١٢. من
١٣. حلى	١٤. دقيق	١٥. غذاء	١٦. على
١٧. تفاح	١٨. في	١٩. مجموعة	٢٠. أكل

الكلمة هي : .....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- المرونـة Flexibility:

عرفهـا جـروان **(١٩٩٩م)**أنهـا تنـوع، أو اخـتلاف الأفكـار التـي يـأتي بهـا الفرد، أو هي القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار والحلول الروتينية.ص٨٣

فالمرونـة تمثّـل كمـا يـذكر الحـارثي **(١٩٩٩م)** قـدرة الفـرد علـى التغلـب علـى المعيقات العقلية التي تعيق منحنى تفكيره في حل مشكلة ما.ص ٦٨

مثال: من الأنشطة التي تنمي المرونة الفكرية ما يلي:

ارسم أربعـة خطـوط مستقيمة لتمر من النقـاط التسـع فـي الشـكل التـالي (يمكـن أن تمتد الخطوط وراء النقط)

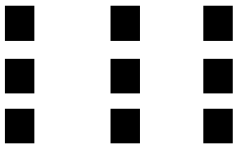

مثال: س: أذكري طرق استعمالات المكرونة؟

ويذكر زهران **(١٩٨٥م)** أنه :يستدل على مرونة التفكير عند الطالـب، إذا استطاع أن يشرح أفكار الآخرين، أو يعيد صياغتها بلغته الخاصة، أو يبدي رأيه، أو يحل مسألة ما بأكثر من أسلوب.ص٢٠٦

وهناك نوعان من أنواع المرونة هما:

أ)المرونة التكيّفية Adaptive flexibility:

عرفهـا جـروان **(١٩٩٩م)**وهـي قـدرة الفـرد علـى تغييـر الوجهـة الذهنيـة (العقلية) التي ينظر من خلالها إلى حل مشكلة محددة.ص٣٨

ب) المرونة التلقائية Spontaneous flexibility:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عرفها جروان **(١٩٩٩م)**وهي سرعة الفرد على إنتاج أكبر عدد ممكن من أنواع مختلفة من اتجاهات الأفكار التي ترتبط بمشكلة ما.ص٨٣

٣- الأصالة Originality:

ويعرفها الحارثي **(١٩٩٩م)** بأنها :استجابة جديدة غير عادية، أو نادرة تنبع من الإنسان ذاته.ص٦٩

وترى الباحثة أن الأصالة لا تعتمد على الكم من الأفكار الإبداعية، بقدر ما تعتمد على نوعية تلك الأفكار، وتجددها، وهذا ما يميز الأصالة عن الطلاقة.

إذ يقصد بها يقصد بها التجديد، أو الانفراد بالأفكار؛ كأن يأتي الفرد التلميذ بأفكار جديدة متجددة بالنسبة لأفكار زملائه.

والأسئلة التي يمكن من خلالها الكشف عن الأصالة، هي تلك الأسئلة التي تحمل إجاباتها استعمالات مثيرة وجديدة لأشياء عادية مثل:

- ما هي الإضافات التي يمكن أن تضاف لسلطة المكرونة؟
- فكري في الاستخدامات الممكنة لشطائر التوست؟

وترى الباحثة من خلال ما سبق أن على المعلمة إذا ما أرادت تنمية التفكير الابتكاري أثناء تدريس مادة الاقتصاد المنزلي لتلميذات الصف السادس الابتدائي ؛ أن تعمل على تشجيع وتجديد وتفرد الأفكار لديهم وذلك من خلال حثهم على وضع الحلول الممكنة لمسألة ما.

٤- التفاصيل (الإكمال أو التوسيع) Elaboratio:

يعرفها جروان **(١٩٩٩م)**يقصد بها البناء على أساس من المعلومات المعطاة، لتكملة بناء ما من نواحيه المختلفة، حتى يصير أكثر تفصيلاً، أو هو القدرة على إضافة تفاصيل جديدة، ومتنوعة لفكرة ما، مما يساعد على تطويرها، وإغنائها، وتنفيذها.ص٨٤

ويعرفها الكناني **(١٩٩٠م)** " قدرة الفرد على تحديد التفاصيل التي تساهم في تنمية فكرة معينة .ص٣٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى الباحثة أنه يجب على المعلمة عند طرحها لفكرة معينة أن تعوّد التلميذات على الانتباه للحلول، أو الإضافات التي قد تأتي بها إحداهن، والإضافة عليها، وذلك من خلال تشجيع التلميذات على تبادل الأفكار فيما بينهن، وربط بعضها ببعض.

٥- التأليف (التركيب) Synthesis:

يعرفها جروان **(١٩٩٩م)** يقصد بها قدرة الفرد على دمج أجزاء مختلفة في وحدات جديدة.٨٤

ويعرفها جيلفورد(نقلاً عن الكناني ،**١٩٩٠م)** درجة التركيب أو التعقد في البناء التصوري التي يستطيع الفرد أن ينهض بها.ص٣٥

فوضع العالم لمبدأ أو نظرية جديدة هو نوع من التأليف بعد خبرات وتجارب عديدة، وأن هذا المبدأ وتلك النظرية إنما يمثلان مجموعة من العناصر لم تكن مرتبطة من قبل ببعضها البعض.

٦- الحساسية للمشكلات Problem Sensibility:

يعرفها جروان **(١٩٩٩م)**أنها قدرة الفرد على إدراك الثغرات، أو مواطن الضعف في الظاهرة، أو الموقف المثير، أو هي الوعي بوجود مشكلات، أو حاجات، أو عناصر ضعف البيئة أو الموقف.ص٨٤

ويذكر جروان **(١٩٩٩م)**إن اكتشاف المشكلة يمثل خطوة أولى في عملية البحث عن حل لها، ومن ثم إضافة معرفة جديدة أو إدخال تحسينات وتعديلات على معارف، أو منتجات موجودة.ص٨٥

وترى الباحثة أن على المعلمة تنمية حساسية التلميذات للمشكلات؛ من خلال تعويدهن، وتدريبهن على ملاحظة مواطن الضعف، واكتشاف المشكلة، ووضع الحلول المناسبة لها، بشكل يدفع بهم إلى ممارسة عمليات عقلية راقية؛ تساهم في تنمية الحساسية للمشكلات لديهن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خصائص وصفات المبتكرين:

لقد حظي المبتكرون باهتمام كبير من الباحثين والدارسين وعلماء النفس وخاصة في النصف الأخير من القرن العشرين؛ مما أكد أن المبتكرين يتمتعون بعدة خصائص وسمات يتميزون بها عن غيرهم، ومن ذلك ما ذكرته ناهد رمزي **(١٩٨٣م، ص ٦٣)** أن المبتكرين يتسمون بالمغامرة، وترك الطريق المألوف، والتخلص من القوالب المصاغة، والإقبال على التجربة، وإتاحة الفرصة للشيء لكي يؤدي إلى غيره.

وتضيف فاتن أبو ليله **(١٩٨٤م)** بعض الصفات، والخصائص التي يتميز بها المبتكر عن غيرها بقولها :فهو يتميز بالسيطرة، والحساسية، والانفعالية، والاكتفاء الذاتي، والإقدام، والثبات الانفعالي، كما يتميز بالتفكير الخيالي، والتحرر، والثقة بالنفس، وحب العمل الجماعي، بالإضافة إلى كونه شخص مستقل. ص٥٨

ويذكر **السيد (١٩٧١م، ص ٢٥٣)** أن - روسمان Roseman- قام بدراسة عن سيكولوجية الاختراع وسمات المخترعين، ولاحظ أن المخترعين يتميزون بقدرة على النقد البناء لعيوب البيئة، وباستمرار الدوافع والمثابرة على الجهد للتغلب على هذه العيوب، وأنهم يتسمون بالأصالة، والقدرة على التحليل، والتخيل.

ومن خلال إطلاع الباحثة على العديد من الكتب، والدراسات التي اهتمت بالمبتكرين، وخصائصهم، فقد توصلت إلى إيجاز تلك الخصائص، وفق ما ذكره كل من شوقي(**١٩٨١م، ص٢١٨)** ،و زيتون(**١٩٨٧م، ص٣١)**، والكناني(**١٩٩٠م، ص ٦٠)** إلى ما يلي:

١- يتمتع الإنسان المبتكر بفكرٍ حرٍ، مستقل، أصيل له قيمه الخاصة.

٢- قدرته على الإدراك العقلي؛ والتي تتضح في القدرة على تنظيم الأفكار، وربطها ببعضها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- تصوره العقلي؛ والذي يتضح في القدرة على تكوين صور عقلية واضحة للمعنى المجرد، وترجمته إلى كلمات، وتفاصيل.

٤- طلاقة التداعي؛ وذلك من خلال قدرته على وضع الكلمات في علاقات ذات معنى.

٥- المرونة العقلية التكيفية، ويظهر ذلك من خلال مرونته في حل المشكلات حلاً ابتكارياً.

٦- التفكير غير التقليدي، وهذه من أبرز خصائص المبتكر؛ حيث يتعمق في مجالات يخشى الآخرون أن يطرقوها.

٧- يتمتع المبتكر بثقة كبيرة في نفسه.

٨- يتمتع الإنسان المبتكر بشجاعة معنوية عالية، وشدة حب المعرفة العلمية.

٩- قدرته الفائقة على التفكير المنطقي وتحليل، وتفسير الظواهر، والنتائج.

١٠- حب الاستطلاع، والاستفسار، والرغبة في التقصي، والاكتشاف من الخصائص الهامة في المبتكر.

١١- تفضيله للمهمات، والواجبات العلمية الصعبة.

١٢- يُظهر المبادأة في مجال عمله.

الفائدة من تعليم التفكير للتلميذات:

يعتبر تعليم التلميذات للتفكير متطلباً عصرياً مهماً لجميع مجالات الحياة؛ لتحمل المسؤولية، واتخاذ القرارات، وتقدير الذات، وتنمية الإبداع، وهذا ما أكده الزهراني**(٢٠٠٣م)** باعتبار أن تعليم التفكير يؤثر بشكل إيجابي على العديد من النواحي مثل: تكوين تقدير ذات إيجابي عند الطلبة، وتحسين المقدرة على التفكير التباعدي، وكذلك تحسين الجانب الشكلي واللفظي للإبداع عند الطلاب، بالإضافة إلى توسيع آفاق التفكير لديهم، وتحسين الإنجاز الأكاديمي، كما أظهرت بعض الدراسات تأثير تعليم التفكير على مراكز الضبط والإبداع عند الطلاب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عوائق تقف أمام التفكير الابتكاري:

بعد هذا الاستعراض المجمل عن خصائص وسمات المبتكرين نجد أنفسنا أمام تساؤل يفرض نفسه وهو: ألا يوجد في مدارسنا تلميذات يتمتعن بهذه الخصائص والسمات؟، بلا شك ستكون الإجابة: نعم يوجد، ولكن ثمة عوائق تقف كالسد المنيع أمام صقل، وتنمية قدرات هؤلاء التلميذات لينمو لديهن التفكير الابتكاري، ولقد بسط الباحثون الحديث حول هذه العوائق، فمنها ما هو متعلق بالأسرة، ومنها ما هو متعلق بالمدرسة، وأخرى بالمجتمع بصورة عامة، والذي يهمنا هنا التعرف عليه من هذه العوائق هو ما يتعلق، بالعملية التربوية في مدارسنا.

حيث يرى **عاقل (١٩٨٣م)** أن الاحترام الشديد للكتاب المقرر، وحصر أهداف التربية في حفظ الطالب للكتاب المعين حتى يتسنى له النجاح في الامتحان، يعتبر من أهم معوقات الابتكار.ص٦٨

كما يمكن تلخيص أهم وأبرز معوقات التفكير الابتكاري في المدرسة وفق ما ذكره روشكا Roshka **(١٩٨٩م)**، وجودي دونز Jodi Dones **(١٩٩٣م)**، وعباده **(١٩٩٣م)**، نقلاً عن السويدان والعدلوني **(٢٠٠٤م، ص٩-١٠)**، فيما يلي:

١- الاعتماد الدائم على أسلوب الإلقاء؛ لتوصيل المعلومات، وتجاهل وسائط أخرى كالبحث ، وحلقات النقاش.

٢- التعامل مع التلاميذ كمسجلين للمعلومات التي يُلقنها لهم المعلم، دون السماح لهم بمناقشة هذه المعلومات، والتحقق منها.

٣- استخدام الأسئلة التقليدية التي تخاطب الذاكرة، وليس العقل الإنساني المتكامل.

٤- الاهتمام بالتحليل العام لجزئيات منفصلة، مهملين الصورة المتكاملة، أو معرفة العلاقة بين الأجزاء.

٥- إجبار المعلم للتلاميذ بالالتزام بطريقته في التفكير، والتعبير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦- اتجاه بعض المعلمين نحو عقاب التلاميذ الذين يظهرون أدلة الابتكار، كالشجاعة المعنوية، والتخمين الجيد.

٧- اتجاه المعلمين نحو مكافأة التلاميذ الذين يبدون سلوك الطاعة، والإذعان والمسايرة.

٨- تفضيل المعلم للتلميذ الذكي (بالمعنى التقليدي)، وعدم تفضيله للتلميذ المبتكر.

٩- الاهتمام بوصول التلاميذ لحلول صحيحة، وسريعة.

١٠- إجبار التلميذ على أن يعمل ما لا يحب (بعيداً عن ميوله).

١١- اعتبار الانشغال بالأنشطة الابتكارية من الأمور قليلة الأهمية، أو بعيدة عن الواقعية.

١٢- التركيز على النجاح، والإنجاز لنتائج مثمرة وسريعة.

١٣- عدم تشجيع التلاميذ على المنافسة داخل الفصل.

١٤- عدم تقبل بعض المعلمين اختلاف التلاميذ معه في وجهة النظر.

١٥- اختفاء الأصالة، والابتكار في عملية التدريس.

١٦- تحفّظ بعض المعلمين في علاقته مع التلاميذ.

وترى الباحثة إضافة إلى ما ذكر، أن هناك معوقات تقف أمام تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى التلميذات، كالمباني المدرسية المستأجرة، ونقص الإمكانات، والتجهيزات الضرورية لممارسة التلاميذ للأنشطة داخل المدرسة كلاً حسب ميوله، وقدراته، كذلك كثرة المقررات الدراسية، والزخم الهائل للمعلومات فيها، مما يجعل الاهتمام الأكبر لدى التلاميذ هو كيفية حفظ تلك المعلومات، وهذا بطبيعة الحال لا يدع فرصة أمام التلاميذ بممارسة التفكير الإبداعي، وتنمية قدراتهم الإبداعية، وأخيراً يذكر عدس **(١٩٩٧م)** إن البيئة المناسبة هي التي تعمل على تفعيل قدرات الإنسان، وطاقاته، وإذا لم تكن كذلك فقد تؤدي إلى إخماد فاعلية هذه الطاقات، ومن ثم إلى أن تزول فعاليتها، وتموت وكأنها لم كن.ص

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: الدراسات السابقة:

مقدمة:

بعد التعرف على أدبيات الدراسة- البحوث والدراسات السابقة- أمراً ضرورياً إذ أنها تقدم للباحثة إنتاج جهد باحثين سبقوها في ريادة موضوع ما، وتستطيع من خلال مراجعة هذه الدراسات أن تقف على أسلوب من سبقوها ومنهجهم في البحث كما يمكنها أن تقف كذلك على ما توصلوا إليه من نتائج هذه الدراسات، ومن ثم التخطيط للدراسة التي يجب أن تأتي مستندة إلى ما سبقها من دراسات وأن تفتح بالتالي الطريق إلى دراسات لاحقة في نفس المجال.

ويتناول هذا الجزء عرضاً لبعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث ،وقد قامت الباحثة بتصنيف الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور وتم ترتيب الدراسات تحت كل محور ترتيبا زمنيا، وهي:

١- الدراسات التي تناولت طريقة التعلم التعاوني.

٢- الدراسات التي تناولت الاقتصاد المنزلي.

٣- الدراسات التي تناولت مهارات التفكير الابتكاري.

أولاً: الدراسات التي تناولت طريقة التعلم التعاوني:

قام أوستن Austin (١٩٩٥م) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على أثر تطبيق التعلم التعاوني على التحصيل في مادة الرياضيات، ومدى احتفاظ الطلاب بالتعلم، ومهارات حل المشكلات، والاتجاه نحو الرياضيات، وطبقت الدراسة على طلاب الكلية خلال فصل دراسي، وكان من نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تغيير الاتجاه نحو الرياضيات بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، إلا أن طلاب مجموعة التعلم التعاوني كانت درجة تمتعهم بالتعلم التعاوني أكثر من طلاب المجموعة الضابطة، كما أن مستوى تحصيل الطلاب في مجموعة التعلم التعاوني أعلى من المجموعة الضابطة الذين درسوا بأسلوب المحاضرة التقليدية.

وكذلك أجرى تونز وجرانت Towas and Grant (١٩٩٧م) نقلا عن العيوني (٢٠٠٣م) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر التعلم التعاوني على ما يتعلمه الطلاب في أنشطة الكيمياء الفيزيائية في حلقة نقاش يوم الجمعة في الديناميكيا الحرارية؛ عن طريق تنظيم وتسلسل الأحداث لمجموعة من طلاب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات العليا، وكان عددهم ٢٦ طالباً، وأظهرت نتيجة الدراسة: أن استخدام أنشطة التعلم التعاوني تبعد الطلاب على أساليب التعلم التقليدي، وتقربهم إلى الأساليب التي تسمح بالتكامل، كما أظهرت النتائج أن المناقشة والاشتراك في الأفكار بين الطلاب يقود إلى تطوير المهارات الشخصية ومهارات الاتصال التي يرى الطلاب أنها عنصر مهم في هذا المقرر.

وقد أجرى الشريف (٢٠٠٠م) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية استراتيجية (STAD) للتعلم التعاوني في علاج ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات وتقدير الذات لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٩) طالباً وطالبة، واستخدم الباحث اختبار (T) وطريقة القياسات المتكررة وطريقة شافيه للمقارنات المتعددة، وكان مما توصلت إليه الدراسة من نتائج: وجود تحسن في التحصيل للطلاب ذوي صعوبات تعلم الرياضيات، والعاديين (بنين ، وبنات).

وفي دراسة سامية مداح (٢٠٠١م) والتي هدفت إلى معرفة فاعلية التعلم التعاوني ومعمل الرياضيات في تنمية بعض المفاهيم الرياضية والاحتفاظ بها، وذلك مقارنة بالطريقة التقليدية، وقامت الباحثة بتطبيق دراستها على عينة بلغ حجمها (١٠٨) تلميذة من تلميذات الصف السادس الابتدائي، حيث قسمت إلى ثلاث مجموعات تكونت كل منها من (٣٦) تلميذة، واستخدمت الباحثة اختباراً تحصيلياً كما استخدمت تحليل التباين المصاحب؛ للتوصل لنتائج الدراسة التي أكدت فاعلية استخدام التعلم التعاوني ومعمل الرياضيات في تنمية المفاهيم والاحتفاظ بها.

كما أجرى العيوني (٢٠٠٣م) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني مقارنة بالأسلوب التلقائي على التحصيل في مادة العلوم والاتجاه نحوها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي (بنين) وتكونت عينة الدراسة من (١٠٩) تلميذا.(٥٥) تلميذ مجموعة تجريبية و (٥٤) تلميذ مجموعة ضابطة طبق عليهم اختباراً تحصيلياً ومقياس الاتجاه نحو مادة العلوم، واستخدام الباحث اختبار (T) والمتوسطات لمعالجة البيانات إحصائياً، وتوصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التي درست باستخدام أسلوب التعلم التعاوني في التحصيل على المجموعة التي درست باستخدام الطريقة التقليدية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقام الجهني (٢٠٠٣م) بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني مقارنة بالطريقة التقليدية في تدريس مادة الفيزياء على التحصيل المعرفي (عند مستويات التذكر والفهم والتطبيق مجتمعة وكل على حدة) والتحصيل المهاري لدى طلاب الصف الثاني ثانوي، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وطبق التجربة على عينة حجمها (٧٤) طالباً حيث قسمهم إلى (٢٩) طالباً درسوا بطريقة التعلم التعاوني و(٤٥) طالباً درست بالطريقة التقليدية، واستخدم الباحث في تحليل البيانات تحليل التباين المصاحب، وتوصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

كما أجرت هند الحربي (٢٠٠٦م) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام التعلم التعاوني في إتقان تلميذات الصف الأول متوسط للمهارات الحسابية الأربعة واتجاهاتهن نحو مادة الرياضيات، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) تلميذة، حيث قسمتها (٢٥) تلميذة درست بطريقة التعلم التعاوني و(٢٥) تلميذة درست بالطريقة التقليدية. واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي في دراستها، واستخدمت تحليل التباين المصاحب للمعالجة الإحصائية، وتوصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست بطريقة التعلم التعاوني على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التلقائية.

ثانياً: الدراسات التي تناولت الاقتصاد المنزلي:

أجرت سميحة إبراهيم (١٩٩١م) دراسة هدفت إلى تنظيم محتوى مناهج الاقتصاد المنزلي على شكل وحدات موقف وقياس أثر ذلك على تحصيل وأداء تلميذات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وتحقيقاً للأهداف اعتمدت على المنهج التجريبي، وشملت العينة تلميذات اثني عشرة فصلاً، وهي الفصول التي تدرس لهن الطالبات المعلمات، وكان توزيعهن كالتالي:

المجموعة الضابطة تمثلت في (٦) فصول، وعددهن (١١٠) تلميذة بالصف الأول، و(٩١) تلميذة بالصف الثاني، أما المجموعة التجريبية فتمثلت في (٦)فصول، وعددهن بالصف الأول (١٠٩) تلميذة، و(٩٦) تلميذة بالصف الثاني وطبقت التجربة في المدينة المنورة.

ومن أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة:

- إمكانية تنظيم محتوى مناهج الاقتصاد المنزلي للصفين الأول والثاني المتوسط على شكل وحدات موقف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين؛ لصالح المجموعة التجريبية، وذلك بالصف الأول المتوسط.
- هناك تحسن في تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية بالنسبة للصف الأول متوسط.
- تدريس مادة الاقتصاد المنزلي على شكل مواقف أدى إلى تعلم أفضل؛ حيث استطاعت التلميذات الإجابة على أسئلة تقيس المستويات العليا للمعرفة.

أما الدراسة التي قامت بها صباح البهلكي (١٩٩٥م) فقد هدفت إلى استخدام الأساليب المبسطة في تنفيذ الملابس بين الملتحقات السعوديات بمدارس محو الأمية بمدينة الرياض، وتحقيقاً للهدف قامت الباحثة بتعيين عينتين أولهما، عشوائية قوامها (٣٣) دارسة والثانية: عينة عشوائية فرعية من الأولى قوامها (١٠٠) دارسة، وطبقت البرنامج التدريبي الإرشادي عليهن، والذي احتوى على ستة موضوعات في مجال تنفيذ الملابس بهدف الدراسة البعدية، ثم قامت بجمع البيانات عن طريق الاستبانة بالمقابلة الشخصية.

ومن أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة هي:

- إعداد برامج مبسطة لرسم الباترون؛ عن طريق بلوزة جاهزة، وباترون حديث رسمته من خلال دراستها للباترون.
- ارتفاع رغبة الغالبية في المشاركة بالبرنامج، وإدخاله ضمن مقرراتهن الدراسية بمحو الأمية.
- أدى البرنامج التدريبي إلى ارتفاع مستوى معارف ومهارات المبحوثات بالنسبة لغالبية موضوعات البرنامج، والذي يدل على إيجابية البرنامج في تحقيق أهدافه التعليمية.

كما أجرت عهود الشريف (٢٠٠٦م) دراسة هدفت إلى تصميم وحدة تدريسية مقترحة في الاقتصاد المنزلي بعنوان (كيف أعمل تنوره جميلة ومبتكرة)، وقد أجريت التجربة على عينة عشوائية من تلميذات الصف السادس الابتدائي بلغت (٤٠) تلميذة، (٢٠) تلميذة مثلت المجموعة الضابطة و(٢٠) تلميذة مثلت المجموعة التجريبية، واستخدمت الباحثة في دراستها المنهج شبه التجريبي، كما قامت باستخدام أسلوب تحليل التباين المصاحب لتحليل البيانات المعطاة، وتوصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد قامت روعة صالح (٢٠٠٦م) بدراسة هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج إثرائي في الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير الابتكاري للموهوبات، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، بالإضافة إلى القياس القبلي والبعدي للمتغيرات التابعة الخاصة بالدراسة.

وقامت الباحثة بتصميم برنامج إثرائي في مادة الاقتصاد المنزلي مجال الملابس والنسيج، وأجريت التجربة على عينة من طالبات الصف السادس الابتدائي (مركز رعاية الموهوبات) وبلغ عدد العينة (٥٠) تلميذة ، (٢٥) تلميذة تجريبية ، و(٢٥) تلميذة ضابطة.

وقد توصلت الدراسة إلى تفوق البرنامج الإثرائي المقترح في تنمية التفكير الابتكاري، وتفوق المجموعة التجريبية في الدراسة على المجموعة الضابطة.

كما أجرت زين الهاشمي (٢٠٠٧م) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام طريقة العصف الذهني على تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لطالبات الصف الثالث المتوسط في مادة الاقتصاد المنزلي بمدارس مكة المكرمة.

وتكونت عينة الدراسة من (٧١) طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط في المدرسة الثانية المتوسطة الحكومية بمكة المكرمة، حيث تم اختيار فصلين بطريقة عشوائية، بطريقة وبلغ عدد طالبات المجموعة التجريبية (٣٦) طالبة، وعدد طالبات المجموعة الضابطة (٣٥) طالبة، وبعد تطبيق كل من اختبار التفكير الابتكاري لتورانس صورة الألفاظ (أ) الذي قننه الدكتور محمد حمزة أمير خان على المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية واختبار التحصيل الدراسي (بوحدة العلاقات الاجتماعية والأسرية الذي أعدته الباحثة) وتوصلت الباحثة إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية في كل من اختبار التحصيل واختبار التفكير الابتكاري.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت التفكير الابتكاري:

أجري نارمور Narrmore (١٩٩٣م) نقلاً عن علي (١٩٩٧م: ص٧) دراسة هدفت إلى تحديد فعالية برامج خاصة ذات أنشطة تعليمية متنوعة، لتنمية التفكير الابتكارين من خلال تدريس المواد الاجتماعية، وقد تكونت عينة البحث من مجموعة من تلاميذ الصف الخامس من التعلم الأساسي، وقسمت إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية، تدرس البرنامج وتتلقى تدريبات خاصة تقوم على الأنشطة التعليمية، بينما تدرس المجموعة الضابطة المحتوى كما جاء في الكتاب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المدرسي، دون تلقي أية تدريبات، ومن النتائج التي أسفرت عنها الدراسة: تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية في التفكير الابتكاري.

والدراسة التي أجراها بزيت Bisset (١٩٩٦م)، نقلاً عن الغنام (١٩٩٨م:ص١٥) هدفت إلى التعرف على مدى فعالية تدريس العلوم بطريقة حل المشكلات، على تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وقد اختارت الباحثة مجموعة من المشكلات العلمية والبيئة المرتبطة بحياة التلاميذ، وقامت بتدريسها لعينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة باستخدام طريقة حل المشكلات، ومن النتائج التي أسفرت عنها الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً؛ لصالح المجموعة التجريبية في قدرات التفكير الابتكاري.

وبعد ذلك بعامين أجرت حنان عبد السلام (١٩٩٨م) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام الألعاب التعليمية والعروض العملية الاستقصائية في تدريس العلوم على تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي والمقارنة بينهما، واختيرت العينة بطريقة عشوائية من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وقسمت إلى مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة، وتم تطبيق اختبار التفكير الابتكاري والاختبار التحصيلي قبلياً، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين (الأولى والثانية) المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الابتكاري البعدي؛ لصالح أفراد المجموعتين التجريبيتين (الأولى والثانية).

كما قامت هيسى Hsieh (١٩٩٩م) بدراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء المتعدد وأساليب التفكير وقدرات التفكير الناقد لدى التلاميذ بالصفين الخامس والسادس الابتدائي. وتكونت عينة الدراسة من (٥٧٨) تلميذ وتلميذة بالصفين الخامس والسادس الابتدائي، بمنطقتي تايوان وكوشنج بالصين، واستخدم في هذه الدراسة مقياس للذكاء المتعدد، وقائمة أساليب التفكير للتلاميذ لـ(ستيرنبرج، جريجورنيكو، ١٩٩٣م)، واختبار لمهارات التفكير الناقد لتلاميذ في هذه المرحلة، ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: عدم وجود اختلاف في قدرات التفكير الناقد باختلاف النوع، ووجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين قدرات التفكير الناقد وأسلوب التفكير (التشريعي، الحكمي) فقط دون باقي أساليب التفكير الثلاثة عشر، ووجود ارتباط دال إحصائياً بين الذكاء العقلي- الرياضي وكذلك الذكاء اللغوي مع أسلوب التفكير الحكمي وقدرات التفكير الناقد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثم قام الثبيتي (٢٠٠٣م) بدراسة محلية هدفت إلى معرفة أثر حفظ القرآن الكريم على تنمية قدرات التفكير الابتكاري، لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة الطائف، وقام الباحث بتطبيق اختبار تورانس للتفكير الابتكاري اللفظي صورة "أ" وذلك لكي يقيس قدرات التفكير الابتكاري (الأصالة- المرونة- الطلاقة) لدى عينة الدراسة المكونة من المجموعة التجريبية (التلاميذ الحافظون) والبالغ عددهم (٥٤) تلميذاً، والتي تحفظ (١٣) جزءاً من القرآن الكريم فأكثر، والمجموعة الضابطة (التلاميذ غير الحافظين)، والبالغ عددهم (٥٠) تلميذاً، والذين لا يتجاوز حفظهم ربع الحزب من القرآن الكريم، وقد تم اختيار التلاميذ من مدرستين، إحداهما تم اختيارها قصداً وهي مدرسة تحفيظ القرآن؛ لأنه لا يوجد مدرسة تحفيظ قرآن غيرها في الطائف، والأخرى اختيرت بطريقة عشوائية، ونتج عن هذه الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (التلاميذ الحافظون) وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة (التلاميذ الغير حافظون) في قدرات التفكير الابتكاري (الأصالة- الطلاقة – المرونة) لصالح المجموعة التجريبية (التلاميذ الحافظون).

التعليق على الدراسات السابقة:

١. من الملاحظ أن بعض الدراسات هدفت إلى استخدام طريقة التعلم التعاوني في تدريس مقررات دراسية مختلفة، وأثبتت فاعلية استخدام التعلم التعاوني في التحصيل الدراسي وتعليم التلاميذ في مراحل مختلفة.

٢. وقد كانت بعض هذه الدراسات أجنبية مثل: دراسة أوستن (١٩٩٥م) وكذلك دراسة تونز وجرانت (١٩٩٧م)، ومنها ما هو عربي مثل دراسة الشريف (٢٠٠٠م)، ودراسة سامية مداح (٢٠٠١م)، ودراسة العيوني (٢٠٠٣م)، والجهني (٢٠٠٣م)، وهند الحربي (٢٠٠٦م).

٣. وجميع هذه الدراسات استخدمت المنهج شبه التجريبي، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في اختيار منهج الدراسة الحالية وهو شبه التجريبي.

٤. معظم الدراسات السابقة في مجال التعلم التعاوني استهدفت تلاميذ أو تلميذات الصف السادس الابتدائي كما في دراسة الشريف (٢٠٠٠م) ، وسامية مداح (٢٠٠١م) ، والعيوني(٢٠٠٣م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥. واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات التالية في اختيار المعالجات الإحصائية وهو تحليل التباين المصاحب مثل دراسة سامي مداح (٢٠٠١م)، والجهني (٢٠٠٣م)، واختلفت عنها في اختيار العينة.

٦. أما الدراسات التي تناولت الاقتصاد المنزلي فأغلبيتها كانت في تصميم وبناء وحدات دراسية؛ مثل دراسة صباح البهلكي (١٩٩٥م)، ودراسة عهود الشريف (٢٠٠٦م)، ودراسة روعة صالح (٢٠٠٦م)، ومنها ما كان في تنظيم محتوى مناهج الاقتصاد المنزلي في شكل وحدات مثل دراسة سميحة إبراهيم (١٩٩١م).

٧. أما الدراسة الحالية فقد اختلفت عن هذه الدراسة حيث استخدمت الدراسة الحالية طريقة من طرق التدريس الحديثة وهي التعلم التعاوني، ولقد تشابهت مع دراسة زين الهاشمي (٢٠٠٧م) التي استخدمت التفكير الابتكاري ولكنها، استخدمت طريقة العصف الذهني؛ كطريقة من طرق التدريس الحديثة.

٨. والدراسة الحالية اختلفت مع جميع الدراسات السابقة في اختيار عينتها، وتشابهت مع دراسة عهود الشريف (٢٠٠٦م) في اختيار العينة وهي الصف السادس الابتدائي.

٩. أما الدراسات التي اهتمت بالتفكير الابتكاري منها ما هو أجنبي مثل دراسة نارمور (١٩٩٣م)، ودراسة بزيت (١٩٩٦م)، ودراسة هيسي (١٩٩٩م) ومنها ما هو عربي مثل دراسة حنان عبدالسلام (١٩٩٨م)، ومنها ما هو محلي مثل دراسة الثبيتي (٢٠٠٣م)، حيث اتفقت مع الدراسة الحالية في اختيار العينة من الصف السادس في المرحلة الابتدائية، واتفقت في تنمية قدرات التفكير الابتكاري، واختلفت في اختيار المقرر الدراسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

(إجراءات الدراسة)

- أولا: منهج الدراسة.
- ثانيا : مجتمع الدراسة.
- ثالثا : عينة الدراسة.
- رابعا : أدوات الدراسة.
- خامسا : التطبيق الميداني للدراسة التجريبية.
- سادسا: التصميم التجريبي للدراسة.
- سابعا : الأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل بيانات الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات الدراسة

مقدمة:

يتضمن هذا الفصل وصفا تفصيليا للإجراءات والخطوات التي سارت فيها الباحثة، من أجل تحقيق أهدافها ، ويتضمن المنهج الذي قامت عليه الدراسة ، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة ، وأدوات الدراسة، وكيفية بنائها، وبعد ذلك تطبيق الدراسة الميدانية للبحث ، وإخضاع البيانات التي تم الحصول عليها للمعالجات الإحصائية المناسبة ، وذلك كالتالي :

أولا : منهج الدراسة Study Of Curriculum:

بعد الاطلاع على بعض كتب مناهج البحث في التربية وعلم النفس والدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة الحالية ، توصلت الباحثة إلى أن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج شبه التجريبي Quasi Experimental وذلك لملائمته لطبيعة المشكلة ، والذي عرفه العساف **(١٩٩٥م)** بأنه: هو تطبيق عامل معين على مجموعه دون أخرى لمعرفة ما يحدثه من اثر. ص٣٠٦

أما ملحم **(٢٠٠٢م)** فذكر أنه : يعبر عن محاوله للتحكم في جميع المتغيرات والعوامل الاساسيه باستثناء متغير واحد؛ حيث يقوم الباحث بتطويعه أو تغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره في العملية . ص٣٨٨

لذلك يؤكد العلماء والباحثون على أن هذا المنهج يعتبر من أكثر مناهج الباحث في التربية وعلم النفس دقه علمية وموضوعية ؛ لأنه يقوم على التجريب الفعلي وتسجيل النتائج، والدراسة الحالية تسعى إلى معرفة فاعلية استخدام التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، لذلك يعتبر المنهج شبه التجريبي هو الأنسب ، فهو يقوم على التصميم القبلي والبعدي لمجموعتين، إحداهما ضابطة Controlled، والأخرى تجريبية Experimented،ثم تتم المقارنة بين نتائج المجموعتين بعد تطبيق التجربة، بعد ضبط المتغيرات المؤثرة ما عدا المتغير المستقل وهو ((التعلم التعاوني)) ،وبعد إجراء الاختبار القبلي للمجموعتين تدرس المجموعة التجريبية بطريقة التعلم التعاوني والضابطة بالطريقة التقليدية، ثم يعاد تطبيق اختبار تورانس للمجموعتين، واستخراج النتائج .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متغيرات تجربة الدراسة:

أ)المتغير المستقل: هو طريقة التعلم التعاوني.

ب)المتغيرات التابعة: مهارات التفكير الابتكاري في مادة الاقتصاد المنزلي.

ج)المتغيرات المثبتة: المستوى الاجتماعي والثقافي، والعمر الزمني ، والغرفة الدراسية ، والمنطقة التعليمية التي تقع فيها المدرسة، الإمكانات المدرسية.

ثانياً: مجتمع الدراسة : Study Society:

مجتمع الدراسة يتكون من جميع تلميذات الصف السادس من المرحلة الابتدائية، في مدارس التعليم العام لتعليم البنات، بمنطقة مكة المكرمة، في الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٢٨هـ / ١٤٢٩هـ

ثالثاً: عينة الدراسة:study sample:

اقتصر تطبيق الدراسة على عينة تم اختيارها بحيث تكون ممثلة للمجتمع الأصلي بقدر الإمكان؛ لأن العينة كما عرفها عبيدات وآخرون **(١٩٩٨م)** جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة ، وتضم عددا من الأفراد من المجتمع الأصلي.ص١١٤

وقد قامت الباحثة باختيار العينة وفق المراحل التالية :

- حصر جميع المدارس الابتدائية الحكومية التابعة لإدارة التربية والتعليم للبنات بمكة المكرمة، والبالغ عددها ١٥١ مدرسة تقريباً.
- تم اختيار مدرسة واحدة بشكل عشوائي، وقد وقع الاختيار على الابتدائية ٦٨ في حي الشرائع.
- تم التأكد من توفر غرفة خاصة للاقتصاد المنزلي بها؛ لتوفير الجو المناسب لتطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني ، وتبين أنها مناسبة.
- تم اختيار المجموعتين التجريبية والضابطة بطريقة عشوائية، مستخدمة القرعة، فكان فصل ٦/أ مجموعة تجريبية ، وعددهن (٣٢) تلميذة، وفصل ٦/ب مجموعة ضابطة ، وعددهن (٣٢) تلميذة أيضاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: أدوات الدراسة: Study Instruments:

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية:

١.بناء دليل المعلمة :

حاولت الباحثة بناء دليل لمعلمة الاقتصاد المنزلي، يمكّنها من استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس وحدة الغذاء والتغذية؛ وفق الخطوات التالية :-

- الاطلاع على الكتب والدراسات والأبحاث التي اهتمت بتطوير طرق تدريس الاقتصاد المنزلي والمراجع التي اهتمت بإستراتيجية التعلم التعاوني وتطبيقها في مناهج مختلفة.
- صياغة الأهداف السلوكية لكل درس في وحدة الغذاء والتغذية .

تم بناء الدليل ليشمل على:

- إرشادات الدليل : ويشمل: تعريف التعلم التعاوني وكيفية السير في تنفيذ التجربة .
- الجدول الزمني لتدريس موضوعات الوحدة .
- موضوعات الوحدة،حيث اشتمل كل درس على محتوي التعلم ، الأهداف السلوكية ، العرض ، التقويم ، أوراق العمل ،الواجب .
- المراجع.
- ولقد تم عرض الدليل على عدد من المحكمين، وتم تعديله؛ حتى أصبح في صورته النهائية. ملحق رقم (١)

٢.اختبار مهارات التفكير الابتكاري لتور انس :

استخدمت الباحثة الاختبار الشكلي لتور انس الصورة (ب) وهو من تصميم وإعداد بول تور انس (Torrance) عام ١٩٦٦م ، وقام بترجمته إلى العربية عبد الله سليمان وفؤاد أبو حطب عام ١٩٧١م ،وقام بتقنينه على المنطقة الغربية الدكتور محمد حمزة السليماني، ويمكن استخدامه من مرحلة الحضانة إلى مرحلة الدراسات العليا ، ويشمل الاختبار على ثلاث أنشطة ويستغرق إجرائها (٣٠دقيقه) وهي :

النشاط الأول : تكوين الصورة؛ حيث يوجد في الورقة جزء منفصل على شكل منحني مغلق ملون، والمطلوب أن تفكر التلميذة في ما يمكن أن ترسمه؛ بحيث يكون الشكل المرسوم جزءاً من الصورة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وذلك بإضافة أفكار جديدة لهذا الجزء، ثم وضع عنوان مناسب أسفلها ، وهذا النشاط يقيس درجة الاصاله، وتقدر بناء على درجة تكرار كل فكرة من أفكار التلميذة بالنسبة لزميلاتها في التعبير عن نفس الفكرة ، كما يقيس درجة (التفاصيل) وتحسب درجة التفاصيل بعدد الإضافات التي تقوم التلميذة برسمها على الشكل لكي تعطي مضمون ذي مغزى ومرتبط ارتباطا منطقيا بالشكل الأصلي، وزمن هذا النشاط (١٠) دقائق.

النشاط الثاني : تكملة الصورة : ويتكون هذا النشاط من عشرة أشكال ناقصة ، والمطلوب من التلميذة أن تضيف بعض الخطوط إلى هذه الأشكال حتى تصبح الأشكال مثيرة للاهتمام ، والتلميذة المبتكرة هي التي تعطي صوراً غير مألوفة، أو تعطي عنواناً يجذب الانتباه ، وزمن هذا النشاط (١٠) دقائق، وفي هذا النشاط تحسب درجة للطلاقة على أكبر عدد ممكن من الإجابات المناسبة التي تم إنجازها في الزمن المحدد ، كما تحسب درجة المرونة للتلميذة على قدراتها على تنوع إجاباتها، وعدم النمطية في الرسوم المختلفة ، وتحسب درجة الأصالة والتفاصيل كما في النشاط الأول .

النشاط الثالث : الأشكال المتكررة (الدوائر) ، ويتكون النشاط من (٣٦) دائرة في صفحتين متتاليتين، والمطلوب من التلميذة إضافة خطوط داخل الدوائر وخارجها أو داخلها وخارجها معا؛ لكي تكتمل الصورة مع مراعاة أن تكون الدوائر جزء أساسي من كل صورة ، وزمن هذا النشاط (١٠) دقائق، وتحسب درجة كل من الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل كما في النشاط الثاني .

ولقد وضعت الباحثة صورة من مفتاح التصحيح لاختبار تور انس الصورة (ب) في الملاحق وهو للدكتور محمد حمزة خان. ملحق رقم (٤)

خامسا : التطبيق الميداني للدراسة التجريبية :

١- تم الحصول على موافقة إدارة تعليم البنات بمنطقة مكة المكرمة؛ لتسهيل مهمة الباحثة الملحق رقم (٧) ، وتم الموافقة على التنفيذ في المدرسة (٦٨) الابتدائية الحكومية بمكة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- التطبيق القبلي لأداة الدراسة : تم تطبيق اختبار تور انس للتفكير الابتكاري في التاسع عشر من شهر ذو الحجة ١٤٢٨هـ الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٢٨هـ/ ١٤٢٩هـ للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وتم التأكد من كتابة البيانات كاملة، وقراءة تعليمات الاختبار، واستغرق زمن الاختبار تقريبا (٣٠) دقيقة .

٣- تدريس المجموعة التجريبية : تم التدريس على النحو التالي :

- شرح طريقة التعلم التعاوني للتلميذات، وسبب تسميتها بطريقة التعلم التعاوني، والهدف من استخدامها، والمبادئ التي تقوم عليها والقواعد التي يجب الالتزام بها (للمجموعة التجريبية).
- تم تدريس التلميذات وحدة الغذاء والتغذية، وذلك بإتباع الخطوات الموجودة في دليل المعلمة .
- تدريس المجموعة الضابطة : تم تدريس هذه المجموعة بالطريقة التقليدية المتبعة في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي .
- التطبيق البعدي لأداة الدراسة : قامت الباحثة بتطبيق اختبار التفكير الابتكاري الصورة (ب) للمجموعة التجريبية والضابطة في الخامس عشر من شهر محرم ١٤٢٩هـ الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٢٨-١٤٢٩هـ ،وقد استغرق وقت الاختبار تقريبا (٣٠) دقيقة لكل من المجموعة الضابطة والتجريبية .

سادسا: التصميم التجريبي للدراسة:

تصميم التجربة من إعداد الباحثة:

١. تم استخدام المنهج شبه التجريبي للتصميم التجريبي لنظام التجريب على عينتين متكافئتين تقريباً، تمثل إحداهما المجموعة التجريبية، والأخرى المجموعة الضابطة، والشكل التالي يوضح ذلك ، شكل رقم (١)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل رقم (١)

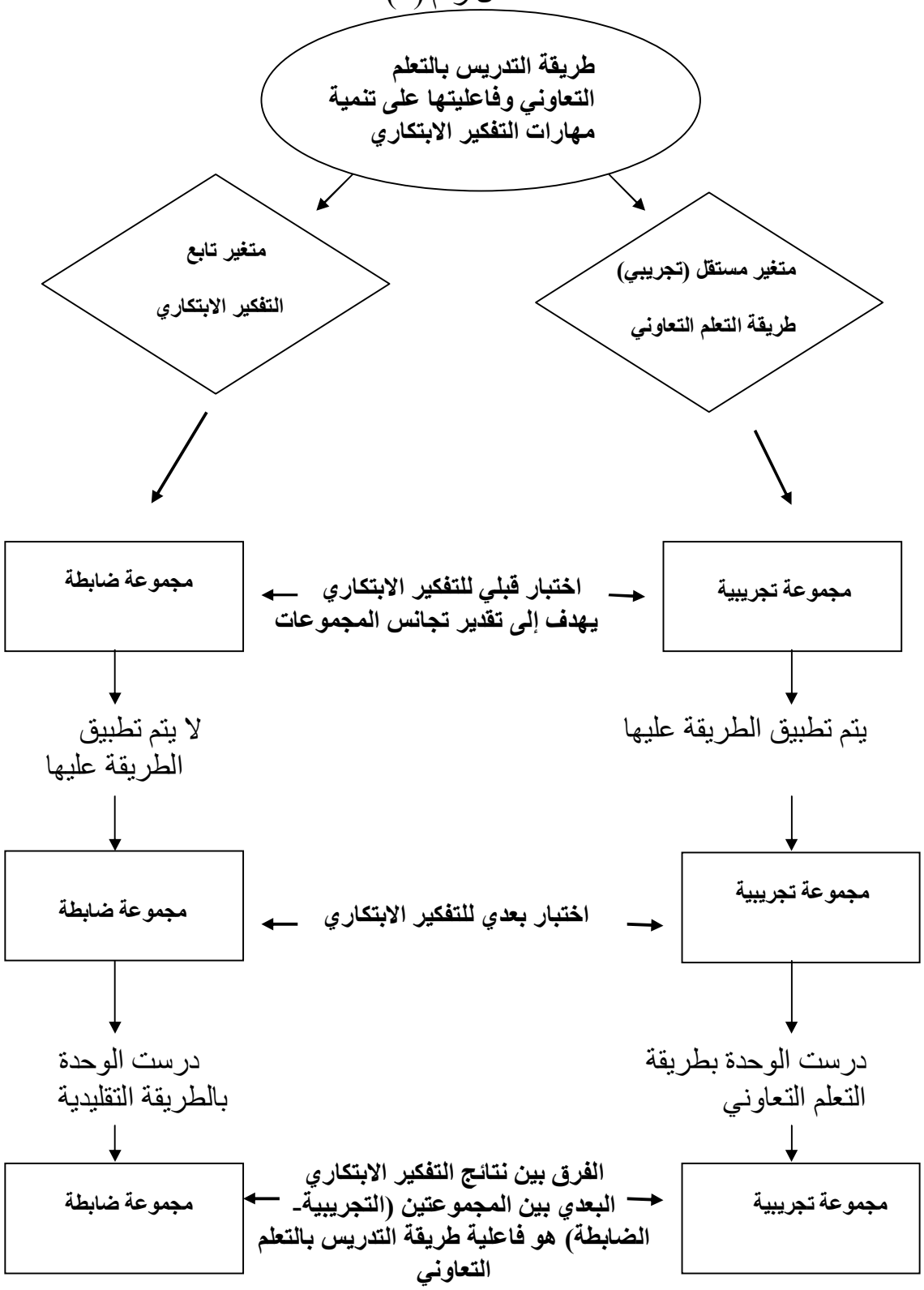

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سابعا : الأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل بيانات الدراسة:

١. المتوسط الحسابي (**Arithmetic Mean**):

وقد لجأت الباحثة إلى استخدامه؛ لإجراء عمليات المقارنة بين درجات مجموعتي الدراسة في اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الصورة (ب) عند مهارات (الطلاقة – المرونة – الأصالة – التفاصيل – الدرجة ككل) فالمتوسط الحسابي يعد من أكثر مقاييس النزعة المركزية شيوعا واستخداما في أغراض التحليل الإحصائي؛ إذ إنه كما ذكر باشموس وآخرون(**١٩٩٣م، ص ٩٧**) يلخص درجات أو قيم المجموعة التي تشملها الدراسة في قيمة واحدة، تمثل جميع تلك القيم في عمليات المقارنة والاستنتاج وإدراك العلاقات، وقد أمكن الحصول على المتوسط الحسابي للقيم أو الدرجات الخام للدراسة الحالية، باستخدام العلاقة التالية:

$$م = \frac{مج\ س}{ن}$$

حيث إن :

م = المتوسط الحسابي.

مج س = مجموع القيم أو الدرجات الخام.

ن = عدد القيم أو الدرجات الخام.

٢.الانحراف المعياري (**Standard Deviation**):

لجأت الباحثة إلى استخدامه؛ للكشف عن مدى التباين أو التشتت الموجود بين درجات تلميذات مجموعتي الدراسة، والذي يعجز المتوسط الحسابي عن الكشف عنه. فالانحراف المعياري يُعد من أهم مقاييس التشتت، وأكثرها شيوعا واستخداماً في أغراض التحليل الإحصائي؛ ذلك لأنه يتأثر بكافة درجات أفراد المجموعة التي تشملها الدراسة، كما أنه يُلخصها في قيمة واحدة تُوضح – كما ذكر القرني وآخرون(**١٩٩٩م، ص ٧٤**) المدى الذي تشتت أو انحرفت به درجات أفراد المجموعة الواحدة عن متوسطها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحسابي، وقد تم الحصول على قيم الانحراف المعياري باستخدام العلاقة التالية:

$$ع = \sqrt{\frac{مج\ (س - م)^{٢}}{ن}}$$

حيث إن:

ع = الانحراف المعياري.

مج (س- م) = مجموع مربعات انحرافات القيم عن متوسطها الحسابي.

ن = عدد القيم أو الدرجات.

٣.تحليل التباين المصاحب **Analysis of covariance** المسمى اختصارا (ANACOVA) :

عمدت الباحثة إلى استخدام تحليل التباين المصاحب أحادي المتغير (**One - Way Ancova**) لاختبار دلالة الفرق بين درجات مجموعتي الدراسة، في اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الصورة (ب) البعدي؛ عند مهارات (الطلاقة – المرونة – الأصالة – التفاصيل – الدرجة ككل) وذلك بعد ضبط الاختبار القبلي للمجموعتين؛ إذ أكد العقيلي والشايب**(١٩٩٨م، ص ٢٣٩- ٢٤٠)** أن هذا النوع من التحليل هو الأنسب للتصميمات الشبه تجريبية المماثلة لتصميم الدراسة الحالية، والتي تتضمن وجود متغير مصاحب إلى جانب كل من المتغير المستقل والتابع.

وقد لخص عودة وملكاوي**(١٩٨٧م، ص ١٢١)** طريقة تحليل التباين المصاحب – بوجه عام – في أنها تقوم على حذف الفروق القبلية على المتغير التابع، المرتبط بمتغير مصاحب أو دخيل، بخطوات إحصائية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يمكـن أن تـتم بالحاسـب الآلـي – كمـا حـدث فـي الدراسـة الحاليـة، أو يـدويا وفقا لعلاقات رياضية خاصة بذلك.

أمـــا رمزيـــة الغريـــب**(١٩٨٧م، ص ٤٣٩- ٤٤٤)** فـــذكرت أن التبـــاين المصـاحب عبـارة عـن حاصـل ضـرب انحرافـات الـدرجات المتقابلـة عـن المتوسـط، فـي المتغيـرين موضـوع الدراسـة ،وبينـت أنـه يُعطـى بالعلاقـة التالية:

$$\text{ت م} = \text{مجـ} \left\{ \frac{(\text{س} - \text{م س}) \times (\text{ص} - \text{م ص})}{\text{ن}} \right\}$$

حيث إن :

ت م = التباين المصاحب .

س = المتغير الأول (المتغير المصاحب) .

ص = المتغير الثاني (المتغير التابع .

م س = متوسط قيم المتغير الأول (المتغير المصاحب) .

م ص = متوسط قيم المتغير الثاني (المتغير التابع) .

ن = عدد القيم أو الدرجات الخام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

(عرض النتائج وتحليل الدراسة وتفسيرها ومناقشتها)

- أولا: عرض وتحليل نتائج الدراسة.
- ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا: عرض وتحليل نتائج الدراسة:

الفرض الأول:

ينص على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي ∞ ≤ ٠.٠٥ بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (التي درست بطريقة التعلم التعاوني) و قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في مهارة الطلاقة؛ بعد ضبط الاختبار القبلي "

وللتأكد من صحة الفرض السابق قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي البعدي والانحراف المعياري للمجموعتين التجريبية والضابطة **في مهارة الطلاقة** ، والجدول التالي يوضح النتائج الخاصة بذلك :

جدول (٢)

يوضح متوسطي الأداء البعدي للمجوعتين التجريبية والضابطة في مهارة الطلاقة.

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٢٤.٥٩٣٨	٧.٨٣٦٥	١٩.٤٣٧٥	٤.٦٤١٦

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي في مهارة الطلاقة للمجموعة التجريبية (٢٤.٥٩٣٨)، وهي قيمة أعلى من المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة في نفس المهارة، والذي بلغ (١٩.٤٣٧٥)

ولإيضاح ما إذا كان الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة دالاً إحصائيا قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين المصاحب (ANACOVA)؛ لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والضابطة للتلميذات (عينة الدراسة) في مهارة الطلاقة، والجدول التالي يوضح النتائج الخاصة بذلك:

جدول (٣)
يوضح تحليل التباين المصاحب
لقياسات المجموعتين التجريبية والضابطة
في مهارة الطلاقة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
المتغير المصاحب (الاختبار القبلي)	١٣٧٣.٧٥٩	١	١٣٧٣.٧٥٩	٥٩.٤٥١	٠.٠٠٠
العامل التجريبي (بين المجموعات)	٢١٣.٦٦٠	١	٢١٣.٦٦٠	٩.٢٤٦	٠.٠٠٣
الخطأ (داخل المجموعات)	١٠٤٩.٥٦٥	٦١	٢٣.١٠٨		
المجموع	٣٤٠١٧.٠٠٠	٦٤			
المجموع المصحح	٢٩٩٦.٩٨٤	٦٣			

يتضح من الجدول (٣) أن قيمة (ف) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة **في مهارة الطلاقة** تساوي (٩.٢٤٦)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند ∞ ≤ ٠.٠٥؛ مما يؤدي إلى رفض الفرض الصفري السابق، وقبول الفرض البديل والذي ينص على :

" وجود فرق دال إحصائيا عند مستوي ∞ ≤ ٠.٠٥ بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (التي درست بطريقة التعلم التعاوني) وقيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة (التي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

درست بالطريقة التقليدية) في مهارة الطلاقة؛ بعد ضبط الاختبار القبلي " ، مما يدل على أن للتعلم التعاوني أثر في تنمية **مهارة الطلاقة؛** لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، اللاتي درسن مادة الاقتصاد المنزلي بالتعلم التعاوني مقارنة بالمجموعة الضابطة، اللاتي درسن نفس الوحدة بالطريقة التقليدية.

الفرض الثاني:

ينص على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي ∝ ≤ ٠.٠٥ بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (التي درست بطريقة التعلم التعاوني) وقيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في مهارة المرونة؛ بعد ضبط الاختبار القبلي "

وللتأكد من صحة الفرض السابق قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي البعدي والانحراف المعياري للمجموعتين التجريبية والضابطة **في مهارة المرونة** ، والجدول التالي يوضح النتائج الخاصة بذلك :

جدول (٤)
يوضح متوسطي الأداء البعدي للمجوعتين التجريبية والضابطة في مهارة المرونة.

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٨.٧٥٠٠	٥.٥١٨٣	١٦.٤٦٨٨	٣.٧٠٦٩

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي في مهارة المرونة للمجموعة التجريبية (١٨.٧٥٠٠)، وهي قيمة أعلى من قيمة المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة في نفس المهارة، والذي بلغ (١٦.٤٦٨٨)

ولإيضاح ما إذا كان الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة دالاً إحصائيا قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين المصاحب (ANACOVA)؛ لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والضابطة للتلميذات (عينة الدراسة) في مهارة المرونة، والجدول التالي يوضح النتائج الخاصة بذلك:

جدول (٥)
يوضح تحليل التباين المصاحب
لقياسات المجموعتين التجريبية والضابطة
في مهارة المرونة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
المتغير المصاحب (الاختبار القبلي)	٨٥٠.٧٧٢	١	٨٥٠.٧٧٢	٩٣.٨١٠	٠.٠٠٠
العامل التجريبي (بين المجموعات)	٤٩.٢٤٥	١	٤٩.٢٤٥	٥.٤٣٠	٠.٠٢٣
الخطأ (داخل المجموعات)	٥٥٣.٢١٧	٦١	٩.٠٦٩		
المجموع	٢١٢٩٩	٦٤			
المجموع المصحح	١٤٥٣.٢٣٤	٦٣			

يتضح من الجدول (٥) أن قيمة (ف) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة تساوي (٥.٤٣٠)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند ∞ ≤ ٠.٠٥ ؛ مما يؤدي إلى رفض الفرض الصفري السابق، وقبول الفرض البديل والذي ينص على :

" وجود فرق دال إحصائيا عند مستوي ∞ ≤ ٠.٠٥ بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (التي درست بطريقة التعلم التعاوني) وقيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة (التي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

درست بالطريقة التقليدية) في مهارة المرونة؛ بعد ضبط الاختبار القبلي " ، مما يدل على أن للتعلم التعاوني أثراً في تنمية **مهارة المرونة؛** لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي اللاتي درسن مادة الاقتصاد المنزلي بالتعلم التعاوني مقارنة بالمجموعة الضابطة، اللاتي درسن نفس الوحدة بالطريقة التقليدية.

الفرض الثالث:

ينص على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي ∞ ≤ ٠.٠٥ بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (التي درست بطريقة التعلم التعاوني) وقيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في مهارة الأصالة ؛ بعد ضبط الاختبار القبلي "

وللتأكد من صحة الفرض السابق قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي البعدي والانحراف المعياري؛ للمجموعتين التجريبية والضابطة ، والجدول التالي يوضح النتائج الخاصة بذلك :

جدول (٦)

يوضح متوسطي الأداء البعدي للمجوعتين التجريبية والضابطة في مهارة الأصالة.

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٥٣.٢١٨٨	١٦.٥٢٩٠	٤٧.٨٤٣٨	١٦.٠٦٤٦

يتضح من الجدول (٦) أن قيمة المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي في مهارة المرونة للمجموعة التجريبية (٥٣.٢١٨٨)، وهي قيمة أعلى من قيمة المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة في نفس المهارة، والذي بلغ (٤٧.٨٤٣٨)

ولإيضاح ما إذا كان الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة دالاً إحصائيا قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين المصاحب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(ANACOVA)، لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة للتلميذات (عينة الدراسة) في مهارة الأصالة، والجدول التالي يوضح النتائج الخاصة بذلك:

جدول (٧)
يوضح تحليل التباين المصاحب
لقياسات المجموعتين التجريبية والضابطة
في مهارة الأصالة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
المتغير المصاحب (الاختبار القبلي)	٢٨٦٨.٨٦٩	١	٢٨٦٨.٨٦٩	١٢.٥٩٩	٠.٠٠١
العامل التجريبي (بين المجموعات)	١٧٣.٥٠٧	١	١٧٣.٥٠٧	٠.٧٦٢	٠.٣٨٦
الخطأ (داخل المجموعات)	١٣٨٨٩.٥٦٢	٦١	٢٢٧.٦٩٨		
المجموع	١٨٠٣٥٠	٦٤			
المجموع المصحح	١٦٩٣١.٩٣٨	٦٣			

يتضح من الجدول (٧) أن قيمة (ف) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة تساوي (٠.٧٦٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند ∞ ≥ ٠.٠٥؛ مما يؤدي إلى قبول الفرض الصفري السابق ، مما يدل على أن التعلم التعاوني لم يكن له أثر في تنمية **مهارة الأصالة؛** لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، اللاتي درسن مادة الاقتصاد المنزلي بالتعلم التعاوني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرض الرابع:

ينص على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي ∞ ≤ ٠.٠٥ بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (التي درست بطريقة التعلم التعاوني) وقيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في مهارة التفاصيل؛ بعد ضبط الاختبار القبلي "

وللتأكد من صحة الفرض السابق قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي البعدي والانحراف المعياري؛ للمجموعتين التجريبية والضابطة ، والجدول التالي يوضح النتائج الخاصة بذلك :

جدول (٨)

يوضح متوسطي الأداء البعدي للمجوعتين التجريبية والضابطة في مهارة التفاصيل.

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٧٥.٢٨١٣	٣٨.٥٧٧٣	٦٩.٢٥٠	٢٥.٧١١٨

يتضح من الجدول (٨) أن قيمة المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي في مهارة التفاصيل للمجموعة التجريبية (٧٥.٢٨١٣)، وهي قيمة أعلى من قيمة المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة في نفس المهارة، والذي بلغ (٦٩.٢٥٠)

ولإيضاح ما إذا كان الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة دالاً إحصائيا قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين المصاحب (ANACOVA)؛ لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة للتلميذات (عينة الدراسة) في مهارة التفاصيل، والجدول التالي يوضح النتائج الخاصة بذلك:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٩)
يوضح تحليل التباين المصاحب
لقياسات المجموعتين التجريبية والضابطة
في مهارة التفاصيل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
المتغير المصاحب (الاختبار القبلي)	٢٦٩٧٨.٣٣٣	١	٢٦٩٧٨.٣٣٣	٤٥.٢٢٣	٠.٠٠٠
العامل التجريبي (بين المجموعات)	٣٨٤٢.١٧٨	١	٣٨٤٢.١٧٨	٦.٤٤١	٠.٠١٤
الخطأ (داخل المجموعات)	٣٦٣٨٩.٩٨٤	٦١	٥٩٦.٥٥٧		
المجموع	٤٠١٤٣٩.٠٠	٦٤			
المجموع المصحح	٦٧٢١٠.٤٨٤	٦٣			

يتضح من الجدول (٩) أن قيمة (ف) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة تساوي (٦.٤٤١)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند ∞ ≤ ٠.٠٥ مما يؤدي إلى رفض الفرض الصفري السابق وقبول الفرض البديل والذي ينص على :

" وجود فرق دال إحصائيا عند مستوي ∞ ≤ ٠.٠٥ بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (التي درست بطريقة التعلم التعاوني) وقيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في مهارة التفاصيل؛ بعد ضبط الاختبار القبلي " ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مما يدل على أن للتعلم التعاوني أثر في تنمية **مهارة التفاصيل**؛ لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، اللاتي درسن مادة الاقتصاد المنزلي بالتعلم التعاوني، مقارنة بالمجموعة الضابطة، اللاتي درسن نفس الوحدة بالطريقة التقليدية.

الفرض الخامس:

ينص على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي ∝ ≤ ٠.٠٥ بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (التي درست بطريقة التعلم التعاوني) وقيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في مهارات التفكير الابتكاري ككل؛ بعد ضبط الاختبار القبلي "

وللتأكد من صحة الفرض السابق قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي البعدي والانحراف المعياري؛ للمجموعتين التجريبية والضابطة ، والجدول التالي يوضح النتائج الخاصة بذلك :

جدول (١٠)

يوضح متوسطي الأداء البعدي للمجوعتين التجريبية والضابطة في مهارات التفكير الابتكاري ككل.

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٦٦.٤٦٨٨	٦٠.٦٥٧١	١٥٨.٣٧٥٠	٤١.٨٥٧٥

يتضح من الجدول (١٠) أن قيمة المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي في مهارات التفكير الابتكاري ككل للمجموعة التجريبية (١٦٦.٤٦٨٨)، وهي قيمة أعلى من قيمة المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة في نفس المهارة والذي بلغ (١٥٨.٣٧٥٠).

ولإيضاح ما إذا كان الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة دالاً إحصائيا قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين المصاحب (ANACOVA)؛ لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والضابطة للتلميذات (عينة الدراسة) في مهارات التفكير الابتكاري ككل، والجدول التالي يوضح النتائج الخاصة بذلك:

جدول (١١)
يوضح تحليل التباين المصاحب
لقياسات المجموعتين التجريبية والضابطة
في مهارة التفكير الابتكاري ككل.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
المتغير المصاحب (الاختبار القبلي)	٨٢٣٣٧.٣٧٦	١	٨٢٣٣٧.٣٧٦	٦١.٨٢٣	٠.٠٠٠
العامل التجريبي (بين المجموعات)	٥٨٤١.٠٨٦	١	٥٨٤١.٠٨٦	٤.٣٨٦	٠.٠٤٠
الخطأ (داخل المجموعات)	٨١٢٤١.١٤٦	٦١	١٣٣١.٨٢٢		
المجموع	١٨٥٧٧٩٥	٦٤			
المجموع المصحح	١٦٩٤١٩.٦١	٦٣			

يتضح من الجدول (١١) أن قيمة (ف) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة تساوي (٤.٣٨٦)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند ∞ ≤ ٠.٠٥؛ مما يؤدي إلى رفض الفرض الصفري السابق، وقبول الفرض البديل والذي ينص على :

" وجود فرق دال إحصائيا عند مستوي ∞ ≤ ٠.٠٥ بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (التي درست بطريقة التعلم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعاوني) وقيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في مهارات التفكير الابتكاري ككل؛ بعد ضبط الاختبار القبلي " ، مما يدل على أن للتعلم التعاوني أثراً في تنمية مهارات التفكير الابتكاري في مادة الاقتصاد المنزلي؛ لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، مقارنة بمستوى أداء المجموعة الضابطة، اللاتي درسن نفس الوحدة بالطريقة التقليدية.

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة:

أثبتت النتائج تفوق تلميذات المجموعة التجريبية التي درست بطريقة التعلم التعاوني على تلميذات المجموعة الضابطة واللاتي درسن بالطريقة التقليدية، وكانت الفروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) في مهارات التفكير الابتكاري (الطلاقة – المرونة – التفاصيل – المهارات ككل). وتعزى نتيجة تفوق تلميذات المجموعة التجريبية في هذه المهارات إلى استخدام طريقة التعلم التعاوني، الذي أدى إلى رفع مستوى أداء التلميذات وساعدهن على تقديم أصناف الوجبات بشكل مبتكرو جديد وجميل، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أوستن (١٩٩٥م) التي استخدمت التعلم التعاوني في مادة الرياضيات، ودراسة تونز وجرانت (١٩٩٧) التي استخدمت التعلم التعاوني في أنشطة الكيمياء الفيزيائية، ودراسة الشريف (٢٠٠٠م) التي استخدمت إستراتيجية (STAD) للتعلم التعاوني في علاج ذوي صعوبات تعلم الرياضيات، ودراسة سامية مداح (٢٠٠٣م) التي استخدمت أسلوب التعلم التعاوني مقارنة بالأسلوب التقليدي في تنمية بعض المفاهيم الرياضية، ودراسة العيوني (٢٠٠٣م) التي استخدمت أسلوب التعلم التعاوني مقارنة بالأسلوب التلقائي على التحصيل في مادة العلوم، ودراسة الجهني (٢٠٠٣م) التي استخدمت طريقة التعلم التعاوني في تدريس مادة الفيزياء.

أما بالنسبة لمهارة الأصالة والتي عرفها تورانس**(١٩٦٥م)** أنها : عدد التحسينات أو الاستجابات الأصيلة أو الاستجابات غير الشائعة التي تنتجها التلميذة"ص٣٦ فقد كان الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

غير دال إحصائياً، ويرجع إلى أن الوقت الذي تمت فيه التجربة كان غير كافٍ لإتقان هذه المهارة.

وترى الباحثة أن هذه النتائج في مجملها قد ترجع إلى طبيعة المعالجة التجريبية التي تعرضت لها كل من مجموعتي الدراسة، فعند دراسة المجموعة التجريبية بطريقة التعلم التعاوني أدى ذلك إلى زيادة إدراكهن لموقف التعلم، وبالتالي تحسن مهارات التفكير عند التلميذات، ويرجع ذلك إلى أن التعلم التعاوني جعل الموقف التعليمي أكثر تشويقاً وحماساً لتلميذات المجموعة التجريبية، مما جعلهن يتقبلن دراسة الوحدة دون خوف من الفشل، فكل تلميذة ساعدت زميلتها في المجموعة حتى أصبح مستوى جميع التلميذات متقارباً، كما أتاح التعلم التعاوني للتلميذات الدراسة في جو من المرح والسرور والألفة والتقارب والتعاون مع بعضهن البعض؛ مما أدى إلى إزالة حاجز الملل والسأم من مادة الاقتصاد المنزلي، فأصبحت من المواد المحببة لديهن، مما ساعد بعض التلميذات في إدراك بعض الثغرات والحساسية للمشكلات . بعكس التلميذات اللاتي درسن نفس الوحدة بالطريقة التقليدية (المجموعة الضابطة) فكان إدراكهن لموقف التعلم أقل أثراً على مهارات التفكير الابتكاري، وذلك يعزى إلى أن الطريقة التقليدية تتصف بالروتين والملل، وعدم اشتراك جميع التلميذات في العمل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

(ملخص الدراسة و نتائجها

والتوصيات والمقترحات)

- أولا : ملخص الدراسة.
- ثانيا : نتائج الدراسة.
- ثالثا : توصيات الدراسة.
- رابعا: مقترحات الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمـــة:

تناولت الباحثة في هذا الفصل عرضا لملخص الدراسة، وتضمن عددا من الصفحات، عرضت الباحثة من خلالها مجمل العملية البحثية التي قامت بها – من بدايتها إلى نهايتها – في قالب فكري واحد وأسلوب علمي متناسق، يهدف إلى لم شتات الدراسة، قبل سرد النتائج التي انتهت إليها، لئلا يخطئ القارئ في فهمه لها. والجدير بالذكر أن هذا الملخص (summery) يختلف عن الخلاصة (Abstract) التي تقع في بداية الدراسة، إذ أن الخلاصة تُقدم فكرة موجزة جداً عن الدراسة ونتائجها، بعدد من الكلمات، بغرض إدخالها في قواعد المعلومات وبنوكها، سعيا لنشرها وتداولها بين المستفيدين. ويختلف عدد كلمات الخلاصة من جامعة لأخرى إلا أن هذا العدد يتراوح في الغالب ما بين (٣٥٠ – ٦٠٠) كلمة. وتضمن أيضا هذا الفصل نتائج الدراسة النهائية التي توصلت إليها الباحثة، وتضمن عدداً من التوصيات التي استمدتها الباحثة من نتائج الدراسة وعددا من المقترحات التي ترى الباحثة أهمية إجرائها في المستقبل، وفيما يلي بيان ذلك بالتفصيل:

أولا: ملخص الدراسة:

يعد التعلم التعاوني طريقة تدريس تتضمن وجود مجموعة صغيرة من التلميذات يعملن سويا؛ بهدف تطور الخبرة التعليمية لكل عضوه فيها إلى أقصى حد ممكن ، وجدير في مثل مادة الاقتصاد المنزلي أن يتم التدريس فيها على استخدام طريقة التعلم التعاوني؛ تحقيقاً لأهداف المنهج الذي وضع من قبل المختصين ، والتغلب على معظم سلبيات طرق التدريس التقليدية ، لتزداد ثقة التلميذة بنفسها، وتكون قادرة على مواجهه المشكلات التي تعترضها والقدرة على حلها مستقبلا؛ باستخدام طرق التفكير المنطقي ، وبالرغم من أن استخدام هذه الطريقة تعد مواكبة للصيحات التربوية التي تنادي بالتجديد والتحديث في واقعنا التدريسي وتدعو إلى الاهتمام بتجريب الطرق التدريسية التي تساهم في تحقيق إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة إلا أن الباحثة قد تبينت – من خلال استقراء الأدبيات التربوية المتصلة بالموضوع – أن طريقة التعلم التعاوني لم تحظ بالاهتمام الكافي من قبل الباحثين، في مجال مناهج وطرق تدريس مادة الاقتصاد المنزلي ، لاسيما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في المملكة العربية السعودية وغيرها من الدول العربية ، ولم تأخذ نصيبها من البحث والتجريب ، سواءً على النطاق العربي أم على النطاق الغربي ، الأمر الذي حفزها إلى إجراء دراسة شبه تجريبية. تهدف بشكل رئيس إلى :

١. استخدام طريقة فعّالة في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي لتلميذات الصف السادس الابتدائي.
٢. الكشف عن فاعلية استخدام طريقة التعلم التعاوني في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير الابتكاري (الطلاقة – المرونة – الأصالة – التفاصيل) لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي
٣. تقديم طريقة فعّالة تهدف إلى إرشاد معلمة الاقتصاد المنزلي إلى كيفية استخدام طريقة التعلم التعاوني في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي.

وفي ضوء مشكلة الدراسة وهدفها تمكنت الباحثة من صياغة خمسة فروض صفرية تتلخص في التالي:

١. لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي ∝ ≤ ٠.٠٥ بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية وقيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة في مهارة الطلاقة؛ بعد ضبط الاختبار القبلي.
٢. لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي ∝ ≤ ٠.٠٥ بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية وقيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة في مهارة المرونة؛ بعد ضبط الاختبار القبلي.
٣. لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي ∝ ≤ ٠.٠٥ بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية وقيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة في مهارة الأصالة ؛ بعد ضبط الاختبار القبلي.
٤. لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي ∝ ≤ ٠.٠٥ بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية وقيمة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة في مهارة التفاصيل؛ بعد ضبط الاختبار القبلي.

٥. لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي ∞ ≥ ٠.٠٥ بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية وقيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة في مهارات التفكير الابتكاري ككل؛ بعد ضبط الاختبار القبلي.

وبغية تحقيق الهدف الرئيس من الدراسة الحالية واختبار فرضياتها اتبعت الباحثة ما يلي:

أولا: مراجعة الأدبيات التربوية والمتصلة بموضوع الدراسة ، والاستفادة من خبرات معديها؛ لتكوين خلفية معرفية مناسبة ، تمكن من إعداد سائر عناصر الدراسة ، والإلمام بحيثياتها ، ثم تنظيم ذلك الأدب التربوي في جانبين رئيسين هما :

أ.الإطار النظري للدراسة :ويتضمن المبحث الأول : التعلم التعاوني (مفهومه ، أهميته، مميزاته ، عناصره ، دور التلميذ والمعلم في التعلم التعاوني ، أنواع المجموعات في التعلم التعاوني ، أشكال التعلم التعاوني ، عوائق التعلم التعاوني ، الفرق بين طريقة التعلم التعاوني والطريقة التقليدية) ، المبحث الثاني : الاقتصاد المنزلي ، ويتضمن (مفهومه ، أهدافه ، مجالاته ، الاقتصاد المنزلي والقضايا العالمية المعاصرة ، وضع الاقتصاد المنزلي كفن ، المشكلات التي تعيق تطور مادة الاقتصاد المنزلي) ، المبحث الثالث : التفكير الابتكاري ، ويتضمن (مفهومه ، التفكير في القرآن الكريم والسنة النبوية ، قدرات التفكير الابتكاري ، خصائص وصفات المبتكرين، الفائدة من تعليم التفكير للتلميذات ، طرق وأساليب تنمية التفكير الابتكاري ، عوائق تقف أمام التفكير الابتكاري)

ب.الدراسات السابقة : وتضمنت (١٧) دراسة عربية وأجنبية، قُسمت في ثلاثة محاور وهي :

١. دراسات تناولت طريقة التعلم التعاوني، واشتملت على: دراستين أجنبيتين و خمس دراسات عربية.

٢. دراسات تناولت الاقتصاد المنزلي، واشتملت على : خمس دراسات عربية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. دراسات تناولت التفكير الابتكاري، واشتملت على : ثلاث دراسات أجنبية ودراستين عربية.
وقد علقت الباحثة على دراسات كل محور منها؛ مبينة أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية.
ثانيا: الاعتماد على المنهج شبه التجريبي؛ القائم على التصميم (القبلي / البعدي)، لمجموعتين كمنهج ملائم لتحقيق الهدف الرئيس من الدراسة ، وتقديم وصف للفكرة الأساسية التي يرتكز عليها هذا التصميم.
ثالثا: اختيار وحدة الغذاء والتغذية، والتي يمكن أن تُدرس باستخدام طريقة التعلم التعاوني ، وقد وقع الاختيار على أربعة موضوعات تُدرس ضمن مقرر مادة الاقتصاد المنزلي لتلميذات الصف السادس الابتدائي للفصل الدراسي الأول لعام ١٤٢٨ هـ / ١٤٢٩هـ ، وهي طريقة عمل (الشاي ، وشطائر الجبن ، وحلى البسكويت بالشوكولاتة ، وسلطة المكرونة) .
رابعا: تحديد الخطة الزمنية اللازمة لتدريس الموضوعات المختارة؛ في ضوء آراء عدد من المتخصصات في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الابتدائية.
خامسا: إعداد دليل إرشادي؛ بهدف تعريف الخبراء والمتخصصين في مجال تدريس مادة الاقتصاد المنزلي بكيفية استخدام طريقة التعلم التعاوني في التدريس ، وقد ضمنت هذا الدليل في ملاحق الدراسة ملحق رقم (١) ، وقد تم عرض هذا الدليل على عدد من المحكمين المختصين في مادة الاقتصاد المنزلي .
سادسا: استخدام اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الصورة (ب) وهو من تصميم وإعداد بول تورانس ، وقام بتقنينه على المنطقة الغربية الدكتور/ محمد حمزة السليماني، ويشمل الاختبار على ثلاثة أنشطة، يستغرق إجراؤها (٣٠) دقيقة، وقد ضمنتها الباحثة في ملاحق الدراسة، ملحق رقم (٣).
سابعا: تنفيذ التصميم شبه التجريبي ، المحدد لتحقيق هدف الدراسة، واختبار فرضياتها على النحو التالي:
أ) حصر المدارس الابتدائية الحكومية التابعة لإدارة التربية والتعليم للبنات بمكة المكرمة ، والبالغ عددها (١٥١) مدرسة تقريبا ،ثم اختيار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مدرسة واحدة بشكل عشوائي ، وقد وقع الاختيار على الابتدائية ٦٨ في حي الشرائع.

ب) الحصول في الفصل الدراسي الأول ١٤٢٨هـ/ ١٤٢٩ هـ على الموافقة الرسمية من قبل الإدارة العامة لتعليم البنات بمكة المكرمة بإمكانية تطبيق الإجراء العملي بالمدرسة المختارة ، وقد تم اختيار المجموعتين التجريبية والضابطة بطريقة عشوائية مستخدمة القرعة ، فكان فصل ٦/أ مجموعة تجريبية درست باستخدام طريقة التعلم التعاوني ، وفصل ٦/ب مجموعة ضابطة درست نفس الموضوعات بالطريقة التقليدية.

ج) التأكد – قبل البدء بتنفيذ الإجراء العملي للدراسة – من ضبط عدد من المتغيرات المتعلقة بأفراد العينية وإجراءات التجربة في مجموعتي الدراسة ، وهي (عدد التلميذات ، عمرهن الزمني ، أدوات الدراسة المستخدمة ، زمن تطبيقها القبلي والبعدي).

د) تطبيق اختبار تورانس للتفكير الابتكارى الصورة (ب) على تلميذات مجموعتي الدراسة، البالغ عددهن الكلي (٦٤) تلميذة، وذلك قبل إخضاعهن لدراسة الموضوعات المختارة.

هـ) إخضاع تلميذات المجموعة الضابطة لدراسة موضوعات الاقتصاد المنزلي المختارة باستخدام الطريقة التقليدية ، بينما درست تلميذات المجموعة التجريبية الموضوعات نفسها باستخدام طريقة التعلم التعاوني ، وفقا للخطة الزمنية المعدة وهي(٨) حصص دراسية، بواقع(٢) حصة في الأسبوع لكل فصل.

و) إعادة تطبيق اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الصورة (ب) على تلميذات مجموعتي الدراسة ؛ وذلك لمعرفة أثر المتغير المستقل (طريقة التعلم التعاوني) ، على المتغير التابع (مهارات التفكير الابتكاري) .

ز) تصحيح الاختبار القبلي والبعدي ، وجمع درجات تلميذات مجموعتي الدراسة، وتنظيمها ، بهدف إخضاعها للمعالجة الإحصائية.

ح) تفريغ وتنظيم البيانات الخام التي حصلت عليها من التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تورانس للتفكير الابتكاري الصورة (ب) بشكل دقيق وسليم علميا في استمارة البيانات الخاصة بالحاسب الآلي ، ومن ثم إخضاعها للمعالجة الإحصائية باستخدام عدد من الطرق الحسابية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوصفية والاستدلالية ، المتوفرة في الحاسب الآلي ، ضمن برنامج الإحصاء (SPSS) وهي (المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، تحليل التباين المصاحب الأحادي).

ثامنا: عرض وتحليل نتائج المعالجات الإحصائية لكل فرض من فروض الدراسة وفقا لترتيبه بصورة منظمة ، تكشف عن نتيجة اختبار تلك الفروض في حدود الدلالات الإحصائية المتحققة؛ عند مستوى دلالة ≥ (٠.٠٥) وتبين طبيعة واتجاه الفروق إذ أثبتت الدلالة الإحصائية وجودها بين مجموعتي الدراسة في مهارات (الطلاقة ، المرونة ، التفاصيل ، الدرجة الكلية) ، ثم ناقشت الأسباب التي قد تُفسر نتيجة كل فرض منها؛ في ضوء أدبيات الدراسة ، وبينت مدى اتفاق أو تعارض تلك النتائج مع نتائج الدراسات السابقة.

ثانيا: نتائج الدراسة:

بعد اختبار فروض الدراسة وإجراء التحليل الإحصائي المناسب لها تم التوصل إلى النتائج التالية:

١. وجود فرق دال إحصائيا عند مستوي ∞ ≥ ٠.٠٥ بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية وقيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة في مهارة الطلاقة ؛ بعد ضبط الاختبار القبلي.

٢. وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى ∞ ≥ ٠.٠٥ بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية وقيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة في مهارة المرونة؛ بعد ضبط الاختبار القبلي.

٣. عدم وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى ∞ ≥ ٠.٠٥ بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية وقيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة في مهارة الأصالة؛ بعد ضبط الاختبار القبلي.

٤. وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى ∞ ≥ ٠.٠٥ بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية وقيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة في مهارة التفاصيل؛ بعد ضبط الاختبار القبلي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥. وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى ∞ ≤ ٠.٠٥ بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية وقيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة في مهارات التفكير الابتكاري ككل؛ بعد ضبط الاختبار القبلي.

ثالثا: توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج هذه الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

١. الاهتمام باستخدام طريقة التعلم التعاوني في التدريس لكي تساعد على تنمية مهارات التفكير خاصة التفكير الابتكاري لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.
٢. عمل دورات تدريبية وورش عمل لتدريب المعلمات على استخدام الطرق الحديثة في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي في المرحلة الابتدائية
٣. يجب تنمية مهارات التفكير الابتكاري (الطلاقة – المرونة – الأصالة – التفاصيل) عند التلميذات، لابتكار أصناف مختلفة ومتنوعة وجديدة وغير مألوفة من الأطعمة.
٤. إعادة تأهيل معلمات الاقتصاد المنزلي في مراحل التعليم العام المختلفة، بحيث تعمل المعلمة على تنمية مهارة الابتكار، وتنمية التذوق الجمالي والحسي للأطعمة والمأكولات.
٥. الاهتمام بغرف الاقتصاد المنزلي وتجهيزها بالأجهزة والأدوات والخامات الحديثة التي تحفز وتساعد التلميذات وتشجعهن على الابتكار والتجديد.
٦. توعية التلميذات وأولياء الأمور بأهمية المادة، وعدم النظرة الدونية لها؛ لما لها من أهمية في حياة التلميذة مستقبلا.
٧. تخصيص ميزانية خاصة وكافية لتدريس لمادة الاقتصاد المنزلي ليتسنى للمعلمة تطبيق المنهج لتحقيق الأهداف المنشودة.
٨. ضرورة توعية معلمات المرحلة الابتدائية بأهمية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الابتكاري؛ لدى تلميذات هذه المرحلة، اللاتي يمثلن بداية التعلم العام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعا: مقترحات الدراسة:

أثناء إجراء هذه الدراسة ومن خلال نتائجها ظهرت بعض المؤشرات لاقتراح بحوث أخرى يمكن تحديدها فيما يلي:

١. إجراء دراسات تجريبية مماثلة في مادة الاقتصاد المنزلي في مراحل تعليمية أخرى (المتوسط – الثانوي) .
٢. إجراء دراسات مماثلة على وحدات أخرى من مقررات الاقتصاد المنزلي بمراحله المختلفة غير وحدة الغذاء والتغذية؛ للكشف عن مدى فاعلية التعلم التعاوني على مواضيع الاقتصاد المنزلي المختلفة.
٣. إجراء دراسة لمعرفة اثر طريقة التعلم التعاوني على تنمية مهارات التفكير العليا الأخرى مثل: التفكير الناقد و حل المشكلات في مادة الاقتصاد المنزلي.
٤. استخدام أساليب وطرق أخرى لتنمية مهارات التفكير، خاصة التفكير الابتكاري في مادة الاقتصاد المنزلي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصـــادر والمراجـــع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

١) القرآن الكريم.

٢) الأصبهاني، عبدالله بن محمد بن جعفر (١٤٠٨هـ) **"العظمة"**، توفي سنة ٣٦٩هـ، تحقيق رضا الله بن أحمد المباركفوري، دار العاصمة، الرياض.

٣) ابن حبان، محمد بن أحمد أبو الحاتم (١٤١٤هـ) **"صحيح ابن حبان"**، توفي سنة ٣٥٤هـ، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت

٤) ابن كثير الدمشقي، عماد الدين أبي الفداء (٢٠٠١م) **"تفسير ابن كثير"**، توفي سنة ٧٧٤هـ ، تحقيق محمد أنس الحن، مؤسسة الرسالة، لبنان.

٥) إبراهيم، سميحة محمود (١٩٩١م) **"تنظيم محتوى مناهج الاقتصاد المنزلي على شكل وحدات موقف وقياس أثر ذلك على تحصيل وآراء تلميذات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية"** ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد العاشر.

٦) أبو عميرة، محبات (٢٠٠٠م) **"تعليم الرياضيات بين النظرية والتطبيق"**، ط١، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة ، مصر.

٧) أبو ليلة، فاتن (١٩٨٤م) **"الإبداع لدى الأحداث الجانحين"** ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٨) أحمد، سمية عبد الحميد، والمرسي، نجاح العدي (١٩٩٧م) **"فعالية استخدام التعلم التعاوني في تنمية بعض قدرات التفكير العلمي والتحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"** ، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع ٣٥، مصر.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

٩) الألوسي، صائب أحمد (١٩٨٥م) **"أساليب التربية المدرسية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري"**، رسالة الخليج العربي، ع ١٥، مكتب التربية العربي بدول الخليج، الرياض.

١٠) آل ياسين، محمد حسين (١٩٧٤م) **" المبادئ الأساسية في طرق التدريس"** ، دار المعلم، لبنان.

١١) أمونشفيلى ، شلفا (١٩٨٩م) **"التربية التعاونية وأنسنة العملية التعليمية"** ، مجلة مستقبليات، مجلد ١٩، عدد ٤، الأردن.

١٢) بادي،غسان خالد (١٩٨٩م) **"تصوير مقترح لزيادة فعالية المعلم"** ، المؤتمر العلمي الأول، آفاق وصيغ غائبة في إعداد المناهج وتطويرها، المنعقد بالاسماعلية من ١٥- ١٨ يناير، القاهرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الأول، ص ص ٩١ – ١٠٤.

١٣) باشموس، سعيد محمد، وآخرون (١٩٩٣م) **" التقويم التربوي"** ، ط٣، دار البلاد، جدة.

١٤) البغدادي، محمد رضا، وآخرون (٢٠٠٥م) **" التعلم التعاوني"**، دار الفكر العربي، ط١.

١٥) البهلكي،صباح بنت محمد (١٩٩٥م) **" استخدام الأساليب المبسطة في تنفيذ الملابس بين الملتحقات السعوديات بمدارس محو الأمية بمدينة الرياض"**، رسالة دكتوراه ، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، الرياض.

١٦) توفيق، رؤوف عزمي (١٩٩٧م) **" فعالية برنامج مقترح في تكنولوجيا التعليم لمعلمي الفصل الواحد"** ، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، العدد٤٢.

١٧) الثبيتي، يوسف بن سعد (٢٠٠٣م) **" أثر حفظ القرآن الكريم على تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بمحافظة الطائف" ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

١٨) جابر، جابر عبد الحميد (١٩٩٠م) **" استراتيجات التدريس والتعلم"**، ط١، القاهرة ، دار الفكر العربي.

١٩) جان، محمد صالح على (١٩٩٨م) **"المرشد النفيس إلى أسلمة طرق التدريس للآباء والدعاة والمعلمين ومن يهمه تربية أبناء المسلمين"** ، دار الطرفين للنشر والتوزيع، الطائف.

٢٠) الجبري، أسماء والديب، محمد (١٩٩٨م) **" سيكولوجية التعاون والتنافس والفردية"**، ط١، دار عالم الكتب، القاهرة، مصر.

٢١) جروان، فتحي عبد الرحمن (١٩٩٨م) **" الموهبة والتفوق والإبداع"**، ط١، العين/ الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.

٢٢) جروان، فتحي عبدالرحمن (١٩٩٩م) **"تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات"**، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.

٢٣) جمل، محمد جهاد (٢٠٠٥م) **" العمليات الذهنية ومهارات التفكير"** ، دار الكتاب الجامعي، العين.

٢٤) الجهني، خالد بن لافي فريج (٢٠٠٣م)**"أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في تدريس مادة الفيزياء على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني ثانوي بالمدينة المنورة"**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٢٥) جونسون، ديفيد ، وجونسون، روجر، واديث، هولبك (١٩٩٥م) **"التعلم التعاوني"**، ترجمة مدارس الظهران الأهلية ، ط١، دار التركي للتوزيع والنشر، الظهران، السعودية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٦) جونسون، ديفيد، وجنسون، روجر (١٩٩٨م) **" التعلم الجماعي والفردي(التعاون والتنافس والفردية)"** ترجمة رفعت محمود بهجات، ط١، دار عالم الكتب، القاهرة، مصر.

٢٧) الحارثي، إبراهيم أحمد (١٩٩٩م)**" تعليم التفكير"**، مدارس الرواد، الرياض،

٢٨) حبيب، مجدي عبدالكريم (١٩٩٦م)**" التفكير الأسس النظرية والاستراتيجيات"**، ط١، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

٢٩) حجازي، إقبال وآخريات (١٩٩٧م) **" دراسات تربوية في الاقتصاد المنزلي"** ، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٣، القاهرة.

٣٠) الحربي، يوسف سالم(٢٠٠٥م)**" التعلم التعاوني وتجربة تطبيقه في مدارسنا"** ، المطابع التجارية ، ط١.

٣١) الحربي، هند حميد الرويثي (٢٠٠٦م) **"فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في اتقان تلميذات الصف الأول متوسط للمهارات الحسابية الأربع واتجاهاتهن نحو مادة الرياضيات على عينة من المدارس المتوسطة الحكومية في مدينة مكة المكرمة"** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، قسم مناهج وطرق تدريس، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٣٢) الحلبي، إحسان محمود (٢٠٠٠م) **"المدخل إلى الاقتصاد المنزلي"**، مكتبة دار جدة.

٣٣) خليفة، عبد السميع خليفة (١٩٩٢م) **"تدريس الرياضيات في التعليم الأساسي"** مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٣٤) خير الله، سيد محمد (١٩٨١م) **"بحوث نفسية وتربوية"**، دار النهضة العربية ، بيروت.

٣٥) الدباس، اعتدال وآخرون (١٩٨٦م)**" أساليب تعليم التربية الأسرية"**، وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب، سلطنة عمان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٦) الرئاسة العامة لتعليم البنات، الكتاب المدرسي للصف السادس الابتدائي، وزارة التربية والتعليم،١٤٢٨هـ.

٣٧) رشاد ، تسبي محمد و نوار، إيزيس عازر (٢٠٠٢م)**"مدخل في الاقتصاد المنزلي"**، دار المعرفة الجامعية، مصر.

٣٨) رمزي، ناهد(١٩٨٣م) **" الإبداع والسمات الشخصية لدى الإناث"** ، المجلة الاجتماعية القومية ، العدد ٢ ، القاهرة.

٣٩) روشكا، السكندروا (١٩٨٩م) **"الإبداع العام والخاص"**، عالم المعرفة، الكويت.

٤٠) زهران، حامد (١٩٨٥م) **"علم نفس النمو"** ، عالم الكتب، القاهرة.

٤١) الزهراني، مسفر بن سعيد (٢٠٠٣م) **"استراتيجيات الكشف عن الموهوبين والمبدعين ورعايتهم بين الأصالة والمعاصرة"** ، دار طيبة الخضراء ، مكة المكرمة.

٤٢) زيتون، عايش محمد (١٩٨٧م)**"تنمية التفكير الإبداعي في تدريس العلوم"**، جمعية عمال المطابع التعاونية، الأردن.

٤٣) زيتون، حسن حسين، وزيتون، كمال عبد المجيد (٢٠٠٣م) **"التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية"** ، ط١، عالم الكتاب ، القاهرة.

٤٤) سالم،يسرية محمد (١٩٩٤م) **"العلاقة بين القدرات الابتكارية وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لطفل المدرسة الابتدائية"** ، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٤٥) السرور، ناديا هايل (٢٠٠٥م) **" تعليم التفكير في المنهج المدرسي"** ط١،دار وائل للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤٦) السويدان، طارق محمد، والعدلوني، محمد أكرم (٢٠٠٤م) **"مبادئ الإبداع"** ، قرطبة للنشر والتوزيع، الرياض ، الإبداع الخليجي ، الكويت.

٤٧) السيد، عبد الحليم محمود (١٩٨٠م) **"الأسرة وإبداع الأبناء"** ، دار المعارف ، القاهرة.

٤٨) السيد، فؤاد البهي (١٩٧١م) **"الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة"** ، دار الفكر العربي. القاهرة.

٤٩) الشريف، صلاح الدين (٢٠٠٠م) **" مدى فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في علاج صعوبات تعلم الرياضيات وتقدير الذات "** ، مجلة كلية التربية بأسيوط، المجلد ١٦، العدد ١.

٥٠) الشريف، عهود عبد الإله عنقاوي (٢٠٠٦م) **"وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي لتنمية التذوق الجمالي والابتكار لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة"** ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

٥١) شمو، محاسن إبراهيم (٢٠٠١م) **"بعض مشكلات تدريس التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي) بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية"** ، دراسة تحليلية لآراء المعلمات ، المجلة التربوية، العدد ٦١.

٥٢) شوقي، جلال (١٩٨١م) **"الابتكار العلمي والتكنولوجي القدرات ووسائل رعايتها"** ، ندوة المسؤولين عن البحث العلمي والتكنولوجي في الدول العربية للتربية والثقافة والعلوم، الأردن.

٥٣) صالح، روعة (٢٠٠٦م) **"فاعلية برنامج إثرائي في الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير الإبتكاري للموهوبات "** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية ، جامعة طيبة، المدينة المنورة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥٤) الطنـــاوي، عفـــت مصـــطفى (٢٠٠٢م) **"أســـاليب التعلـــيم والـــتعلم وتطبيقاتهـــا فـــي البحـــوث التربويـــة"** ، مكتبـــة الأنجلـــو المصـــرية، القاهرة.

٥٥) عاقـل ، فـاخر (١٩٨٣م) **"الابـداع وتربيتـه"** ، دار العلـم للملايـين ، بيروت.

٥٦) عبـدالعزيز، فهيمـة سـليمان (١٩٩٧م) **" فعاليـة اسـتراتيجية الـتعلم التعـاوني علـى التحصـيل الدراسـي فـي الجغرافيـا لـدى تلاميـذ الصـف الأول الاعـدادي"** ، دراسـات فـي المنـاهج وطـرق التـدريس، العـدد ٤٢/ يونيـه (١٩٩٧م) ، جامعـة عـين شـمس، كليـة التربيـة، قسـم المنـاهج وطرق التدريس.

٥٧) عبـد السـلام، حنـان رجـاء (١٩٩٨م) **"فعاليـة اسـتخدام الألعـاب التعليميـة والعـروض العمليـة الاستقصـائية فـي تـدريس العلـوم علـى تنميـة التفكيـر الابتكـاري والتحصـيل لـدى تلاميـذ المرحلـة الابتدائيـة"** ، رسـالة ماجسـتير غيـر منشـورة، كليـة التربيـة، جامعـة المنوفيـة، شـبين الكوم، مصر.

٥٨) عبـد النبـي، محسـن محمـد (٢٠٠١م) **"العلاقـات التفاعليـة بـين الـذكاء الانفعـالي والتفكيـر الابتكـاري"** ، كليـة التربيـة، جامعـة المنوفيـة، ص ص ١٢٧ – ١٦٦.

٥٩) عبيـدات ، ذوقـان وآخـرون (٢٠٠٤م) **"البحـث العلمـي مفهومـة وأدواته وأساليبه"**، عمان الأردن، دار الفكر.

٦٠) عـدس ، محمـد عبـدالرحيم (١٩٩٧م) **" نهـج جديـد فـي الـتعلم والتعليم"** ، دار الفكر، الأردن.

٦١) العسـاف. صـالح حمـد (١٩٩٥م) **"المـدخل إلـى البحـث فـي العلـوم السلوكية"**، مكتبة العبيكان ، الرياض.

٦٢) العقـاد، عبـاس محمـود (٢٠٠٤م) **"التفكيـر فريضـة إسـلامية"** ، نهضـة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦٣) العقيلي، صالح أرشيد و الشايب، سامر وحمد (١٩٩٨م) **"التحليل الاحصائي باستخدام البرنامج SPSS"** ، ط١، دار الشروق، عمان – الأردن.

٦٤) علي ، إبراهيم عبد الرحمن (١٩٩٧م) **" أثر استخدام الأنشطة التعليمية واسئلة التفكير التباعدي في تدريس مادة الوسائل التعليمية على تنمية التفكير والابتكار لدى طلاب كلية التربية بتعز"** ، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع ٤٠ ، كلية التربية ، القاهرة.

٦٥) عودة، أحمد سليمان، وملكاوي، فتحي حسن (١٩٨٧م) **"أساسيات البحث العلمي: عناصره ومناهجه والتحليل الإحصائي لبياناته"** ، ط١، مكتبة المنار للنشر والتوزيع، الزرقاء.

٦٦) .العيوني ، صالح محمد (٢٠٠٣م) **" أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني على التحصيل في مادة العلوم والاتجاه نحوها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي (بنين) بمدينة الرياض "** ، رسالة دكتورة ، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية المعلمين، الرياض، المجلة التربوية ، العدد ٦٦، مارس ٢٠٠٣م، ص ص ١٠٦ – ١٤١.

٦٧) الغريب، رمزية (١٩٨٧م)**" التقويم والقياس النفسي والتربوي"** ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٦٨) الغنام، محرز عبده يوسف (١٩٩٨م) **"فعالية برنامج مقترح في اكساب الطلاب المعلمين مهارات التدريس الابتكاري وتنمية اتجاهاتهم نحوه في مجال العلوم وأثر ذلك على تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذهم "** ، مجلة كلية التربية ، ع٣٧، جامعة المنصورة. المنصورة.

٦٩) القرني، علي عبد الخالق، وآخرون (١٩٩٩م) **"دليل المعلم في بناء الاختبارات"** ، ط١، مركز التطوير التربوي بوزارة المعارف، السعودية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧٠) القصيرين، بسما أرشيد أحمد (١٩٩٨م) **" أثر استخدام كل من التعلم التعاوني والتعليم الشخصي في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي للمفاهيم التاريخية"** ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد ، الأردن.

٧١) الكناني، ممدوح عبد المنعم (١٩٩٠م) **"الأسس النفسية للابتكار"** ، مكتبة الفلاح ، الكويت.

٧٢) كوجك ، كوثر حسين و داوود ، لولو جيد (١٩٨٤م)**" المرجع في التربية الأسرية"** ، عالم الكتب ، القاهرة.

٧٣) كوجك، كوثر (١٩٩٧م) **" اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس"**، ط٢، عالم الكتب، القاهرة.

٧٤) مختار ، حسن على (١٤٠٩هـ) **"الفاعلية في المناهج وطرق التدريس حول قضايا تعليمية معاصرة"** ، مكة المكرمة ، مكتب الجامعة للخدمات العلمية.

٧٥) مخيمر، هشام محمد (٢٠٠٠م) **"علم نفس النمو الطفولة والمراهقة"** ، ط١، إشبيليا للنشر والتوزيع والعاية والإعلان، الرياض.

٧٦) مداح، سامية صدقة حمزة (٢٠٠١م) **"فعالية استخدام التعلم التعاوني ومعمل الرياضيات في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة"** ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، بجامعة أم القرى، قسم المناهج وطرق التدريس، مكة المكرمة.

٧٧) أنيس وآخرون، معجم اللغة العربية (١٩٨٥م)**" المعجم الوسيط"** ، المجلد الثاني، ج٢ ، مطابع الأنوثة، القاهرة.

٧٨) ملحم، سامي محمد (٢٠٠٢م) **" مناهج البحث في التربية وعلم النفس"**، دار المسيرة،عمان، ط٢، الأردن.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

٧٩) المنصور، زهير (١٩٨٥م)**" مقدمة في منهج الابداع"** ، ذات السلاسل، الكويت.

٨٠) منصور، أحمد حامد (١٩٨٦م) **"تكنولوجيا التعليم وتنمية القدرة على التفكير الابتكارى"** ذات السلاسل، الكويت.

٨١) المسوي، على شرف (١٩٩٢م) **"التعلم التعاوني طرح تربوي حديث"** ، ط١.

٨٢) نوار، إيزيس عازر (٢٠٠٣م) **"استراتيجيات وطرائق تدريس الاقتصاد المنزلي"** ، دار المعرفة، مصر.

٨٣) نوح، محمد مسعد (١٩٩٣م) **" دراسة تجريبية لأثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني الاعدادي للمعادلات الجبرية"** ، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد ٢٧، المجلد ٧ ، ص ص ١٣ – ١٦٣، الكويت.

٨٤) الهاشمي ، زين عبد العالى عبدالرحمن (٢٠٠٧م) **" أثر استخدام طريقة العصف الذهني على تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لطالبات الصف الثالث المتوسط في مادة الاقتصاد المنزلي بمدارس مكة المكرمة"** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى، قسم المناهج وطرق التدريس.

المراجع الأجنبية:

٨٦. Austin, D.A.(١٩٩٥), **" Effect of cooperative Learning in Finite Mathematics on student achievement and attitude** "١ inos-state-university , Diss . Abst . ١ nt, vo ١, ٥٦, No.١٠-p.٣٨٦٨

٨٧. Hsieh, c.(١٩٩٩);**" The relationship between multiple intelligences , thinking styles , and critical thinking abilities of the fifth – and sixth grade students",** unpublished M. A., Thesis , The

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

university of Kaohsiung, [on-line]; Available ; http;// ethesys . Lib. Nsysu.edu.tw/ETD-db/ETD-browse/ browse?

٨٨. Torrance , E.P(١٩٦٥); **Rewarding creative Behavior, Prentice- Hall Inc., Englewood cliffs,N.J.**

www.manaraa.com

ملاحق الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (١)

دليل المعلمة

تحضير الدروس في مادة الاقتصاد المنزلي

من وحدة الغذاء والتغذية باستخدام طريقة

التعلم التعاوني

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دليل المعلمة:

إرشادات الدليل:

١. يتم تدريس وحدة الغذاء والتغذية باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني

٢. تقسم المعلمة التلميذات إلى مجموعات تتكون كل مجموعة من (٥-٦) تلميذات بحيث يكون هناك تفاوت في الذوق وإتقان العمل وتنفيذه

٣. تقسم كل مجموعة إلى :

أ. **القارئ:** من يقوم بقراءة المهام وخطوات المادة التي ستنفذ

ب. **الكاتب:** من يقوم بتسجيل الملاحظات والمهام التي تقوم بها المجموعة

ت. **القائد:** المسئول عن المجموعة وعملها وله الكلمة

ث. **المؤقت:** يحسب الوقت ويساعد في انجاز عمل المجموعة حسب الوقت المتاح

ج. **المراقب:** حلقة الوصل بين المعلم والمجموعة

٤. تسمى كل مجموعة من المجموعات بأسماء فواكه وخضروات كمجموعة (الفراولة، الموز، الكمثرى، البرتقال، التفاح، الجزر، الخس)

٥. دور المعلمة في هذه الإستراتيجية هو ملاحظة عمل المجموعات ومراقبتهم كما تقوم باستعراض ما توصلت إليه كل مجموعة من أعمال. وتعمل على تعزيز الإنتاج الجيد. ثم تصيغ مع التلميذات ما تم التوصل إليه

م	عنوان الدرس	عدد الحصص
١	الشاي	حصتين
٢	شطائر شرائح الجبن	حصتين
٣	حلى البسكويت بالكاكاو	حصتين
٤	سلطة المكرونة	حصتين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

موضوع الدرس	اليوم	التاريخ	الحصة	الفصل	الزمن	ملاحظات
الشاي	السبت		٢-٣	٦/ب	٩٠ د	

محتوى التعلم:

الشاي (تعريفه ،فوائده، طرق تعبئته ، أنواعه ، طرق حفظه، النكهات المستخدمة)

الأهداف الإجرائية السلوكية:

يتوقع من الطالبة في نهاية الحصة أن:

١. تذكر نبذه عن الشاي
٢. تشرح طرق تعبئة الشاي
٣. تعدد أنواع الشاي
٤. تعد الشاي عمليا
٥. تقدم الشاي

الوسائل التعليمية:

السبورة – التباشير – أوراق العمل – عينات من أنواع الشاي والنكهات المستخدمة

إجراءات الدرس:

أن تتبع المعلمة الإرشادات الموضحة في مقدمة الدليل قبل بداية الدرس

ثم تسأل التلميذات:

س١: ماهي المشروبات الباردة التي تقدم للضيوف؟

س٢: ماهي المشروبات الساخنة التي تقدم للضيوف؟

س٣: ما هو الشاي؟

س٤: أين يزرع الشاي؟

تستنتج المعلمة من التلميذات تعريف الشاي ويسجل على السبورة

الشاي: هو من أكثر المشروبات انتشارا في أقطار الأرض وهو نبات دائم الخضرة يزرع في الصين واليابان والهند وهو يحمي الفم من الجراثيم والروائح الكريهة إذا شرب من غير سكر

طرق تعبئة الشاي:

١. معبأ في أكياس صغيرة من الورق مثل: شاي ليبتون
٢. معبأ في أكياس كبيرة من القصدير مثل: شاي ربيع

س: عددي أنواع الشاي؟

- توضح المعلمة أنواع الشاي من خلال النماذج المعروضة أمامهن
- توزع المعلمة الطالبات إلى مجموعات كما ذكر من قبل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- القيام بعمل الشاي أمام التلميذات وتوضيح المقادير لهن ولكن ليست قاعدة عامة لأن ذوق الأشخاص يختلف في طعم الشاي فمنهم من يفضله خفيف ومنهم من يفضله ثقيل.

س:اذكري مقادير عمل الشاي؟

س: كيف نعمل الشاي؟

س: ما هي النكهات المستخدمة في عمل الشاي؟

أعرض عليهن (نعناع – حبق – دوش – نوامي – هيل – زنجبيل – عطرة)

س: هل نستطيع عمل الشاي بنكهات أخرى غير ما ذكر؟

أترك الفرصة للتلميذات للتفكير في بعض المواد التي يمكن أن تضاف للشاي بحيث تنفذ كل مجموعة عمل الشاي بالنكهة التي تريد يمكن إضافة (الورد- الزعفران- الليمون – البابونج – المرامية)

نتذوق الشاي بالنكهات المبتكرة من قبل التلميذات واترك لهن حرية الابتكار في تقديم الشاي

التطبيقات:

توزع أوراق عمل على كل مجموعة

ورقة عمل رقم (١):

س: من خلال ما عرض في الدرس عددي صغيرتي أنواع الشاي؟

ورقة عمل رقم (٢):

س: عددي بعض النكهات المفضلة لديكي في عمل الشاي؟

ورقة عمل رقم (٣):

زار زميلتنا ليلى ضيوف وهي لا تعرف طريقة عمل الشاي ساعديها صغيرتي في عمل الشاي

الواجب:

س١: عددي أنواع الشاي؟

س٢: عرفي الشاي؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

موضوع الدرس	اليوم	التاريخ	الحصة	الفصل	الزمن	ملاحظات
شطائر الجبن	السبت		٢-٣	٦/ب	٩٠ د	

محتوى التعلم:

١. معنى شطيرة – أنواع الدقيق الذي نصنع منه
٢. الحشوات التي يمكن استخدامها في الشطيرة
٣. عمل الشطائر
٤. تقديم الشطائر بشكل جميل

الأهداف الإجرائية السلوكية:

يتوقع من الطالبة في نهاية الحصة أن:

١. تعرف معنى الشطيرة
٢. تسمي بعض أنواع الشطائر من خلال الحشوات المستخدمة فيها
٣. تنفذ الشطائر
٤. تقيم الشطائر غذائيا

الوسائل المستخدمة:

عرض أنواع من الخبز- أنواع من الحشوات والأجبان – أعواد أسنان (خشب)

إجراءات التدريس:

- توزع المعلمة على التلميذات أوراق عمل بها لعبة الكلمة الضائعة لاستنتاج اسم موضوع الدرس
- تبين لهم معنى الشطيرة وهي عبارة عن اسم يطلق على مجموعة من شرائح الخبز بينهم حشوة ويمكن أن تعد من شريحتين أو شريحة واحدة كالشطائر الصغيرة التي تقدم مع الشاي
- تعرض المعلمة أنواع من الخبز التوست بنوعيه (الأبيض والأسمر)
- تبين لهم أنواع الدقيق فمنه :

١. الدقيق الأسمر(الحب): فهو صحي وأكثر فائدة من الدقيق الأبيض لوجود القشرة ولأنه يحتوى على فيتامينات بالإضافة إلى البروتين والمواد النشوية
٢. الدقيق الأبيض: يفضله الجميع لأنه سريع العجن وشكله ولونه جميل ويحتوى على بعض البروتين وكمية كبيرة من المواد النشوية والسكرية وقليل من الأملاح المعدنية

- تبين المعلمة للتلميذات أشكال الخبز فمنه المستدير – البيضاوي – المستطيل – المربع – الصامولي – التوست – التميس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تعرض المعلمة مجموعة من الأجبان لترك حرية الاختيار للتلميذات أثناء الحشو
- توضح المعلمة أهمية دهن طبقة خفيفة من الزبدة للشطيرة وذلك :
  ١. إعطاؤها الطراوة والليونة
  ٢. لتحسين الطعم
  ٣. لزيادة القيمة الغذائية
  ٤. لتثبيت الحشو
  ٥. تمنع امتصاص الخبز للرطوبة
- تقسم المعلمة التلميذات لمجموعات مع توزيع المهام السابق ذكرها في بداية الدليل
- البدء بعمل الشطائر وترك حرية الاختيار والتزين والتقديم لكل مجموعة
- تسجل المعلمة أسماء المجموعات في لوحة الملاحظات لتسجيل ما قامت به كل مجموعة وذلك لبث روح التنافس والابتكار والإبداع

التطبيق :

توزع أوراق عمل على التلميذات

ورقة عمل (١):

بنيتي عددي فوائد دهن الشطيرة بالزبدة؟

ورقة عمل (٢):

صغيرتي تود أسرتك القيام برحلة للنزهة

من خلال تطبيق درس عمل شطائر الجبن التي قمتي بها فكري في إعداد حشوات أخرى لعمل الشطائر تقدميها لأسرتك أثناء الرحلة؟

الواجب:

س١: إذكري أهمية دهن الشطيرة بقليل من الزبدة؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

موضوع الدرس	اليوم	التاريخ	الحصة	الفصل	الزمن	ملاحظات
سلطة المكرونة	السبت		٢-٣	٦/ب	٩٠ د	

محتوى التعلم:

١. المكرونة (تعريفها – أنواعها – طريقة طهيها)
٢. القيمة الغذائية للمكرونة

الأهداف الإجرائية السلوكية:

يتوقع من الطالبة في نهاية الحصة أن:

١. تعرف المكرونة
٢. تعدد أنواع المكرونة
٣. تنفذ طريقة طهي المكرونة
٤. تذكر القيمة الغذائية للمكرونة

الوسائل المستخدمة:

أشكال المكرونة – صور لأشخاص يتميز كل منهم بعمل صنف معين – مقادير عمل سلطة المكرونة

إجراءات التدريس:

تعرض المعلمة وسيلة بها صورة لشخص أمريكي يحمل صحن الهمبرجر وشخص سعودي يحمل صحن كبسة وشخص ايطالي يحمل صحن مكرونة ثم تسأل عن كل شخصية وماذا تحمل وتذكر لهم أن صنف اليوم ايطالي ثم تستنتج منهم عنوان الدرس تحاول أن تستنتج منهم تعريف للمكرونة ثم بعد ذلك نستخلص التعريف الآتي:

المكرونة: تعتبر من الأطباق التي انتشرت في وجبات الغذاء والعشاء وهي بديلة للأرز في أحيان كثيرة وهي تصنع من القمح ويضاف لها أحيانا البيض الذي يعطيها اللون الأصفر

تذكر المعلمة للتلميذات القيمة الغذائية للمكرونة وهي:

قيمتها الغذائية: تحتوي المكرونة على كمية كبيرو من النشويات

تعرض المعلمة صور ونماذج لأشكال المكرونة وأحجامها ثم تلخصها في التالي:

أشكال المكرونة:

١. مكرونة طويلة رفيعة (اسباجتي)
٢. مكرونة أسطوانية متعددة الأشكال والأحجام
٣. مكرونة شرائح (لازانيا)

توضح المعلمة للتلميذات طريقة طهي المكرونة وتبين لهم ما يجب مراعاته أثناء سلقها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طريقة طهي المكرونة:

١. توضع كمية كافية من الماء على النار
٢. يضاف قليل من الزيت لماء السلق لمنع التصاقها
٣. تضاف المكرونة للماء وهو يغلي ويضاف الملح

كما ينبغي ملاحظة الآتي:

١. ترك الإناء مكشوفا لمنع الفوران الشديد
٢. تقليب المكرونة بخفة
٣. مدة سلق المكرونة من ١٥ – ٢٠ د ويعرف نضجها بليونتها وسهولة قطعها بالشوكة
٤. تصفية المكرونة بعد نضجها وشطفها بالماء البارد لتحفظ قوامها

المقادير:انظري الكتاب

الطريقة:انظري الكتاب

التطبيق:

ورقة عمل (١):

س: صغيرتي عددي الشروط اللازم مراعاتها عند طهي المكرونة؟

ورقة عمل (٢):

س: بنيتي عددي بعض أشكال المكرونة؟

ورقة عمل (٣):

س: لو قام بزيارتك الجيران ماهي الطرق المختلفة التي تستطيعين القيام بها لعمل المكرونة؟

الواجب:

س١: عرفي المكرونة؟ واذكري قيمتها الغذائية؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

موضوع الدرس	اليوم	التاريخ	الحصة	الفصل	الزمن	ملاحظات
حلى البسكويت بالشوكولاتة	السبت		٢-٣	٦/ب	٩٠ د	

محتوى التعلم:

١. الفرق بين الكاكاو والشوكولاتة – مصدر الشوكولاتة
٢. أنواع البسكويت التي يمكن أن نصنع منها حلى الشوكولاتة
٣. تقديم الصنف بشكل جميل وجذاب

الأهداف الإجرائية السلوكية:

يتوقع من الطالبة في نهاية الحصة أن:

١. تعدد بعض أصناف الحلوى التي تقدم مع القهوة
٢. تفرق بين الكاكاو والشوكولاتة
٣. تذكر مصدر الكاكاو
٤. تبتكر طريقة لتقديم حلى البسكويت بالشوكولاتة

الوسائل المستخدمة:

مجموعة من الصور لطرق تقديم الحلوى – نماذج متنوعة من البسكويت – مسرح الدمى

إجراءات التدريس:

عرض قصة (مسرح العرائس والدمى) تتكون من ٥ شخصيات تتحدث كل شخصية عن نفسها دون ذكر اسمها فتقول الدمية الأولى:

- أنا متفاعلة أنا اجتماعية أنا اثنان
- أنا طموحة دعايتي تقول لا توقف
- أنا بسيطة داخلي نوجا رقيقة وخفيفة
- أنا هادئة وحساسة ورقيقة
- أنا المرح أنا الحياة أنا ملونة وايجابية في تفكيري

توجه المعلمة أسئلة لهذه الدمى للتعرف عليها وتعرف التلميذة بأسماء الشخصيات (تويكس- اسنكرس- مارس- جالكسي- إم آند إمز)

نستنتج أن من الشوكولاتة ممكن صنع حلى يقدم مع القهوة

س: عددي بعض من أصناف الحلوى يتم تقديمها مع القهوة؟

اليوم سوف نتعرف على حلى البسكويت بالشوكولاتة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توضح المعلمة الفرق بين الشوكولاتة والكاكاو: حيث أن الشوكولاتة تحتوي على زبده الكاكاو الطبيعية مما يجعلها أكثر دسامة وأفضل نكهة من الكاكاو الذي نزعت منه المادة الدهنية حتى يمكن حفظه كمسحوق طويلا دون أن يتزنخ
- تعرف المعلمة التلميذات على مصدر الكاكاو حيث أن موطنه البرازيل وشمال أمريكا الجنوبية وغانا بأفريقيا وشجيرة الكاكاو صغيرة ذات أوراق مستطيلة وثمارها بيضاوية الشكل كالليمونة الكبيرة خضراء اللون عندما تجف الثمار تتحول إلى اللون البني المحمر
- تعرض أمامهم مجموعة من البسكوتات التي يمكن أن تصنع منها الحلوى
- يتم التعرف على مقادير وطريقة عمل حلى البسكويت بالشوكولاتة
- تقسم المعلمة الطالبات لمجموعات وتوزع المهام عليهم والبدء بعمل حلى البسكويت بالكاكاو
- تسجل المعلمة أسماء المجموعات على لوحة الملاحظة وذلك لبث روح التنافس والابتكار
- تترك لهم حرية التزيين والتقديم

التطبيق:

توزع أوراق عمل :

ورقة عمل (١):

بنيتي الصغيرة وضحي الفرق بين الشوكولاتة والكاكاو؟

ورقة عمل(٢):

عصفورتي فكري وابتكري طرق أخرى لعمل حلى من البسكويت؟

الواجب:

س١: وضحي الفرق بين الشوكولاتة والكاكاو؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٢)

مادة الاقتصاد المنزلي

وحدة الغذاء والتغذية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٣)

اختبار تورانس للتفكير الابتكاري

الصورة (ب)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٤)

دليل تصحيح اختبار تورانس

للتفكير الابتكاري للدكتور

محمد حمزة خان

الصورة (ب)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٥)

خطاب موجه للسادة

المحكمين لأداة الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٦)

قائمة بأسماء

السادة المحكمين

للخطة والأداة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم المحكم	الدرجة العلمية	جهة العمل
د/ رقية عبداللطيف مندورة	أستاذ الاتصال التربوي وتكنولوجيا التعليم المساعد	جامعة أم القرى
د/ صباح محمد الخريجي	أستاذ الاتصال التربوي وتكنولوجيا التعليم المساعد	جامعة أم القرى
د/ ريحانة شربي	أستاذ المناهج وطرق التدريس للاقتصاد المنزلي المشارك	كلية التربية للبنات قسم علم النفس بمكة
د/ نوال حامد ياسين	أستاذ المناهج وطرق التدريس	جامعة أم القرى
د/ خديجة سعيد نادر	أستاذ الملابس والنسيج المساعد ومنسقة البحث العلمي	كلية التربية للاقتصاد المنزلي
د/ سالم أحمد خليل	أستاذ الاتصال التربوي وتكنولوجيا التعليم	جامعة أم القرى
د/ ضيف الله عوض الثبيتي	أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات	جامعة أم القرى
د/ فوزية محمد المطرفي	أستاذ التغذية وعلوم الأطعمة	كلية التربية للاقتصاد المنزلي
د/ ماريه طالب الزهراني	أستاذ التغذية وعلوم الأطعمة	كلية التربية للاقتصاد المنزلي
أ/ زينب الأنصاري	مشرفة تربوية للاقتصاد المنزلي	مشرفة تربوية للاقتصاد المنزلي بإدارة التعليم بمكة
أ/ فاتن الفضل	ماجستير مناهج وطرق تدريس	مشرفة تربوية للاقتصاد المنزلي بإدارة التعليم بمكة
أ/فتحية جمعة	ماجستير دراسات إسلامية	مشرفة تربوية للاقتصاد المنزلي بإدارة التعليم بمكة
أ/نجلاء زمزمي	مشرفة تربوية للاقتصاد المنزلي	مشرفة تربوية للاقتصاد المنزلي بإدارة التعليم بمكة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٧)

خطاب موجه من

الإدارة العامة للتربية

والتعليم لتسهيل مهمة

الباحثة في تطبيق التجربة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٨)

خطاب من مديرة المدرسة ٨٦

بتسهيل مهمة الباحثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٩)

خطاب معهد البحوث العلمية وإحياء التراث والدراسات الإسلامية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com